

نديم غورسيك
الحياة الثانية للنبي
موسم فرنسا الأدبي
أزفة هوية
وشبح الحرب
طارق إمام
الحياة الثانية
للحكواتي



[16] الطاعون الأسود في سوريا: «النصرة» جنين «داعش» ونواة «الخلافة»



[2] فتح باب تأليف الحكومة

«منجم» النزوح السوري

[7.6]

قضية

«حماس»
ومصر
عام على
جني الحصر!

18

04

تقرير

إقرار إسرائيلي
باغتيال مقاوم
من «أهل»
عام 1994



08

قضية

مستشفى
بعلبك الحكومي
«نش» و«خلك»
هندسي
وازمات مزمنة

11

رياضة

استقالة عيتاني
وعسيرات
النجمة إلى
المجهول



19

اليمن

تهديدات الإمارات
لا ترهب قبائل
شبه

في الواجحة

ضي المساء السرّي:

الحبري كَرر لعون تعهّدات التسوية

هم أن الآمال في حكومة جديدة مؤجّلة، إلا أن الابواب بدأت تفتح في بطء. بعض الاقتراحات جذي. الرغبة في التساهل والتفاهم أكثر جذية من ذي قبل. بيد أن احدا لا يملك جواباً عن سؤال مفاده: من يخرج كلمة السر من مخبئها؟

نقولا ناصيف

لم يفض الاجتماع غير المعلن، بناء على طلب الرئيس المكلف سعد الحريري، بينه ورئيس الجمهورية ميشال عون مساء 22 ايلول - وهو الخامس منذ التكليف - الـى ادى تقدّم، سوى تأكيد الحبري بقاءه في قلب التسوية المبرمة مع رئيس الجمهورية منذ عام 2016، تحت عنوان المشاركة والتعاون. الموقف نفسه سمعه وزير الخارجية جيران باسيل من الرئيس المكلف عندما التقيا في اليوم نفسه، عشية سفر عون وباسيل إلى نيويورك. حصل لقاء مماثِل في 3 ايلول. تغدّى الحبري وباسيل الذي اطلع منه على مسودته للحكومة الجديدة، قبل الذهاب بها إلى

عون مع اعطاء حزب القوات لبنانية اربعة مقاعد. لكن ليس اربع حقايب

رئيس الجمهورية. من غير أن يدي جواباً عنها، عبّر عن عدم موافقته على طريقة مقاربة الحبري توزيع الحصص والحقايب، وخصوصاً ما اعطى النائب السابق وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ناهيك بما اعطى حزب باسيل. كان ذلك ايهاء بالتحفظ عنها. بيد أن عون، عندما استقبل الحبري في وقت لاحق يومذاك، اعلن رفضه للمسودة في بيان رسمي. انقطع منذُك التواصل المباشر بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف الـى حين انعقاد اجتماعهما الخامس في 22 ايلول. تبعاً للمطلعين على موقف رئيس الجمهورية حيال ما الت اليه المراحل المستجدة لتأليف الحكومة،

ثمة ملاحظات اساسية:

اولها، ان عون، منذ ما بعد انتخابات ايار وقيل الوصول إلى تكليف الحبري ترؤس الحكومة في 24 ايار، وكان شاع انه سيكون على رأسها ولن يستغرق تأليفها اسابيع قليلة، تبلغ من «اصداق» في دولة اقليمية بعدة معلومات رجحت له تأخير تأليف الحكومة شهراً. ولّه اصحاب المعلومات تلك على جهات محلّية سيكون موطأ بها عرقلّة التآليف بعقبات متلاحقة.

ثانديا، ثمة اتفاق سابق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف على معيار تأليف الحكومة الجديدة، عنوانه تبني نتائج الانتخابات النيابية. تركز هذا المعيار على تعميم القاعدة النسبية في قانون الانتخاب على تأليف الحكومة، اخذاً في الاعتبار تمثيِل الاكثريات



منذ ايار تبلغ عون توقع تاخر تأليف الحكومة اشهرا (النايب ونمرا)

خلاصتان متناقضتان خرج بهما الوفد اللبناني إلى نيويورك، بشأن موقف الدول الغربية من عودة النازحين السوريين. الخلاصة الاولى عبّر عنها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في دردشة مع الصحافيين، اثناء عودته من الولايات المتحدة، حيث أكد أن القوى الكبرى لا تزال تربط عودة النازحين إلى سوريا بالحل السياسي فيها. وهذا الربط هو ما دفع بعون إلى التذكير بالقضية الفلسطينية التي تاخر حلها 70 عاماً، كما النزاع القبرصي المستمر منذ 44 عاماً. أما الخلاصة الأخرى، فيمكن

استنتاجها من كلام المسؤولين الذين التقاهم وزير الخارجية جبران باسيل، الذين اظهروا ما يمكن وصفه بـ«بدائية فك الارتباط» بين العودة من جهة، والحل السياسي وإعادة الإعمار من جهة أخرى. فقد كشفت معلومات خاصة لـ«الأخبار»، من نيويورك، محتوى لقاء عقده هناك باسيل مع مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى دايفيد ساترفيلد، الذي أبلغ إلى باسيل «مقاربة متطورة» ملّفت عودة النازحين السوريين. وتبعاً للمعلومات نفسها، فإنّ الموقف الأميركي الجديد يُمثّل قاعدة ارتكاز

تقرير

«سلطان الخارجية» يثير زوبعة في الوزارة

يلغزم بالدوام ومن يتأخر، ولا يتوانى عن توجيه تنحيه أو تانيب إلى من يخالف مشيئته». يخالف الاعتراضات داخل الإدارة في وزارة الخارجية والمغتربتين، وفي الإبتات الدبلوماسية، على «السلوب» الامنيّ العام للوزارة هاتي شميطلي في التعامل مع المديريت والاشراء. ويشكو هؤلاء أنّ شميطلي ينصرف بكيديّة

لها القربي

قبل أن يحسّم القرار بتعيين تنصل لبنان العام في إسطنبول (في حينه) هاتي شميطلي، أميناً عاماً لوزارة الخارجية والمغتربتين، بدأ يخرّده نقلاً عن الرجل أنّه صاحب «برنامج إصلاحي» للوزارة، وأنّه سيشاشر فور تسلمه منصبه بعملية «إرساء النظام» داخل قصر بسترس. بدأ الأمر اشته بمن سلط سوطاً فوق رقاب الموظفين، حتى قبل أن تطا قدماه مركز عمله الجديد، ما أدّى طبيعياً إلى إثارة «هواجس» قسم من الموظفين، ولا سيّما أنّ تعيينه كان أصلاً محط جدل، لوجود موظفين في الخارجية يتقدّمون عليه رتبة وسناً. «وبالفعل، شهدت الوزارة تنظيماً واضطباطاً»، يقول أحد العاملين في ذلك إلى «بسترس»، قبل أن يزيد بالقول إنّ لاستفصاح السبب منه، وجرى التواصل مع الرئاسات اللبنانية، قبل أن يُصحّح الموضوع. لكنّ مُقرّبين من شميطلي يوضحون أنّه في 3 تشرين الأول، سيعقد اجتماع في «الخارجية» بين الاتحاد الأوروبي ولجنة لبنانية «تضمّ الاتحاد» من سياسيين وأمينين. وطرح مسؤولون أمنيون لبنانيون إمكانية تاجيل الاجتماع إلى أن تنتقل عناصر جديدة في ما يخص مكافحة الإرهاب، تقدّم إلى الاتحاد، «بناءً عليه، طلب شميطلي إمكانية تأجيل الاجتماع

بدء مسار جديد من العلاقة مع واشنطن، كما مع المفوضية العليا للاجئين في موضوع عودة النازحين. وفي خلاصة الموقف الأميركي الآتي: 1 - إدراك واشنطن التام أنّ وجود النازحين السوريين في لبنان مسألة مثيرة للاضطراب؛ 2 - القبول بأي عودة للنازحين إلى بلادهم بصورة طوعية آمنة متوافقة مع ضمانات ذات صدقية بأن يعيشوا حياتهم بعيداً من الأذى والانتقام والمشاكل عموماً، ولا ربط لعودة كهذه بأي أمر آخر وتحديداً الحل السياسي؛ 3 - التأكيد أن على المفوضية العليا

للأثة أشهر. رفض الاتحاد الأوروبي، بسبب المواعيد المحددة مسبقاً، لذلك سيقدى الاجتماع في تاريخه». آخر الفصول، هو المراسلة الصادرة عن سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميّرا الضاهر، المكتوبة بسخرية بعيدة عن «لغة الدبلوماسية». تصف الضاهر، في كتابها الموجه إلى الوزير جبران باسيل، الأمين العام بـ«السلطان شميطلي»، طالبة «بناءً على صفقتنا وفقتنا، التزام الأصول والأدبيات عند مخاطبة من يمثّله (شميطلي) باللقبة»، وتتهمه «بتجاهل وجود وزير الخارجية وإصداره قرارات تخرّج عن صلاحياته». اعترضت الضاهر على حسم شميطلي من راتبها بدل الحاصل على إذن مسبق من الإدارة،

لثلاثة أشهر. رفض الاتحاد الأوروبي، بسبب المواعيد المحددة مسبقاً، لذلك سيقدى الاجتماع في تاريخه». آخر الفصول، هو المراسلة الصادرة عن سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميّرا الضاهر، المكتوبة بسخرية بعيدة عن «لغة الدبلوماسية». تصف الضاهر، في كتابها الموجه إلى الوزير جبران باسيل، الأمين العام بـ«السلطان شميطلي»، طالبة «بناءً على صفقتنا وفقتنا، التزام الأصول والأدبيات عند مخاطبة من يمثّله (شميطلي) باللقبة»، وتتهمه «بتجاهل وجود وزير الخارجية وإصداره قرارات تخرّج عن صلاحياته». اعترضت الضاهر على حسم شميطلي من راتبها بدل الحاصل على إذن مسبق من الإدارة،

لثلاثة أشهر. رفض الاتحاد الأوروبي، بسبب المواعيد المحددة مسبقاً، لذلك سيقدى الاجتماع في تاريخه». آخر الفصول، هو المراسلة الصادرة عن سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميّرا الضاهر، المكتوبة بسخرية بعيدة عن «لغة الدبلوماسية». تصف الضاهر، في كتابها الموجه إلى الوزير جبران باسيل، الأمين العام بـ«السلطان شميطلي»، طالبة «بناءً على صفقتنا وفقتنا، التزام الأصول والأدبيات عند مخاطبة من يمثّله (شميطلي) باللقبة»، وتتهمه «بتجاهل وجود وزير الخارجية وإصداره قرارات تخرّج عن صلاحياته». اعترضت الضاهر على حسم شميطلي من راتبها بدل الحاصل على إذن مسبق من الإدارة،

لثلاثة أشهر. رفض الاتحاد الأوروبي، بسبب المواعيد المحددة مسبقاً، لذلك سيقدى الاجتماع في تاريخه». آخر الفصول، هو المراسلة الصادرة عن سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميّرا الضاهر، المكتوبة بسخرية بعيدة عن «لغة الدبلوماسية». تصف الضاهر، في كتابها الموجه إلى الوزير جبران باسيل، الأمين العام بـ«السلطان شميطلي»، طالبة «بناءً على صفقتنا وفقتنا، التزام الأصول والأدبيات عند مخاطبة من يمثّله (شميطلي) باللقبة»، وتتهمه «بتجاهل وجود وزير الخارجية وإصداره قرارات تخرّج عن صلاحياته». اعترضت الضاهر على حسم شميطلي من راتبها بدل الحاصل على إذن مسبق من الإدارة،

لثلاثة أشهر. رفض الاتحاد الأوروبي، بسبب المواعيد المحددة مسبقاً، لذلك سيقدى الاجتماع في تاريخه». آخر الفصول، هو المراسلة الصادرة عن سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميّرا الضاهر، المكتوبة بسخرية بعيدة عن «لغة الدبلوماسية». تصف الضاهر، في كتابها الموجه إلى الوزير جبران باسيل، الأمين العام بـ«السلطان شميطلي»، طالبة «بناءً على صفقتنا وفقتنا، التزام الأصول والأدبيات عند مخاطبة من يمثّله (شميطلي) باللقبة»، وتتهمه «بتجاهل وجود وزير الخارجية وإصداره قرارات تخرّج عن صلاحياته». اعترضت الضاهر على حسم شميطلي من راتبها بدل الحاصل على إذن مسبق من الإدارة،

لثلاثة أشهر. رفض الاتحاد الأوروبي، بسبب المواعيد المحددة مسبقاً، لذلك سيقدى الاجتماع في تاريخه». آخر الفصول، هو المراسلة الصادرة عن سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميّرا الضاهر، المكتوبة بسخرية بعيدة عن «لغة الدبلوماسية». تصف الضاهر، في كتابها الموجه إلى الوزير جبران باسيل، الأمين العام بـ«السلطان شميطلي»، طالبة «بناءً على صفقتنا وفقتنا، التزام الأصول والأدبيات عند مخاطبة من يمثّله (شميطلي) باللقبة»، وتتهمه «بتجاهل وجود وزير الخارجية وإصداره قرارات تخرّج عن صلاحياته». اعترضت الضاهر على حسم شميطلي من راتبها بدل الحاصل على إذن مسبق من الإدارة،

لشؤون اللاجئين القيام بالدور المسهل للعودة لا عرقلتها؛ 4 - لا ربط بين العودة الطوعية والتدرجية الآمنة للنازحين وبين إعادة إعمار سوريا التي تحتاج إلى مصادقة دولية، على أنّ مسار الاتفاق بين الحكومة والمعارضة في سوريا «لا رجوع عنه».

وكان باسيل التقى ساترفيلد بعد ظهر الخميس، واجتمع أيضاً بالسفير جيمس جفري، مبعوث الإدارة الأميركية للشؤون السورية، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريكا مورغيني.

(الأخبار)

«سلطان الخارجية» يثير زوبعة في الوزارة

يلغزم بالدوام ومن يتأخر، ولا يتوانى عن توجيه تنحيه أو تانيب إلى من يخالف مشيئته». يخالف الاعتراضات داخل الإدارة في وزارة الخارجية والمغتربتين، وفي الإبتات الدبلوماسية، على «السلوب» الامنيّ العام للوزارة هاتي شميطلي في التعامل مع المديريت والاشراء. ويشكو هؤلاء أنّ شميطلي ينصرف بكيديّة

يرى المقربون من شميطلي أنّ الحملة عليه بسبب «الجزم وتطبيق القوانين»

وتتهمه في رسالتها بأنه «لا يستطيع أن يُسأَل العديد من الزملاء بالرغم من وجود اخطاء مؤثقة لديه، وجوابه أنهم مدعومون». وهي تزعم تلقي مراسلات «تتضمن لغة التهديد والوعيد الخارجه عن اصول الخطاب، ولن تقبل إرسالها

موقعه منه إلى وزارة المالية وإلى مجلس الخدمة المدنية وضمها إلى ملفنا الشخصي». وقد أنهت رسالتها مسؤولون أمنيون لبنانيون إمكانية تاجيل الاجتماع إلى أن تنتقل عناصر جديدة في ما يخص مكافحة الإرهاب، تقدّم إلى الاتحاد، «بناءً عليه، طلب شميطلي إمكانية تأجيل الاجتماع

موقعه منه إلى وزارة المالية وإلى مجلس الخدمة المدنية وضمها إلى ملفنا الشخصي». وقد أنهت رسالتها مسؤولون أمنيون لبنانيون إمكانية تاجيل الاجتماع إلى أن تنتقل عناصر جديدة في ما يخص مكافحة الإرهاب، تقدّم إلى الاتحاد، «بناءً عليه، طلب شميطلي إمكانية تأجيل الاجتماع

موقعه منه إلى وزارة المالية وإلى مجلس الخدمة المدنية وضمها إلى ملفنا الشخصي». وقد أنهت رسالتها مسؤولون أمنيون لبنانيون إمكانية تاجيل الاجتماع إلى أن تنتقل عناصر جديدة في ما يخص مكافحة الإرهاب، تقدّم إلى الاتحاد، «بناءً عليه، طلب شميطلي إمكانية تأجيل الاجتماع

تقرير

إقرار إسرائيل باغتيالك مقاوم من حركة أمك عام 1994

يحيى دبوكة

سياسة الاعتبالات لدى الاحتلال الإسرائيلي وسيلة قتالية، يلجأ إليها لتمكين وجوده وفرض إرادته وتصفية المقاومين له ومحاولة ردعهم. خبر اللبنانيون جيداً هذه السياسة وما زالوا، ومنها ما يرتبط بما يتعدى الردع وإعاقة العمل المقاوم، إلى ما يؤدي إلى الفتنة والاحتراب الداخلي، بين جهات المقاومة نفسها.

بعد سنوات طويلة، وضمن استهدافات إسرائيلية، يتضح أنها مرتبطة بموقف إسرائيل («واعاناتها» من المقومات العسكرية التي باتت لدى حزب الله في لبنان، يأتي تقرير جديد للجيش الإسرائيلي، يكشف فيه مسؤوليته عن واحدة من

لم يقتصر عمله على تمكين «أمك» من قتاله العدو، بل امتد نشاطه إلى دعم كل تشكيلات المقاومة

عمليات الاعتبال التي نفذها ضد المقاومين، وتحديدًا ضد كادر الشهيد هو حركة أمل، كان ينشط في تشكيلاتها في تسعينيات القرن الماضي، في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من مدينة صور.

الشهيد هو عبد الرضا سليمان عبد الرضا، من بلدة الساحلية الواقعة على الخط الساحلي إلى الجنوب من مدينة صور. كادر في صفوف المقاومة، من المجاهدين الأوائل في تشكيلات حركة أمل ضد الاحتلال.

في تقرير الجيش الإسرائيلي المنشور قبل أيام في صحيفة

المؤسسات الرئيسية في «الحركة» كهيئة الرئاسة والمكتب السياسي ومسؤولي الأقاليم والمناطق وقاعة ناشوية حسن قصير في بيروت، بمشاركة 650 من أعضاء قياداتها.

في الأيام الأخيرة، سرت بين الشركيين إشاعات زعمت بأن المؤتمر المنتظر منذ ثلاث سنوات لن يحمل تغييرات فعلية، باستثناء ما يفرضه النظام الداخلي. وهذا يسري على حالة رئيس الهيئة التنفيذية محمد نصرالله الذي صار نائباً عن البقاع الغربي في الانتخابات الأخيرة. وعليه، فإن المعطيات تتحدث عن تغيير حتمي لـ«أبو جعفر». لكن ملصحة من أبرز المرشحين لخلافته هم مصطفى فوعاني مسؤول إقليم «أمل» في البقاع وعلني إسماعيل مسؤول إقليم جبل عامل ومحمد

غزال سلف إسماعيل وعضو المكتب السياسي حسن قبلاق. فيما انعدم الحديث عن احتمال استقالة الرئيس نبيه بري وتسليم رئاسة «أمل» إلى «أحد الثقات». حاجة «الأخ الرئيس» للراحة بعد 38 عاماً، مضطر إلى تأجيلها ثلاث سنوات إضافية. إذ إن «أمل» ليست بخير وكثير من حركييها لا يتقبلون فكرة رئيس سواه.

بحسب المشاركين في المؤتمر أنفسهم بانتظار خطاب بري تجاههم. على المنبر والهواء مباشرة، لم يقوان في عيد كشافه الرسالة الإسلامية الشهر الفائت عن مصارحة كشيقيها ومن خلفهم عموم الحركيين بأنهم «نخلوا عن حضورهم وادوارهم وبعض التزاماتهم وتاريخ الجمعية كان يجب أن يترك بصمة مميزة أكثر

لم يتوصل وزير الداخلية نهاد المشنوق وقائد الجيش العماد جوزف عون إلى حل أزمة الإدارة الأمنية لطار بيروت، وخاصة بعد الفضيحة التي أدت يوم الأربعاء الفائت إلى وقف تفتيش المسافرين ومنع دخولهم إلى المطار نتيجة خلاف مرزمن بين رئيس جهاز أمن المطار العميد (في الجيش) جورج ضومط وقائد سرية درك المطار العميد (في قوى الأمن الداخلي) بلال الحجار. وقبما يُستكمل التحقيق المشترك الذي تجريه الشرطة العسكرية وفرع المعلومات، يتمسك كل طرف من فرقي الخلاف بروايته، واتهاماته له الطرف الآخر» بالنسب بالازمان. وبعدهما باتت رواية قوى الأمن الداخلي، التي تغطي الحجار، معروفة، أفصحت مصادر عسكرية لـ«الأخبار»، عن رواية

الجيش للخلاف، علماً بأن المؤسسة العسكرية تغطي دورها ضومط في نظر المؤسسة العسكرية، فإن العقدة الحجار، خصوصاً أن المشكلة لم تكن بينه وبين الجيش فحسب، إذ سبق ومنع دخولهم إلى المطار نتيجة خلاف مرزمن بين رئيس جهاز أمن المطار العميد (في الجيش) جورج ضومط وقائد سرية درك المطار العميد (في قوى الأمن الداخلي) بلال الحجار. وبين الطيران المدني اللبناني، عولجت المسائل الخلات بعد تدخل ثلاثة أشهر مع شركات طيران بريطانية وتركية وخليجية. وقد عولجت المسائل الخلات بعد تدخل من رئيس الحكومة ومن مراجع عدة لثني الحجار عن قراراته». الاعتراض أيضاً يأتي من أن «الحجار لا يزال في منصبه منذ 14 عاماً»، بحسب المصادر نفسها، وهذا أمر

تقرير

«احتجاز» الرئيس في الطائرة

تراه «استثنائياً ولم يحصل ربما مع أي ضابط آخر في كل المؤسسات الأمنية من جيش وقوى أمن وأمن عام وجمارك وأمن دولة في المطار أو غير المطار، وهذا ما يعزز وضعه ويجعله يستفيد من الحصانة والتغطية المعطاة له من رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي». وتحدثت مصادر أخرى عن احتمال عقد جلسة لمجلس الدفاع الأعلى لبحث الوضع الأمني في المطار، قال مقرَّبون من رئيس الجمهورية إن الحل الأولي هو باستبدال ضومط والحجار معاً، فضلاً عن ضرورة بحث وضع المطار بشكل عام، ودور الشركات العاملة فيه. ولفتت المصادر إلى أن سوء الأمن في المطار وصل إلى حد «احتجاز» رئيس الجمهورية في الطائرة عند عودته من نيويورك أمس لبعض الوقت، بسبب خطأ أدى



السبت 29 ابلول 2018 العدد 3576 ■ الاخبار

سياسة

مقالة

حكومة تصريف الاعمال: فيدراليات اطراف التسوية

هيام القصيفي

رغم أن لبنان اعاد حكومات تصريف الأعمال، كما الفراغ الرئاسي، إلا أنه في كل مرة، يُنتج أعرافاً جديدة وبيدماً سياسية. لم يسبق أن شهدها اليوم، مع دخول الحكومة مرحلة تصريف الأعمال الشهر الخامس، تتفق أفرقاء التسوية الرئاسية عن واقع سياسي يزيد الوضع الداخلي تازماً. لعل أفضل وصف لما شهدناه في الأسابيع الأيام الأخيرة، ما وصفه أحد السياسيين ممن رافقوا مراحل تأليف الحكومات السابقة «بأنه فيدرالية أفرقاء التسوية».

فما إن كُلف الحريري رسمياً تأليف حكومته الثانية بعد استقالة الأولى، حتى بدأ أركان التسوية الرئاسية يتعاملون مع الملفات الداخلية والخارجية، المالية والاقتصادية والحياتية، على قاعدة أن لكل طرف منهم سياسته الخاصة بمعزل عن الحكومة والسياسة العامة لما بقي من الدولة. لا بيان وزارياً يجمعهم، ولا خطوط عريضة لإدارة الدولة، لا حتى اجتماعات تنسيقية يقوم بها الرئيس المكلف. لم يسبق أن مرت حكومة تصريف أعمال، بمثل ما تمرّ به الحكومة الحالية، لا حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ولا حتى حكومة الرئيس تمام سلام، رغم الفراغ الرئاسي آنذاك، وإشكالات سياسية كانت تقع بين القوى المنضوية تحت جناحيها.

اليوم، مع وجود رئيس للمهورية ومجلس نواب منتخب شرعاً، ورئيس حكومة تصريف أعمال، يزداد الوضع خطورة وانحجاراً داخلياً، وكل وزير ووزارة وجهاز أمني يتصرف وكأن لديه استقلالية تامة عن السلطة المركزية، مهما كان اسمها أو شكلها. وصار كل فريق يمارس صلاحياته في إدارة ذاتية مستقلة، حتى وصلنا إلى المشهد الأخير في مجلس النواب، فبات كل طرف يطرح الملفات على قاعدة أنها تخضّ فريقاً معيناً، ولا تعني الفريق الآخر.

يكفي تعداد ما حصل أخيراً، منذ الضجة حول حاكم مصرف لبنان والوضع النقدي، وقبلة ملف الإسكان الضخيمة، ولفل التجنيس الفاضح أكثر فأكثر، إلى انقسام الأفرقاء السياسيين حول القضايا الأساسية، كالتفانيات والطاقة الكهربائية، وأخيراً ملف الدواء، وتقسام القوى السياسية بنود تشريع الضرورة كي يأتي متلامساً مع اجندات ومصالح منطاقية ومحسوبيات، وحده ملف المطار يصلح لأن يكون عنواً لهذا الانهيار المتسارع، منذ قضية تلميز المنطقة الحرة، إلى استهداف التيار الوطني لووزير الأشغال، وتوجيه اتهامات إليه، وتسارع الأحداث الأمنية وتصراع الأجهزة فيه. وهل يمكن تجاهل الخلاف الصامت أحياناً والعلمي أحياناً أخرى، بين قيادة الجيش ووزارة الدفاع، وما حصل في وزارة التربية والبيئة، وكان الوزارتين تقعان في بلدين منفصلين، وكل واحدة تسحب سفيرها من البلد الآخر؟ من يسال ماذا يحصل في الوزارات، ولن يقدم كل وزير جردة حساباته، للحكومة المستقلة أم

ونقلها إلى لواء المظليين، رغم أنها عادت لاحقاً إلى الكوماندوس البحري، إذ لم ينجح المظليون في وضع خطة عملياتية ناجعة، خصوصاً أن الحركة الأرضية من الحزام الأمني إلى الهدف تفرض على القوة المقاء ليلة واحدة «داخل منخلقة العدو»، الأمر الذي كان يصعب العملية، ويرفع مستوى خطورتها وتعقيدها.

جاء قرار «التصفية» عبر تفجير عبوات في البداية ذهب القرار إلى رزع عبوة في سيارته، أو على مدخل المنزل، لكن تجنباً للفشل، تقرر لصق عبوات ليلاً على الجدار حيث تقع الغرفة التي ينام فيها، مع التأكد من أنه فعلاً في المنزل، وأنه لحظة التفجير سيكون نائماً على سريره الملاصق للجدار الخارجي. كانت الليلة مظلمة، والمسافة من الشاطئ إلى المنزل قصيرة نسبياً. وضعت العبوات بعد تسلل من البحر وسيرياً على الأقدام، إلى أن فُجرت العبوتان بعد التأكد من وجود عبد الرضا في المنزل، وفي ساعة متاخرة من تنفيذها في 12 أيار عام 1994، ليُنهبها غموضاً اكتنف الاعتبال طويلاً، واتهامات في أعقابهِ، في أكثر من اتجاه.

اعتبال عبد الرضا جاء تنفيذاً لسياسة إسرائيلية في حينه، تقضي بضرورة تفعيل الأنشطة العملياتية لقوات الاحتلال خارج منطقة الحزام الأمني باتجاه الشمال، والعمل على دفع المقاومين إلى التوضع الدفاعي، من خلال استهدافهم في قواعدهم أو في بيوتهم.

ومن بين الذين برزوا على طاولة قرار «التصفية» لدى الاستخبارات الإسرائيلية، كان اسم الشهيد عبد الرضا يوصفه «مصدر أزمة وقلق حقيقي» لإسرائيل. القرار صدر عام 1993، و«جهد مشترك» هو الاسم الذي اختير لعملية الاعتبال، مع إكمالها في البداية إلى الكوماندوس البحري، الشبيحت 13. المعلومات الاستخباراتية كانت «ناجحة جداً»، وجرى استخدام العملاء في المنطقة للجمع الاستخباري: عن القرية وحول المنزل الذي يقيم فيه ومحطيه وتفاصيله. المنزل نفسه كان بسيطاً ويتألف من طابق واحد ويبعد عن الشاطئ 400 متر. وعلى هذه المعلومات وغيرها، بدأت الشبيحت الأعداد لعملية الاعتبال.

تعقدت الأمور لاحقاً، كما يرد في التقرير، وتقرر في الجيش الإسرائيلي، لأسباب لم تتضح إلى الآن، سحب العملية من الشبيحت



اخبرت فرقة الكوماندوس البحري، الشبيحت 13، تنفيذ عملية الغتيال (الرفيع)

تقرير

موتمر «أمك» الـ14: لا تغيير سوى نصرالله؟

لا تسعف المعطيات لتكهن خلاصة المؤتمر العام الرابع عشر لحركة أمل، الذي يتعقد اليوم وغداً في قاعة ناشوية حسن قصير في بيروت، بمشاركة 650 من أعضاء

(هرون

بوحيذر)



مع الصحافيين في رحلة العودة من نيويورك، أنه «من العار أن تبقى إدارة من هذا النوع في المطار».

وكان عون قد أكد أمس، في درشة

على الغلاف

ارتفاع عدد سكان لبنان بأكثر من 25٪. خلال سنوات ست. نتيجة تحفّف أكثر من مليون نازح سوري. امر مرثي لا يمكن تجاهله او نكرانه. ولا شكّ انه رتب ضغطاً إضافياً على البنية التحتية المتهاكّة بالاساس والبيئة المتدهورة. إلا ان الإحصاءات التي جمعها معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون

وجه آخر للمأساة ساهم في تأجيل الأزمة المالية

«هنجم» النزوح السوري



الدوام المسائي في المدارس وفر فرص عمل للبنانيين ولم يزد نسبة التعلم بين اطفال النازحين (مروات طحطح)

مباشراً، منذ عام 2012 على خلفية استقبال لبنان النازحين السوريين. وإلى هذا الرقم، مئات ملايين الدولارات «ضخها» النازحون أنفسهم ففي عام 2012، مثلاً، وصل حجم ما دفعه هؤلاء لاستئجار مساكن الى نحو 378 مليون دولار، فيما قدّر حجم عمليات شراء العقارات التي قاموا بها عام 2016 في لبنان بنحو 78 مليون دولار.

كل دولار يساوي 1,6 دولار وقدرت الدراسة حجم «المضاعف

الاقصادي» الذي نتج عن المساعدة المالية الممنوحة للنازحين في لبنان والمجتمعات المضيفة لهم بـ1,6 دولار لكل دولار، ما يعني أن المعونة الإنسانية البالغة 1,258 مليار دولار التي قدمت إلى لبنان منذ عام 2011 حتى بداية 2017، ضخت في الواقع 2,01 مليار دولار في الاقتصاد اللبناني، وأدت إلى زيادة مقابلة في الطلب تكملها زيادة في العرض. وفي هذا السياق، كشف تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لقياس الأثر الاقتصادي للمعونة الإنسانية على المساعدات للنازحين السوريين في لبنان تم ضخها في الاقتصاد على شكل نقد مباشر للمستفيدين، وأنفق في السوق اللبنانية منذ نهاية 2011 إلى منتصف 2014.

واللافت هو ما أشارت إليه الدراسة لجهة «استفادة» بعض اللبنانيين من الزواج و«الاستثمار» فيه اقتصادياً. إذ تبين أنه بين عامي 2011 و2014 كان لبنانيون يمتلكون 84,1% من الشركات الجديدة التي أنشئت بالقرب من المخيمات غير الرسمية للنازحين (17% منهم يقيمون في هذه المخيمات).

خلق دواصم مخصصة للمدارس السوريين وتعليمهم في المدارس الرسمية على نفقة الجهات المانحة ساهم، بدوره، في توفير عدد لاقت من فرص العمل للبنانيين. فبعدما اندرجت وزارة التربية والتعليم العالي، ضمن برامجها، دواما مسائياً خاصاً بالأطفال السوريين عام 2012 (بدأ تنفيذه فعلياً عام 2013) لسد الفجوات التعليمية الناجمة عن النزوح، ارتفع عدد المدارس التي أضافت دواماً مسائياً إلى برامجها ثلاثة أضعاف من 90 مدرسة عام 2013 إلى 330 عام 2017، ما وفر كثيراً من فرص العمل للنازحين والبنانيين. إلا أن اللافت أنه رغم هذا البرنامج، بقي مئات الآلاف من أطفال النازحين في لبنان خارج المدارس من دون تلقي أي تعليم. ووفق الدراسة، فإن من بين كل ثلاثة أطفال سوريين لا يرتادون المدرسة في لبنان، إثنان منهم يعملان.

عادات لم تك للأزمة

ورغم أن حجم المبالغ التي «ضخها» النزوح السوري في الاقتصاد اللبناني كان لافتاً، إلا أن الدراسة تُشير إلى معطيات تشي بأن

هائلة من العملات الأجنبية - يلهث وراءها لبنان حالياً - وذلك عبر المساعدات النقدية التي قدّمها الدول المانحة والمؤسسات الدولية. ولا ينحصر الأثر الإيجابي هنا، بل ينسحب أيضاً على زيادة الطلب على السلع والخدمات والمسكن والرعاية والخدمات التي أدت إلى زيادة العرض وهو ما استفاد منه اللبنانيون وشكّل دخلاً إضافياً لهم



الطريق إلى الحرمان من الجنسية

يواجه الأطفال السوريون الذين ولدوا في لبنان خطر أن يصبحوا مكتومي القيد. وبحسب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، لم يتم تسجيل 83% من أصل 130 ألف طفل سوري ولدوا في لبنان منذ عام 2011. وهناك أسباب عدّة تحول دون تسجيل النازحين لأطفالهم. أهمها طول مدة العملية ونقص التوعية في صفوفهم في ما يتعلق بمتطلبات التسجيل وغياب وثائق الزواج أو الإقامة جراء النزوح. يضع ذلك الأطفال أمام مشاكل في ما يتعلق بتمتعهم بحقوقهم في الحصول على هوية قانونية وجنسية، وحريرتهم في التنقل وحقوقهم في التعليم والرعاية الصحية والعمل. وقد عملت الحكومة اللبنانية على إصدار وحريتهم في التنقل وحقوقهم في التعليم والرعاية الصحية والعمل. وقد عملت الحكومة اللبنانية على إصدار مرسوم لتسهيل تسجيل الولادات. اجراءات اتمام عملية تسجيل الأطفال تبدأ في مكان الولادة، ثم عند المختار، فدايرة النفوس، وأخيراً دائرة وقوعات الأجانب. 98% يقومون بالطلب في مكان الولادة، لكن 2% فقط يصلون إلى الخطوة الرابعة والأخيرة، والنتيجة: أطفال محرومون من الجنسية.

تقرير

جريمة الدكواته العاملات الأجنبية في الحيّ «خائفات»

اليوم إلى الدكان على غير عادة. لا يعرف الجيران بدورهم تفاصيل إضافية حول الحادث، «لم نسمع أي شيء ولم نشاهد حركة غريبة»، يقول صاحب الدكان المواجه للمبنى الذي وضعت الحقيبة أسفله. حقيبة السفر تلك أشارت شكوك السكان في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، ما دفعهم إلى الاتصال بالقوى الأمنية وفصيلة درك الدكواتة التي تبعد عن المكان شارعين. حوالي الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس، كانت الشرطة العسكرية والأدلة الجنائية جمعت أدلتها وفكّ الطوق الأمني، فيما تتابع قوى الأمن الداخلي تحقيقاتها لكشف ملامسات الجريمة. أحد سكان الحي يعتقد أن «الحقيبة وضعت أول من أمس لكن السكان لم يعيروا الموضوع اهتماماً إلا صباح أمس». هذه فرضية لكن الأكد أن الجريمة لم تحدث فجر أمس بسبب «الرائحة التي انبعثت حال فتح الحقيبة» بحسب شاهد عيان. سكان الطابق الأول في المبنى نفسه غير مستعدين لحديث إضافي: لم

إلده الفصبت

اضيفت أمس ضحبة جديدة إلى لائحة ضحايا العنف والجريمة بحق العاملات الاجنبيات في لبنان. ضحبة بلا اسم ومن دون معرفة هويتها، سوى أنها قد تكون من التابعة الأيوبية وفي العقد الثالث من العمر. معلومات قوى الأمن أن الجثة تعود لسيدة «بشرتها سمراء يرجح انها أفريقية»، فيما لم يجر التأكد بعد مما إذا كانت حاملاً أو تعرضت لأعداء جنسي. «وضبت» الجثة في حقيبة سفر وضعت عند مدخل موقف السيارات في مبنى «أبو زخم وسماحة»، في شارع «مارون نعيم الخوري» كما تشير اللافتة، وهو حي فرعي يقع بين مصلحة تسجيل السيارات والأليات في الدكواتة (المتن) وشارع سلاف التجاري. لم تكن الجثة مقطعة كما أشيع، فبنت البدان المسورتان والرجلان معا وانتفخ البطن ما دفع إلى الاعتقاد باحتمال أن تكون الضحية حاملاً في أشهرها الأولى. «لا كدمات ولا دماء ولا آثار على الجثة»، هكذا يصف شهود العيان ما راوه ووثقه أحد الفضوليين بينهم في صورة. تماهت الضحبة في موضعها الأخير داخل الحقيبة، كما أراد المحرم، تكورت عارية في حقيبة السفر بلا «جواز» رحمة ولا «كفالة» حماية.

في الحي الهائئ الذي يعرفه السكان بـ«شارع مخمر الموز»، يمكن قراءة هول الجريمة على وجوه العاملات الاجنبيات عبر دموع «تيتا» الأيوبية التي حاولت الاقتراب من موقع الجريمة صباحاً، في حضور قوى الأمن، عليها تتعرّف على الضحبة. «لمست من صدقاتي في الحي، اظنّ أنها لا تعمل هنا» تقول تيتا، مرجحة أن الضحبة «أدت ملامح اثيوبية»، «حرام» تردف بإس، فيما تشير إلى «حادث صدم تعرضت له عاملة أثيوبية أخرى قبل يومين في شارع قريب»، تذكر «تيتا» أيضاً جريمة قرأت عنها عبر «فايسبوك» قبل أسابيع، محاولة استحضار ماضي موطناتها. الخوف الذي اعترى أمس العاملات الاجنبيات في الحي تخفصره كلمات «الدكتجي»: لم تدخل أي عاملة اجنبية

«وضبت» الجثة في حقيبة سفر ووضعت عند مدخل موقف للسيارات

نشاهد شيئاً والباركينغ غير ظاهر لنا. يبدو السكان سستائين من استسهال المحرم إقلاق راحة الحي الفرعي قبالة «النافعة». لم يعر من نفذ الجريمة ومن ترك الحقيبة أهمية للالفة «ممنوع الوقوف، موقف خاص»، يرجح السكان أنه ركن سيارته إلى الخلف وأفرغ «حمولته» في الموقف، بعيداً من مرأى الجيران، وفي غياب كاميرات المراقبة سوى على طرفي الشارع.

يمكن قراءة هول الجريمة على وجوه العاملات الاجنبيات في الحي (مروات طحطح)



تختتم كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي GOPELC Gaz and Oil Processing, a European and Oil Processing, a European Lebanese Cooperation. العاشرة قبل ظهر الإثنين المقبل. في مبنى الإدارة المركزية، المتحف.

■ ■ ■

برعاية وزير الخارجية جبران باسيل، دعت جمعية مهرجانات سمار جبيل - البترون الى حضور حفل افتتاح القسم الذي تم ترميمه في قلعة سمار جبيل، الخامسة بعد ظهر اليوم، يليه افتتاح معرض حرفي.

■ ■ ■

نال عميد كلية إدارة الأعمال نائب الرئيس لشؤون التطوير والجودة في جامعة المعارف، البروفسور حسين يوسف حجازي، جائزة مؤسسة Publons 2018 العالمية للتدقيق البحثي للعام الثاني على



التوالي لفئة العلوم الزراعية للأوراق البحثية قبل النشر، وذلك لتدقيقه 198 ورقة علمية خلال عام 2018 في مجلة محكمة دولية. كما حلّ في المرتبة الأولى في لبنان لعدد الأبحاث المدققة من بين 214 باحثاً ينتمون لكافة الجامعات اللبنانية المسجلة في المؤسسة. ونال المرتبة 39 عالمياً في تدقيق أبحاث العلوم الزراعية، والمرتبة 60 عالمياً من بين 466551 باحثاً في العالم.

■ ■ ■



تنظم بلدية بسكنتا، أيام 5 و6 و7 تشرين الأول المقبل، مهرجان «مواسم التفاح»، للسنة الثانية على التوالي. ويهدف المهرجان الى خلق سوق مباشر بين المزارع والزائر، ويتميز بطابعه الإنمائي والزراعي والسياحي والترفيهي، وتتخلله نشاطات عدة ترفيهية ورياضية.

مفكرة



بدأ موسم قطف اليلح في مدينة صور والبلدات الجنوبية ويستمر إلى أواخر تشرين المقبل. ورغم أن شجر النخيل مرتبط بالبلدان الصحراوية، إلا أنه انتشر بكثافة خلال السنوات الماضية على سبيل التزيين والإستثمار على السوا. على طول السهل الساحلي، اتخذ عدد من أصحاب البيساتين من النخيل سوراً طبيعياً لأملاكهم، فيما زرعه كثر في حدائقهم. أما في صور، فقد زرعت البلدية قبل سنوات حوالي 200 نخلة على واجهاتها البحرية وتعتمد في هذا الموسم إلى تزيينها لمتعمدين متخصصين. (تصوير علي حشيشو)

موسم

اليلح في

الجنوب

أهالي بر الياس يردھون «نهر الموت»



اعتصم، أمس، اهالي بر الياس ودير زنون (قضاء زحلة) على جسر نهر الغزير احتجاجاً على استمرار الضرر البيئي الناجم عن تلوث النهر، الأمر الذي أدى استفحال مرض السرطان بين أبناء المنطقة. إذ سجلت حوالي 500 حالة سرطان في بر الياس وحدها في السنوات الخمس الماضية. والغزير أحد روافد نهر الليطاني، وهو جرد بر الياس من الشرق، ويحمل معه مياه الصرف من بلدات الصوري ومجدل عنجر، ومرورا بجر الياس، قبل أن تكتمل طريقها نحو المرج وحوش الحرمة وصولاً إلى بحيرة القرعون. وقد عمل الأهالي على سد مجرى النهر بالآتربة لقطع الطريق على المياه المبتذلة للضغط على بلديتي عنجر ومجدل عنجر والحكومة لمعالجة ملف الصرف الصحي.

(الأخبار)

قضية

«نش» وخلق هندسي وأزمات مزمنة

يشكو عدد من موظفي مستشفى بعليك الحكومي من تأخير في رواتبهم فأرب الشهرين. إلا أن أزمة الرواتب هي «أصغر» مشاكل المستشفى الذي تنتظر إدارته منذ سبع سنوات تنفيذ خطة تأهيله وترميمه

هديك فرفور

لم يقبض جميع موظفي وإجراء مستشفى بعليك الحكومي رواتبهم عن شهر آب الفائت. قبل ثلاثة أيام، حوّل جزء من الأموال المستحقة على وزارة الصحة إلى إدارة المستشفى التي دفعت رواتب موظفي الفئات الثالثة والرابعة فقط، فيما لا تزال تنتظر وصول ثلاث محاولات مالية «فجدة» منذ نحو سنة، بدل تكاليف طبية للمرضى الذين يعالجون على نفقة الوزارة، فضلاً عن ملياري ليرة مستحقة لها منذ نحو 12 عاماً من ملفات المصالحات (التكاليف الاستشفائية والطبية المخترتبة للمستشفى بعد انتهاء سقفها المالي لقاء خدمات تُقدّمها لمرضى الوزارة، خصوصاً أولئك الذين يجوزون على

كتاب من وزير الصحة. المرة الأخيرة التي دفعت الوزارة أموال ملفات المصالحات كانت عام 2006. صحيح أن أزمة الرواتب التي يعاني منها الموظفون أمر «معهود» في بقية المستشفيات الحكومية التي تعاني من تأخير دوري في صرف وزارة الصحة للمستحقات المالية وتحويلها إلى وزارة المال، إلا أن مستشفى بعليك يُعاني من أزمات «مزمنة» أكثر خطورة.

خلق في هندسة البنينا

عام 2006، تأسس أول مجلس إدارة

للمستشفى. وبحسب مصادر إدارية فإن المجلس بادر مذاك بمراسلة وزارة الصحة بسبب «اكتشافه البكر» لخلل منهجي في كيفية توزيع الأقسام داخل المستشفى. إذ تُوزع الأقسام الرئيسية فيه على الشكل التالي: قسما الأشعة والطوارئ في الطابق الأرضي، قسم المصلبات في الطابق الثالث، قسم المختبر في الطابق الثاني. أما قسم التعقيم، فبُقيع في مبنى منفصل تحت

الأرض، فيما يقع المطبخ مقابل بَراد الموتى! وتوضّح المصادر أن ما يُسمّى «أثره المريض» (cycle) تستلزم ترتيباً معيناً في توزيع الأقسام (طوارئ - أشعة - مختبر - تعقيم - عمليات)، فيما توزيع الأقسام بشكله الحالي يضرب هذه الدورة ويؤثر على المريض، «وأحياناً يضطر العاملون المُخطلون بأغراض وثياب بحاجة للتعقيم إلى الاحتكاك

سلسلة الرتب والرواتب: عبء المُستشفيات الجديدة؟

لم تُحسم قضية سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بموظفي وأجراء المُستشفيات الحكومية بعد. ورغم التحركات المستمرة للموظفين منذ نحو سنة، إلا أن بعض إدارات المستشفيات الحكومية ترفض إعداد الجداول الخاصة بموظفيها لتطبيق سلسلة الرتب والرواتب، بحجة أن هذه الزيادات ستُشكّل عبئاً على الإدارات التي تعاني أساساً من العجز فيها نتيجة اهترائها وغياب الرقابة عنها والفساد المُستشري في غالبيتها.

وفي هذا السياق، اجتمع وفد من الهيئة التأسيسية لعاملي المستشفيات الحكومية في لبنان، أول من أمس، بوزير الصحة غسان حاصباني للبحث في عدم تطبيق الارات

خضف السقف المالي للمستشفى من 4,5 مليار ليرة عام 2016 الى 3,5 مليار في 2018 (إمجد حمية)



بِرؤار أو بمرضى آخرين في طريقهم من قسم التعقيم واليه».

يضم المستشفى 115 سريراً أكثر من 60% منها معطلة بسبب تراجم السقف المالي

«

الي جملة من الإصلاحات التقنية اللازمة. وأوصت بضرورة القيام بهذه الإصلاحات، وقدرت كلفتها بنحو خمسة ملايين و300 ألف دولار. يقول مسؤولون في المستشفى لـ «الأخبار» إن الإدارة «لا تزال تنتظر التنفيذ منذ سبع سنوات، ولم يتجاوب وزراء الصحة المتعاقبون مع الكتب الكثيرة التي أرسلتها لهم، فيما الوضع يزداد سوءاً».

خضف السقف المالي

تؤكد مصادر في الإدارة ان بين عشرة و15 مريضاً يرفض المستشفى استقباليهم يوماً، لعدم وجود أسرة كافية. فرغم أنه يضم 115 سريراً، إلا أن عدد الأسرة «المشغلة» والمتاحة لا يتجاوز 42 فقط، ما يعني أن أكثر من 60% من الأسرة «مُعطلة». أما السبب، فهو «السقف المالي المُخفّض»، على حدّ تعبير المصادر، مُشيرة إلى أن من غير الجائز التعامل مع المُستشفيات الحكومية كالمستشفيات الخاصة لجهة تحديد سقف مالي لها (الحد الأقصى لتغطية تكاليف عدد معين من المرضى الذين يُعالجون على نفقة وزارة الصحة). أما الأكثر سوءاً من ذلك، فهو أنّ هذا السقف تعرّض لـ «التقليص» مرات عدة، وعمدت الوزارة أخيراً إلى حسم نحو 450 مليون ليرة منه. وتُفيد الجداول المخصصة للسقوف المالية للمستشفيات الحكومية الي أن السقف المالي لمستشفى بعليك الحكومي كان يبلغ عام 2016 نحو 4 مليارات و500 مليون ليرة، فيما يبلغ لعام 2018 نحو 3 مليارات و500 مليون ليرة.

يُقرّ المعنيون في المستشفى بأن الإهمال اللاحق به شأنه شأن الإهمال «العام» اللاحق بالمستشفيات الحكومية في مختلف المناطق (يوجد نحو 29 مستشفى حكومياً آخر)، لكنهم يؤمنون بأن الأزمة لديهم «أعمق»، ويضعونها في سياق «الغبين اللاحق بمنطقتنا بشكل عام ومن ضمنه القطاع الصحي».

قناة نقرة بـ «المستوى»

إلى ذلك، ثمة شبهة إجماع على غياب ثقة سكان المنطقة بالمستوى الطبي للمستشفى. وفي وقت تتدزّع الإدارة بغياض التجهيزات اللازمة وغيرها من اللوجستيات المطلوبة، هناك من يرى أن الإدارة غير بريئة من ضعف المستوى الذي وصل إليه المستشفى لجهة كيفية تسيير هذا المرفق والية التعامل مع الأزمات فيه. ويدعو هؤلاء الى وجوب مُساءلة الإدارة، وهو نقاش يُعيد طرح مسألة الرقابة الفائتة منذ زمن على المستشفيات الحكومية. وهذا الغياب

واحد من أهم الأسباب التي ساهمت في تدمير سمعة هذه المستشفيات وتردي مستوايتها وتراجع الثقة بأدائها.

يحل ممثل لبنان في مسابقة كأس العرب للأندية الأبطال في كرة القدم فريق السلام زغرتا، ضيفا على الرجاء البيضاوي المغربي في اياب الدور الـ 32 من البطولة اليوم عند الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت، يدخل الإغرتاويون الى اللقاء ويظهرهم الى الحائط، فهم خسروا لقاء الذهاب 1 - 2 على ملعب المرداشية. نتيجة تحتم الفوز بفارق هدفين للتاهل الى الدور الـ 16 أو الفوز بنتيجة الذهاب عينها للذهاب بالمباراة الى ركلات الترجيح مباشرة كون نظام البطولة لا يفرض شوطين إضافيين.

مهمة لبنانية صعبة امام صاحب ارض عريق تاهل قبل ايام الى نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية بعد فوزه على فريق كارا برازا فيل من الكونغو ذهباً 2 - 1 وإياباً 0 - 0 وهو سواجده أنيميا النيجيري يوم الأربعاء في الثالث من تشرين الأول المقبل. هذا يعني أن المغربيين على درجة من الجهوزية أعلى من اللبانيين، حيث أن السلام لم يخض سوى مباراة رسمية واحدة منذ خروجه من نصف نهائي كأس النخبة امام الإخاء الأهلي عاليه في 19 آب الماضي. هذه المباراة كانت امام الإخاء أيضاً في افتتاح الدوري اللبناني لكرة القدم حيث تعادل الفريقان 1-1.

الكرة اللبنانية استقالة «هدويّة» للشثائي عيتاني وعسيران النجمة إلى المجهول



لم يعد عسيران وعيتاني قادريين على تحفّ طريفة إدارة صفاء اللنادي (مدعات الحاج علي)

حفظت النادي على مَرّ السنوات لم يكن هناك راغ ولا رئيس متموّل ولا من يحزنون، وقد يكون الهاجس المادي أكثر ما يؤرّق النجمايين بعد استقالة الشثائي، وتحديداً عسيران. فخزينة النادي تزرح تحت عبء ديون تتخطى 500 ألف دولار، إضافة إلى مستحقات مالية متعلقة بشيكات دعوى قضائية لتحصيل حقوق الدائنين. ديون تتوزع لأكثر من طرف، من شركة سفر، إلى لاعبين وشركات رياضية، والأرقام تتحدث عن نفسها. ولا شك في أن استقالة عسيران تضع النادي في مهبط الريح ماليًا. واستقالة عيتاني تضعه كذلك إدارياً. بالنسبة إلى عسيران، لا يمكن أن تكون الأسباب المادية سبباً فهو لديه ديون على النادي بما يقارب 65 ألف دولار هذا الموسم فقط، وهو لا يفكر فيها حتى، كما يقول. وفي ما يتعلق بديون النادي، لطالما كان أحد الممولين الرئيسيين، ودفع ملايين الدولارات في السنوات الماضية «لكن المشكلة في طريقة إدارة النادي، وليس في الديون» يقول عسيران. رئيس النادي أسعد صفال، ردّ على الاستقالتين، وتحديدًا موضوع التساقط المالي، في حديث إلى موقع رياضي، قائلًا: «إن تناقش النادي ماليًا باستقالة عسيران، علمًا بأن بيان استقالة الشثائي عسيران وعيتاني وصلني من الجمهور والإعلام.

عسيران هو أحد داعمي النادي ماليًا، وليس الداعم الأساسي، كما أنه صديق واخ عزيز ولا يوجد أي خلاف شخصي في الأمر. لن ندعو لاجتماع طارئ أو عاجل، بل مسكون هناك جلسة عامة للإدارة لمناقشة الأمر وإصدار بيان رسمي.»

عبد القادر سعد

دخل نادي النجمة في مرحلة جديدة مع استقالة نائبي الرئيس الأول صلاح عسييران، وأمين السر سعد الدين عيتاني، ببيان رسمي صدر عنهما أمس. حصل ما كان متوقعًا، وأغلق الرجلان الباب خلفهما. خطوة تأخرت كثيرًا بانتظار أن تحدث «معجزة»، وتتغيّر الأحوال. استقالة كانت في يد عيتاني منذ نهاية الموسم الماضي. حينها شعر عيتاني بخيرة السنين التي عاشها بالنادي بان ناديه تغيّر، والأمر سائر نحو المجهول. لوّح بها مرارًا، لكنه لم يقدمها. سبب رئيسي منعه من ذلك، هو ضغط عسييران في محاولة لعدم ترك النادي لمصيره المجهول.

لكن الأمور لم تتغيّر، ورأى عسييران أن ناديه يسير نحو الهاوية، «وحيث وجدت أنني لم أعد قادرًا على منعه من السقوط، قررت الرحيل حتى لا أكون شاهد زور على ما يحصل»، يقول عسييران لـ«الأخبار». مضمون البيان واضح، أما «تأخير الإعلان فكان لسببين: الأول وجود مبادرات نبيلة من شخصيات معتبرة لإصلاح ذات البين، والثاني وجود استحقاقات محلية وإقليمية جعلتنا تلجا إلى خيار الصبر». يؤكد الرجلان رفضهما أن «يكونا شاهدا زور على جملة المخالفات والمغالطات الحاصلة، التي تتدرج باخطار جسيمة تهدد مسيرة النجمة واستمراره كنادٍ طبيعي عابر للمناطق والطوائف والانتماءات المختلفة». وشدّدوا في البيان على حرصهما وتعهدهما بالبقاء في صفوف الجمهور الوفي، التي وجهها إليها الدعوة «للالتفاف مجددًا حول النادي، منعا لوقوع في حظوظ التصرفات التدميرية الذي

التزم به بدلاً منه. الكرات العريضة ستكون سلاح التضامن في المباراة، ومهاجمه الغائي ستيفان سارفو كان سجّل هدف الفريق الوحيد في المباراة الماضية من كرة رأسية. مواجهة خط الوسط هي الأبرز بين الغائي كوفي بياوه والزيات ومحمد فاعور من جهة، وبلال نحدي وعدنان حيدر وعباس عطوي (أوتنيكا) من جهة أخرى.

لقاء ثوريٍ للساحل
خسارة شباب الساحل الأخيرة في دوري الدرجة الأولى كلفته السقوط إلى الدرجة الثانية كان ذلك حين سقط أمام نادي الإخاء الأهلي عاليه في الأسبوع الأخير من الموسم ما قبل الماضي. هذه المرة سيلتقيان على ملعب العهد، وهو عينه مسرح الخسارة، لكن الوجوه اختلفت خلال الفترة الأخيرة. سجّل هدف الساحل في تلك المباراة كان محمد حمود، الذي وضع الكرة بالخطا في مرمى فريقه الإخاء، وهذه المرة سيلعب بمواجهة فريقه السابق. حسين الدر، هشام شحيمي، موسى الزيات، حسن دنش، عيسى يعقوب، كلهم خاضوا اللقاء وياتوا خارج بيت الساحل، فيما حافظ الإخاء على العديد من نجومه، كأحمد عطوي وأحمد حجازي ومحمد أبو عنيق، وسيلعب هذه المرة بثلاثة أجناب بدلاً من اثنين. ويتنظر مدرب الفريق الجبلي، العراقي عبد الوهاب أبو الهليل، الكثير من الثنائي البرازيلي كريستيان لوکا وميجور غونزاليس وكارلوس البرتو، ولو أن الأخير سجل هدفًا في مرمى السلام زغرتا.

في الغالب، يعتمد المدرب محمود حمود على مجموعة من الشباب والمخضرمين، يتقدّمهم عباس عطوي وعلي الأتات، ويرافقهم محمد سالم وحسين ربق وحسين حيدر وحسن كوراني، كذلك سيعتمد خدمات المهاجم السنغالي عبد العزيز نداي، الذي غاب عن أول مباراة بداعي الإصابة.



(مدعات الحاج علي)

الدوري اللبناني

6 مباريات في 5 أيّام



(مدعات الحاج علي)

علي زين الدين

خلال خمسة أيام سُتَلَب مباريات الأسبوع الثاني من بطولة لبنان الـ 59 لكرة القدم للدرجة الأولى. ثلاث مباريات تُقام اليوم في بيروت وصيدا وصور، فيما يلعب الراسينغ مع العهد غدًا الأحد في جونبة، وتتأخّر مباراتا طرابلس والنجمة إلى الثلاثاء والسلام زغرتا والبقاع الرياضي إلى يوم الأربعاء المقبل، بسبب مشاركتهم في بطولة كأس العرب للأندية الأبطال. مستوى جيد، ومباريات حماسية شهدها الجولة الأولى من الدوري، النجمة فاز على الأنصار، والعهد اكتسح الصفاء، ولكن خلال هذا الأسبوع هناك العديد من الأمور التي حدثت، والتي يمكن أن تؤثر على أداء مستوى بعض الأندية.

فرصة جديدة لغاليريا

على ملعب صيدا البلدي يستضيف الشباب الغازيّة نادي الصفاء. الأخير سقط بسبعة أهداف في الحراس، سيتوجب على حارس الصفاء محمد طه، إذا شاركه، أن يقدم نفسه مجدداً، بعد الأخطاء التي ارتكبها أمام أنظار مدرب منتخب لبنان المونتينيغري ميودراج رادولوفيتش. الدفاع علي السعدي مطالب أيضاً بقيادة الفريق نحو الانتصارات كما فعل في الموسم ما قبل الماضي.

عودة ملعب جونبة

رسالَةً حامل اللقب العهد أمام الرمي، وهذه المرة يبدو أن الروماني سيتخلّى عن التحفظ الدفاعي. المهمة قد لا تكون أصعب من مواجهة حامل اللقب، لكن الخفيف متعطل لفوزها الأول في الدرجة الأولى منذ حزيران 2013، إذ إنه لم يخرج فائزاً في أي مباراة في موسم 2015-2016، ولو أن اللقاء المحسوب على أرضه لن يُلعب على ملعب كفر جو ز في الجنوب.

أداء الغازية أمام التضامن صور في الأسبوع الأول كان متعًا، وحارس

الأخير هادي مرتضى لعب دوراً مهماً في فوز فريقه. على صعيد الحراس، سيتوجب على حارس الصفاء محمد طه، إذا شاركه، أن يقدم نفسه مجدداً، بعد الأخطاء التي ارتكبها أمام أنظار مدرب منتخب لبنان المونتينيغري ميودراج رادولوفيتش. الدفاع علي السعدي مطالب أيضاً بقيادة الفريق نحو الانتصارات كما فعل في الموسم ما قبل الماضي.

السوري احمد الصالح قد يشارك اساسياً في تشكيلة العهد للمرة الاولى

ولو أن بديله حسين منذر قدّم أداءً رائعاً امام الصفاء. خسارة «الأصفر» الأخيرة امام منافسه تعود إلى عام 2013، ولا يبدو أنه سيسقط مجدداً بعد خمس سنوات. نتيجة الفوز الـ 22 في سلسلة الـ 27 مباراة من دون خسارة في الدوري هي الأقرب إلى الحدوث في هذا اللقاء.

سلة آسيا
فوز صعب للرياضي على هونو فامباير التايلاندي
تألقه على المستوى الهجومي مسجلاً 25 نقطة مع الـ 16 تقاطاً للكرة (ريبابوند)، وحسن الخطيب فوّز صفا على نادي مونو فامباير التايلاندي بنتيجة (106 - 100)، الأشواط (27 - 22)، (19 - 26)، (14 - 22)، (19 - 25)، الشوط الإضافي (19 - 13)، فوز النادي البيروتي الذي يدايع عن لقبه الآسيوي جاء بعد أداء غير متوقع قدّمه أمام أصحاب الأرض. النقطة السلبية الكبرى في أداء نادي الرياضي كانت على المستوى الدفاعي، وخاصة في التقاط الكرة (ريبابوند)، حيث نجح الفريق التايلاندي في التقاط الكرة في خط الهجوم أكثر من 25 مرّة خلال المباراة، وسط ضياع تام للدفاع الرياضي. غياب نجم النادي إسماعل أحمد والذي يلعب كمجنس في هذه البطولة نتيجة عدم احتمال أوراق التجريبي كريستوفو أوبينكا أثر على إناء المنارة. وعانى أحمد من إصابة بعدما شارك لمدة 38 دقيقة من أصل 40 في المباراة الأولى، والتي خسرها الرياضي أمام الفاريك طوكيو. وللمباراة الثانية على التوالي، لم يقدم مروان زيادة المستوى المطلوب. ومن أنقذ النادي البيروتي كان أمير سعود الذي سجّل 30 نقطة خلال المباراة، معظمها من رميات ثلاثية في أوقات حاسمة. وقام سعود بـ 9 ريباوند و8 تمريرات حاسمة. إضافة إلى سرعة الكرة (سنتلر) مرتين. من جهته أيضاً، قدّم صانع الألعاب والمجنس الجديد في النادي البيروتي مارك لايونز مستوى جيداً وسجّل 27 نقطة خلال اللقاء، بينما 3 نقاط في التواني الأخيرة أنقذت الرياضي من خسارة محتمة. وواصل باسل بوجي



أداء الرياضي على المستوى الدفاعي غير متقم (من موسم الفينا)

والأكد أن الرياضي بحاجة إلى لاعب ارتكاز قوي تحت السلة، يكون قادراً على إغلاق السلة بشكل كبير أمام أي هجوم، وهو ما عجز عنه إسماعل أحمد في المباراة الأولى. كونه معتاداً على اللعب في المركز رقم (4)، كما أن عمره المتقدم لا يساعده على المشاركة لمدة 40 دقيقة في اللقاء. وهذا أيضاً يعرضه للإصابة. ومن جهة الفريق التايلاندي، كان أفضل مسجّل للمجنس مايكل سينغليتاري بـ 30 نقطة و20 ريباوند، وماركوس كينيه بـ 25 نقطة. وخلال اللقاء، قام المدرب أحمد قرّان بعملية تدوير لاعبين، حيث أشرك قسطنطين (كوستي) كداعي، وعزّت القيسي بضع دقائق لإراحة لاعبيه الأساسيين. وبعد الفوز على الفريق التايلاندي، سيلتقي الرياضي اليوم (الساعة 16:30 بتوقيت بيروت) نادي ميرالكو بولتنز الفلبيني وسيكون مطالباً بالفوز للتاهل إلى الدور نصف النهائي. يذكر أن نادي الفاريك طوكيو الياباني فاز على ميرالكو بولتنز بنتيجة 84 - 73 وحافظ على صدارة المجموعة الثانية. وبهذه النتائج، من المتوقع أن يناهل الرياضي كثاني المجموعة الثانية، وبالتالي ستكون مواجهته غير سهلة في الدور نصف النهائي، وخاصة أنه يعاني على المستوى الدفاعي وبالتالي فإن لقاء بيروشيمني الإيراني في الأدوار الإقصائية سيخلق مشاكل لحامل لقب الموسم الماضي، ووصيف العام الذي سبقه.

(الأخبار)

يعاني ريك مدريد وبرشلونة على مستوى خط الدفاع (كريستينا كيكليار اف ب)



لا ليغا

إسبانيا منشغلة بـ«ديريبي» مدريد «البلاوغرانا والميرينغي» يريدان مصالحة الجماهير

ليس مطمئناً وعلى لوبيتيغي أن يتجاهل أفكاره الهجومية، غير مكثرث لما قد يكلفه من خسائر على الصعيد الدفاعي. شهدت مباراة ريال مدريد الكاس والمهاجم المحليين أو المسابقات الأوروبية. بعد الخسارة الأخيرة و«المذلة» إذا صح التعبير للفريق الأبيض ولديره غولين لوبيتيغي أمام النادي الأندلسي إشبيلية، يستقبل ريال مدريد اليوم ثاني الترتيب العام في الدوري الإسباني على أرضية ملعبه ومعقله سانتياغو بيرنابيو، الفريق الذي يعيش الآن «صحوة» بعد بداية سيئة في الليغا، قلب العاصمة الإسباني أتلتيكو مدريد مواهب في العالم، لكن مشكلته الوحيدة والكبيرة في الوقت عينه، عدم الثبات في المستوى. يقدم سبنسيو في بعض المباريات أداء يجعل الجماهير تشعر بأنه من «طبقة اللاعبين الكبار»، ولكن في مباريات أخرى، يعود ليصبح لاعباً سابقاً، الفرنسي زين الدين زيدان. على أرضية الملعب، وحتى هذه اللحظة، لم يلحظ مشجعو النادي الملكي بأن فريقهم يسير على السكة الصحيحة، بل إن الأمور تذهب بعكس ذلك تماماً. ريال مدريد ذاته، ولم يجد نفسه حتى الآن.

خسارة ريال مدريد الأخيرة في ملعب سانتشيز بيتشوان، ليست مجرد خسارة وحسب، بل إنها تمثل أكثر من علامة سلبية جانبية بالنسبة إلى الفريق. أولاً، خط دفاع «الميرينغي» كان مهزوراً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، كيف لا وقد تلقت شبكات الفريق ثلاثة أهداف في شوط واحد، ماذا يمكن أن يعني ذلك؟ ببطاسة الأمور واضحة، الدفاع ليس مطمئناً وعلى لوبيتيغي أن يتجاهل أفكاره الهجومية، غير مكثرث لما قد يكلفه من خسائر على الصعيد الدفاعي. شهدت مباراة ريال مدريد الكاس والمهاجم المحليين أو المسابقات الأوروبية. بعد الخسارة الأخيرة و«المذلة» إذا صح التعبير للفريق الأبيض ولديره غولين لوبيتيغي أمام النادي الأندلسي إشبيلية، يستقبل ريال مدريد اليوم ثاني الترتيب العام في الدوري الإسباني على أرضية ملعبه ومعقله سانتياغو بيرنابيو، الفريق الذي يعيش الآن «صحوة» بعد بداية سيئة في الليغا، قلب العاصمة الإسباني أتلتيكو مدريد مواهب في العالم، لكن مشكلته الوحيدة والكبيرة في الوقت عينه، عدم الثبات في المستوى. يقدم سبنسيو في بعض المباريات أداء يجعل الجماهير تشعر بأنه من «طبقة اللاعبين الكبار»، ولكن في مباريات أخرى، يعود ليصبح لاعباً سابقاً، الفرنسي زين الدين زيدان. على أرضية الملعب، وحتى هذه اللحظة، لم يلحظ مشجعو النادي الملكي بأن فريقهم يسير على السكة الصحيحة، بل إن الأمور تذهب بعكس ذلك تماماً. ريال مدريد ذاته، ولم يجد نفسه حتى الآن.

خسارة ريال مدريد الأخيرة في ملعب سانتشيز بيتشوان، ليست مجرد خسارة وحسب، بل إنها تمثل أكثر من علامة سلبية جانبية بالنسبة إلى الفريق. أولاً، خط دفاع «الميرينغي» كان مهزوراً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، كيف لا وقد تلقت شبكات الفريق ثلاثة أهداف في شوط واحد، ماذا يمكن أن يعني ذلك؟ ببطاسة الأمور واضحة، الدفاع ليس مطمئناً وعلى لوبيتيغي أن يتجاهل أفكاره الهجومية، غير مكثرث لما قد يكلفه من خسائر على الصعيد الدفاعي. شهدت مباراة ريال مدريد الكاس والمهاجم المحليين أو المسابقات الأوروبية. بعد الخسارة الأخيرة و«المذلة» إذا صح التعبير للفريق الأبيض ولديره غولين لوبيتيغي أمام النادي الأندلسي إشبيلية، يستقبل ريال مدريد اليوم ثاني الترتيب العام في الدوري الإسباني على أرضية ملعبه ومعقله سانتياغو بيرنابيو، الفريق الذي يعيش الآن «صحوة» بعد بداية سيئة في الليغا، قلب العاصمة الإسباني أتلتيكو مدريد مواهب في العالم، لكن مشكلته الوحيدة والكبيرة في الوقت عينه، عدم الثبات في المستوى. يقدم سبنسيو في بعض المباريات أداء يجعل الجماهير تشعر بأنه من «طبقة اللاعبين الكبار»، ولكن في مباريات أخرى، يعود ليصبح لاعباً سابقاً، الفرنسي زين الدين زيدان. على أرضية الملعب، وحتى هذه اللحظة، لم يلحظ مشجعو النادي الملكي بأن فريقهم يسير على السكة الصحيحة، بل إن الأمور تذهب بعكس ذلك تماماً. ريال مدريد ذاته، ولم يجد نفسه حتى الآن.

سيميوني ثلاثة انتصارات متتالية، من بينهم الانتصار في ملعب لويس الثاني على نادي الإمارة الفرنسية موناكو بهدفين مقابل هدف. الأضربة في الهجوم، ستسبب مشاكل كبيرة لدفاع النادي الملكي. وفي مباراة ثانية في هذه الجولة، يستضيف النادي الكاتالوني برشلونة في ملعبه الكامب نو فريق عديد ومن الممكن أن يعثر أوراغ المدرب أرنستو فالغيري أكثر من ما هي معتادة، الفريق الباسكي أتلتيك الأساسيين المتعادين على أجواء الديريبي. آخر مباراة جمعت بين الفريقين، كانت في كاس السوبر، الأوروبية مع بداية الموسم الحالي، والتي حقق فيها «الأتلتى» انتصاراً كبيراً بأربعة أهداف مقابل هدفين لريال. كل من ديبغو كوستا

وأنطوان غريزمان بطل العالم مع منتخب بلاده فرنسا، سيكوتان جاهزين للموقعة التي لطالما جذت التسجيل فيها. وبالتالي فإن القوة الضاربة في الهجوم، ستسبب مشاكل كبيرة لدفاع النادي الملكي. وفي مباراة ثانية في هذه الجولة، يستضيف النادي الكاتالوني برشلونة في ملعبه الكامب نو فريق عديد ومن الممكن أن يعثر أوراغ المدرب أرنستو فالغيري أكثر من ما هي معتادة، الفريق الباسكي أتلتيك الأساسيين المتعادين على أجواء الديريبي. آخر مباراة جمعت بين الفريقين، كانت في كاس السوبر، الأوروبية مع بداية الموسم الحالي، والتي حقق فيها «الأتلتى» انتصاراً كبيراً بأربعة أهداف مقابل هدفين لريال. كل من ديبغو كوستا

وأنطوان غريزمان بطل العالم مع منتخب بلاده فرنسا، سيكوتان جاهزين للموقعة التي لطالما جذت التسجيل فيها. وبالتالي فإن القوة الضاربة في الهجوم، ستسبب مشاكل كبيرة لدفاع النادي الملكي. وفي مباراة ثانية في هذه الجولة، يستضيف النادي الكاتالوني برشلونة في ملعبه الكامب نو فريق عديد ومن الممكن أن يعثر أوراغ المدرب أرنستو فالغيري أكثر من ما هي معتادة، الفريق الباسكي أتلتيك الأساسيين المتعادين على أجواء الديريبي. آخر مباراة جمعت بين الفريقين، كانت في كاس السوبر، الأوروبية مع بداية الموسم الحالي، والتي حقق فيها «الأتلتى» انتصاراً كبيراً بأربعة أهداف مقابل هدفين لريال. كل من ديبغو كوستا

زيدان يُقَرَّب مهابيه من الريال

أعلن موقع «تريبونا» الإسباني أن المدرب الفرنسي زين الدين زيدان نصح مواطنه كيليان مبابيه، نجم باريس سان جيرمان، بالانتقال إلى ريال مدريد، في أقرب وقت ممكن. وأشار الموقع إلى أن زيدان التقى مبابيه، قبل أيام في حفل الفيفا في العاصمة الإنكليزية لندن. وقال زيدان لأفضل لاعب شاب في مونديال روسيا الأخير «مبابيه، عليك اللعب في فريق ريال مدريد». يذكر أن ريال مدريد حاول أكثر من مرة، الحصول على خدمات مبابيه، خاصة في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، لتعويض رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى نادي يوفنتوس الإيطالي. يُشار إلى أن كيليان مبابيه يرتبط بعقد مع باريس سان جيرمان الفرنسي يمتد حتى عام 2022، بينما تبلغ القيمة السوقية للاعب، نحو 150 مليون يورو.

ليغ 1

تقّة منتظرة بين ليك وهرسيليا

ناديا الشمال والجنوب يسعيان لفض الشراكة

يستضيف نادي الشمال الفرنسي ليل، نظيره نادي الجنوب مارسيليا على ملعب بيير ماوروي، في قفّة مباريات الجولة الثامنة من الدوري الفرنسي (ليغ 1). مباراة لا تقبل القسمة على اثنين، إذ إن أي نتيجة غير التعادل، كفيّلة بتقدّم فريق على الآخر في جدول الترتيب، نظراً إلى حصول كلا الفريقين على 13 نقطة (المركز الثالث)، بعد نفس عدد النقاط الذي حصده ليون في المركز الثاني.

يحثّل الفريقان المركزين الثالث والرّابع تواليًا، ويقع الاثنان خلف الصّيف ليون الذي يتفوّق بفارق الأهداف فقط. مباراة لن يفوّط بها المرزبان كونها تعدّ مباراة السنّت نقاط، التي ستقرّبهما أكثر من باريس سان جيرمان، على الرّغم من تحليقه وحيداً خارج الشّرب. ليل، وعلى الرّغم من استضافته المباراة على أرضه وبين جماهيره، لا يستبشر من ملعبه خيراً أمام مارسيليا، إذ إنّ آخر فوزٍ أمامه على ملعب بيير ماوروي، يعود لعام 2013. بعيداً عن عامل الأرض والجهد، فإنّ الكفّة تميل لمارسيليا في الفترة الأخيرة بشكل عام، حيث لم يخسر أيضاً من المباريات الخمس الأخيرة في الدوري الفرنسي أمام ليل.

تاريخ «أسود» يسعى ليل لتفاديه عندما يواجه مارسيليا في المباراة المقبلة، رغم دخوله النّقاء جريحا، فيبعد أربعة انتصارات متتالية، تمكّن بورود من إيقاف صحوة ليل بعد أن كبّده الخسارة بنتيجة 1-0. تطوّر كبير عرفه النادي هذا الموسم، إذ إنه كان يحتلّ في الجولة السابعة

الفحوصات الطبية أثبتت تعرض الكاميروني كلينتون نجى لتمزق في العضلة الداخلية للعضدّ الأيمن، في المشاغل بعدما فشل في العثور على رأس حربة مناسب في سوق الانتقالات الضّيفي، في ظلّ معاناة إيقاف كلّ من أمافي وكاليتا، فيما

شهد أداء نادي ليك تحسناً كبيراً مقارنةً بالسنة الماضية

ستعطي عودة حارس الفريق الأول ستيف مانداندا، جرعة إيجابيةً لأبناء الجنوب، بعد أن غاب لفترةٍ طويلة عن الملعب.

مارسيليا المنتخشي بعد فوزه

يعدّد نادي مارسيليا على ديميتري باييت وفلوريان توفان (جيرار جوليان - اف ب)



الضّعب على ستراسبورغ، عانى الأيمن خلال الموسم الحالي جراء التّخبطات بالتّسائح، إذ بدأت المشاغل بعدما فشل في العثور على رأس حربة مناسب في سوق الانتقالات الضّيفي، في ظلّ معاناة الفريق في مركز رأس الحربة، منذ رحيل غوميس وياتشوايبي، وعلى الرّغم من استقطاب النادي لغالير جيرمان من موناكو، إلا أنّ اللاعب الفرنسي لم يظهر بالشّكل المطلوب إضافة إلى تسجيله 4 أهداف أيضاً. ديميتري باييه لاعب المميّز، الذي عرفه العالم في يورؤ 2016 بعدما تألق برفقة ويستهام يونايتد في البريميرليغ، سيخوض مباراة خاصة أمام ليل، النادي الذي دون أنّ يتحمّن من ذلك. إخفاقات

الضّعب على ستراسبورغ، عانى الأيمن خلال الموسم الحالي جراء التّخبطات بالتّسائح، إذ بدأت المشاغل بعدما فشل في العثور على رأس حربة مناسب في سوق الانتقالات الضّيفي، في ظلّ معاناة الفريق في مركز رأس الحربة، منذ رحيل غوميس وياتشوايبي، وعلى الرّغم من استقطاب النادي لغالير جيرمان من موناكو، إلا أنّ اللاعب الفرنسي لم يظهر بالشّكل المطلوب إضافة إلى تسجيله 4 أهداف أيضاً. ديميتري باييه لاعب المميّز، الذي عرفه العالم في يورؤ 2016 بعدما تألق برفقة ويستهام يونايتد في البريميرليغ، سيخوض مباراة خاصة أمام ليل، النادي الذي دون أنّ يتحمّن من ذلك. إخفاقات

تقّة بين نابولي ويوفنتوس

أنشيلوتي يعود لهواجهة «ربطات العنق»



بين الفريقين، استطاع فيها الفريق النابوليتاني تحقيق الفوز على فريق السيدة العجوز وفي مقعده في «البيانزو ستاديو». إلا أن نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في عام 2015، عندما سجّل لاعب اليوفي السابق الفارو مورانا هدف التاهل إلى النهائي في مرعى

كبير ككارلو، من المتوقع أن يذهب بنابولي كمنافس أول ليوفنتوس، هذه السنة على لقب الدوري، النادي الموسم الماضي مع المدرب ماوريسيو ساري، إلا أنّ الشخصية بدأت تظهر شيئاً فشيئاً لدى فريق الجنوب الإيطالي. مدرب

بيرد نابولي نقلهم الفاتح هم يوفنتوس (كارلو هيرمان - اف ب)

حارس ريال مدريد الكوستاريكي كايكور نافاس. تفوّق البغري على أنشيلوتي في تلك المباراة، لكن اليوم الأمر مختلف فإذا نظرنا إلى أداء الفريقين بعدما خاضا ست مباريات في الدوري حتى الآن، نلاحظ بأن «البيانكو نيري» يعاني في مبارياته ويحقق الفوز بشق الأنفس. الكعس تماماً نشاهده مع فريق الجنوب، فقد تخطى أبناء ملعب السان باولو ثلاث مباريات صعبة في الدوري حتى الآن، أمام كل من ميلان، لانسو وفيرنتينا. انتصر الفريق الأزرق في كل هذه المباريات، واستطاع تحقيق «الريونتان» في اثنتين منها. نابولي جاهز، كما هي حال كريستيانو رونالدو وزميله الأرجنتيني باولو ديبالا الذي بدأ يستعيد الثقة، وينسجم أكثر باللعب مع رونالدو. وهذا الأخير سجّل حتى الآن ثلاثة أهداف في ست مباريات له مع فرقة الجديد يوفنتوس، وهو يقدم مستوى جيّداً ويسد كثيراً على المرعى في الجهة المقابلة، تشهد تاتق الإيطالي المهاري لورينزو أسبيني الذي يحتل المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري بخمسة أهداف خلف البولندي بياتيك مهاجم نادي جنوى. (الأخبار)

«الطاعون الأسود» في سوريا: البذور والحصاد

على امتداد السنوات الماضية كانت الساحة السورية ميدانًا لانعطافات كثيرة في المشهد الجهادي»، وهي انعطافات لا تقتصر مفاعيلها على سوريا فحسب، بل تمتدأها إلى «المشهد الجهادي العالمي»،. ثفة كثير من الحقائق التي غابت (أو غُيّبت) في غمرة الأحداث المتلاحقة، ها اذُهِ لاحقاً إلى رسم صورة مغايرة عن الواقع الجهادي»، وعمك **على تعويم شخصيات وتنظيمات وجماعات وفقاً لما تتطلبه مصالح الداعمين»، من بين تلك الحقائق تبرز على وجه الخصوص مسألة التمثيل القاعدي» في سوريا، الذي رُبط بـ«جبهة النصره» منذ عام 2013، وبطريقة توحي بأنّ «القاعدة» جاء إلى سوريا مع «النصره». لكنّ الحقيقة الثابتة تقول إنه «النصره»، ليست سوى الإسلاميّة في العراق»، وإنّ الارتباط بين كليهما عملياً كان لتنظيم «القاعدة» تمثيلك في الحرب السوريّة**

كانت أولى المهام التي نفّذها «التحالف الدولي» في سوريا تصفية «الخراسانيين» الذين أوقفهم الطواهري إلى سوريا لإشراف على عمل «جبهة النصره» بعد انشقاقها عن سوريا «داعش». ورغم أنّ محاربة «داعش» كانت العنوان العريض لدخول «التحالف» إلى سوريا، فإنّ سعيه المفاجئ إلى تسليط الضوء على تنظيم مُتخَيَّل اسمه أبرز وجوههم؛ الكويتي مسحن الفضلي (أبو أسماء الكويتي)، والسعودي عبد المحسن الشارخ (سنافني النصر) وأبو يوسف التركي، وغيرهم. هذه التصفيات اتاحت للجولاني لاحقاً العودة إلى الإسماك بزمام الأمور في «النصره»، في معزل عن «سلطة الطواهري»، ويعون من دائرته الصغرى فحسب.



«التحالف الدولي» لـ«نصرة الجولاني»!

كانت أولى المهام التي نفّذها «التحالف الدولي» في سوريا تصفية «الخراسانيين» الذين أوقفهم الطواهري إلى سوريا لإشراف على عمل «جبهة النصره» بعد انشقاقها عن سوريا «داعش». ورغم أنّ محاربة «داعش» كانت العنوان العريض لدخول «التحالف» إلى سوريا، فإنّ سعيه المفاجئ إلى تسليط الضوء على تنظيم مُتخَيَّل اسمه

هذه الرواية أنّ تأسيس «فرع في الشام» كان حاضراً في ذهن الزرقاوي، وأنه قد باشر ذلك بالفعل حين أنشأ شبكة في سوريا «لدعم الجهاديين في العراق»، مستفيداً من «غصن الفخر»، الذي انتهجته دمشق في تلك الفترة، قبل أن تتغير الظروف بدءاً من عام 2007 (بعد مقتل الزرقاوي بسنة) وتشنّ الأجهزة السورية حملة اعتقال واسعة طاولت «الزرقاويين»، في الوقت نفسه، تشير بعض المصادر «الجهادية» إلى أنّ «المشروع الذي قدّمه الجولاني إلى البغدادي استند إلى ورقة أعدها في الأصل أبو مصعب السوري (مصطفى ست مريم نزار، 1958 - ؟)»، ويؤكد مصدر «جهادي» لـ«الأخبار» أنّ «الجولاني حصل على الورقة التي أعدها أبو مصعب السوري بواسطة خال الجولاني، أبو بلال السيد عيسى، بنحدر الأخير من إدلب، وكان واحداً من مقاتلي «الطليعة المقاتلة» في سوريا، قبل أن يصل إلى أفغانستان ويلتقي هناك بالسوري ويصحا صديقين، وفقاً لمصدر نفسه، أما ابنه بلال السيد عيسى (ابن خال الجولاني) فقد قادته الأهواء «الجهادية» إلى العراق، جنباً إلى جنب مع الجولاني، قبل أن يُقتل بلال ويُعتقل الجولاني، وسواء صحت هذه الرواية أو لا، فالنايت أنّ الجولاني قد أقام أول قدمه من العراق إلى سوريا (عام 2011) في بيت خاله في إدلب، واستفاد من علاقاته بـ«الأخايا الثامنة»، التي كانت تعمل في شبكة الزرقاوي في سوريا لتوسيع نطاق عمل «جبهة النصره». أما النواة الأساسية لتشكيل «النصره» فقد قامت أساساً على أكتاف «الزرقاويين» الذين أوقفهم البغدادي تحت إمرة الجولاني في سوريا، ومن بينهم العراقي أبو ماريّا القحطاني (ميسرة الجبوري)، والسوريان جهاد الشيخ (أبو احمد زكور) وحزمة سنده (عبد

الله حلب)، ولا يزال الثلاثة المذكورين حاضرين في المشهد السوري، وقد طُرِح اسم الأخيرين لإنشاء تنظيم جديد يرث «النصره» («الأخيار»، 13 أيلول 2018). أكثر من ذلك، فقد عملت «النصره» لفترة تحت إشراف أبو علي الأنباري (الرجل الثاني في «داعش»)، وكان أبو محمد العدناني واليأى لـ«النصره» على «المنطقة الشمالية»، التي تضم حماة وحلب

هذه التفاصيل سرية، لكنّ تطورات المشهد «الجهادي» في سوريا أدت إلى نسيانها (أو تناسيها) عقب 13 أيلول 2018). أكثر من ذلك، فقد عملت «النصره» لفترة تحت إشراف أبو علي الأنباري (الرجل الثاني في «داعش»)، وكان أبو محمد العدناني واليأى لـ«النصره» على «المنطقة الشمالية»، التي تضم حماة وحلب

بين تشرين الأول 2011 وكانون

«النصرة»: جنين «داعش» ونواة «الخلافة»



تأسست الجبهة، بدعم والارشاف مباشرين من زعيم داعش، أبو بكر البغدادي (الشفيف - ا ف ب)

الشماني 2012: عقد الجولاني عشرات الاجتماعات مع «الكوادر الجهاديين»، المؤسسين، وتمّ إقرار ما يشبه «ميثاقاً جهادياً» احتوى المبادئ الأساسية لـ«النصره». حدّد «الميثاق» المذكور خمسة أهداف (هي

1. إنشاء مجموعة تضم العديد من «الجهاديين» الحاليين (وقدّاك)، وربطهم معاً في كيان واحد.
2. تعزيز وتقوية الوعي بالتابع المبادئ الإسلامية للصراع.
3. بناء القدرات العسكرية للمجموعة، واغتنام الفرص لجمع الأسلحة وتدريب المجندين، وخلق ملادات أمنة من خلال السيطرة على مغاز ومناطق.
4. إنشاء «دولة إسلامية» في سوريا.

كـ إقامة «الخلافة» في بلاد الشام والعراق.

... و«مقاتلة الفصائل» أيضاً

حتى الاقتتال الذي كوّنت سبّحته بين المجموعات المسلحة في سوريا عقب «الشقاق الكبير» بين «النصره» و«داعش»، لم يكن مفاجئاً للجولاني، إذ نض المشروع الأساسي لإنشاء «الجبهة» على قدوم مرحلة «لا بدّ منها» تستوجب مقاتلة المجموعات الأخرى (غير المرتبطة بالمشروع «الجهادي» مباشرة). لكنّ الجولاني كان يفترض أنّه سيدخل هذه المرحلة وتحت رايته «كل سبنداء بمجرد سقوط نظام الأسد». كانت «الاستراتيجية» المعدّة لهذه المرحلة تقوم على شقّين أساسيين: حشد جميع «القوى الجهادية في الشام تحت مظلة واحدة»، و«زيادة تدفق المجاهدين من العراق إلى سوريا» تمهيداً لـ«كسر الحدود»، لكنّ تفصيلين جوهريين لعبا دوراً في تغّير كثير من المجربات خلافاً لطموحات الجولاني، أولهما وأشدهما تأثيراً على المدى البعيد أنّ «سقوط النظام» ظلّ حبراً على ورق، أما الثاني (الأشدّ تأثيراً على المدى القريب) فكان الشقاق الذي وقع بين الفرع («النصره») والأصل («داعش»)، والذي قاد لاحقاً إلى استعمار «الحرب الأهلية الجهادية»، ومن المفيد التذكير بأنّ الخلاف بين الطرفين لم يتفخّر لأسباب «إيديولوجيّة»، بل لأسباب تتعلق بالتفوّذ والأموال (ولا سئمًا عقب السيطرة على حقول النفط، إضافة إلى دخول أسباب «شخصيّة» على الخط تتعلق بخلافات في العدناني والجولاني من جهة، وبين العدناني والقحطاني من جهة أخرى) ما أسهم في تعجيل

الإنفجار لاحتماء بـ«القاعدة» وقع الشقاق الكبير بين البغدادي وموفده إلى سوريا الجولاني، وجد الأخير نفسه أمام خيارين، أولهما التسليم بمشيشة أميره والامتنثال لأوامره القاضية بإلغاء «النصره»، واندماجها مع «داعش»،

نواة تشكيل «النصره» قامت أساساً على أكتاف «الزرقاويين»

ما يعني انهيار احلامه وطموحاته الشخصية وقشل المشروع (الذي اشتغلت جهات إقليمية على دعمه وتقويته ووعدت الجولاني

فياذي «النصره»، الفاضل

ظلّ اسم أبو قتادة الألباني بعيداً عن الضوء رغم أهميّته الاستثنائية. لا معلومات متوافرة عن الهوية الحقيقيّة للرجل الغامض، لكنّ المؤكّد أنّ عدداً من أجهزة المخابرات العالميّة تعدّه في أهميّة أبو مصعب الزرقاوي. لعب الألباني غير مرّة أدواراً محوريّة في تثبيت نفوذ الجولاني، وتقول معلومات متداوله على نطاق ضيق إنه «كان واحداً من ستة أشخاص جبهة النصره»، وعقب الشقاق بين «النصره» و«داعش»، أسهم الألباني في إعادة بناء القدرات العسكريّة لـ«النصره». وفي ظهور علني نادر حضر إلى جانب الجولاني في تموز 2014، حين بشر الأخير حشداً من «جهاديين» بـ«قرب إنشاء إمارة الشام الإسلاميّة»، وبأنّ الألباني سيتولّى «قيادة جيش الإمارة». يحرص أبو قتادة على إحاطة نفسه بالعروض، ولا يحتك سوى بالمقاتلين التابعين له، وعُرف عنه في العامين الأخيرين أنه يرفض المشاركة في اجتماعات تضم أكثر من خمسة أشخاص. يحظى الرجل الغامض بثقة الجولاني حتى الآن. كان الألباني مشرفاً عسكرياً عاماً لـ«النصره» في قطاعي حلب وإدلب، ومسوّلاً مباشراً عن معسكرات تدريبها في خانطومان. من مزاياه احتفاظه حتى اليوم بقبول لدى معظم القيادات «الجهادية» بمختلف انتماءاتها. كان واحداً من أعضاء لجنة تولت حل الخلاف بين «النصره» و«القاعدة» في كانون الأول 2017، وأفلحت في الوصول إلى اتفاق قضى بإطلاق سراح معتقلي «القاعدة» لدى «النصره» (وهم الذين شكلوا لاحقاً تنظيم «حراس الدين»).

«القاعدة» سرّياً، واستمرّت الحال على ذلك المتوال: صلة مباشرة بين «القاعدة»، و«القاعدة»، تقابلها أخرى بين «النصره» و«الدولة الإسلاميّة». تغيّرت الظروف بفعل الشقاق بين «داعش» و«النصره»، وقّرت أيمن الظواهري قبول اعتماد أوراق أبو محمد الجولاني. وكما كان متوقّفاً، رفض البغدادي حكم على الولاء» في شخصيّة لقسّم من مقاليتها.

بالإشراف على عمل رجليه الجديد، رقيب البغدادي القديم أبو محمد الجولاني. أما «حزبان الشام»، فقد مهّد مقتل مؤسسها (9 أيلول 2014) لدخولها نفقاً طويلاً من التحولات في مهب الصراعات الإقليمية (راجع «الأخبار» 18 أيلول 2014)، وابتعدت لاحقاً عن الارتباط التنظيمي بـ«القاعدة» من دون أن يؤثر ذلك على الولاء»ات الشخصية لقسّم من مقاليتها.

اذرع القاعدة، اليوم

لم يؤدّ الاقتراع التنظيمي بين «النصره» و«القاعدة» إلى خروج الأخير من المشهد السوري، ظلّ الأخير محففظاً بحضوره عبر أذرع عدة، منها كيانٌ رئيسٌ نشأ إثر الاقتراع، وهو تنظيم «حراس الدين». وتضاف إليه أذرع كانت موجودة على الأرض في صورة مجموعات وتنظلمات

الظواهري واومره إلى حسان عبود بوجوب دعم الجولاني. احتفل عبود، وهدّم أموالاً وأسلحة وملادات للجولاني ورجاله، فاستجابت «النصره» لوراثتها. كان أحد شروط الغرض السوري لهذه الغاية، أما الجولاني فكان متسلحاً بدعم تنظيم «الدولة الإسلاميّة» الأشدّ فاعلية من «القاعدة»، في سوريا، والمرتبط بها بشكل غير مباشر. كان ثمة توافق غير

معلن بين «النصره»، و«حزبان الشام» على إنشاء تنافسهما على تمثيل «أحرار الشام» و«القاعدة» في بلاد الشام. كانت حركة أحرار الشام الإسلاميّة

منه على تشكيل «كتائب أحرار الشام التابعة لجبهة النصره» في كانون الثاني 2012 (تخّص الشريط من الحوار لاحقاً). كان حسان عبود يطمح إلى تحوّل مجموعته لاحقاً إلى ممثل فعلي لـ«القاعدة» في سوريا، وحرص على إيفاء الغلبة داخل «الحركة» لغيره السوري لهذه الغاية، أما الجولاني فكان متسلحاً بدعم تنظيم «الدولة الإسلاميّة» الأشدّ فاعلية من «القاعدة»، في سوريا، والمرتبط بها بشكل غير مباشر. كان ثمة توافق غير

معلن بين «النصره»، و«حزبان الشام» على إنشاء تنافسهما على تمثيل «أحرار الشام» و«القاعدة» في بلاد الشام. كانت حركة أحرار الشام الإسلاميّة

حاضراً، ومسّحاً بالبرغية في «الثّار»، لا سيّما أنّ أحداث الثمانيّات قد خفّفت وراها ثكبة لم تقتصر ضحاياها على السوريين في الأعمال «الجهادية» وحسب، وسرعان ما أتحت تغذية عقيدة «الجهاد» بوصفها «فريضة» في مناسبات عدة، مثل الحرب الشيشانية، وحرب البوسنة والهرسك، كانت الاشرطة المسبّجلة (الكاسيت) التي تتناول «الجهاد في البوسنة والهرسك»، تُدار في كثير من الأماكن العامة (ارتباط سرّياً. كان الجولاني وبعياً منذ البدايات لم تتشكّل «أحرار الشام» من خطر على نفوذه في سوريا، ومزاحمة له على تمثيل «القاعدة»، وهو على الأرجح، كان مسؤولاً عن نشر شريط مصوّر يُعلن تشكيل «كتائب أحرار الشام التابعة لجبهة النصره» في كانون الثاني 2012 (تخّص الشريط من الحوار لاحقاً). كان حسان عبود يطمح إلى تحوّل مجموعته لاحقاً إلى ممثل فعلي لـ«القاعدة» في سوريا، وحرص على إيفاء الغلبة داخل «الحركة» لغيره السوري لهذه الغاية، أما الجولاني فكان متسلحاً بدعم تنظيم «الدولة الإسلاميّة» الأشدّ فاعلية من «القاعدة»، في سوريا، والمرتبط بها بشكل غير مباشر. كان ثمة توافق غير

معلن بين «النصره»، و«حزبان الشام» على إنشاء تنافسهما على تمثيل «أحرار الشام» و«القاعدة» في بلاد الشام. كانت حركة أحرار الشام الإسلاميّة



أعلن في لبنان تشكيل «كتائب عبد الله عزام»، وقدّمت نفسها لاحقاً باسم «تنظيم القاعدة في بلاد الشام». كانت هذه ستاقه إلى الدخول على الخط السوري، عبر رسالة المجتمع السوري. ولم تؤدّ الحملة الرسمة ضدّ «الجهاديين» (بداً من عام 2005) إلا إلى إرواء هذه البذرة في انتظار اللحظة المناسبة للانتقام

في انتظار اللحظة المناسبة للانتقام الأسيرة في مُقيلات الأيام هام جداً ورئيس في توجيه أحوال أهل السنّة في عموم بلاد الشام.

أحرار الشام، و«القاعدة»

كانت حركة أحرار الشام الإسلاميّة

فلسطين

حاولت المخابرات المصرية الإيضاح قولاً وفعلاً لقيادة «حماس» إنه لا بوابة لخرة إلى العالم سوى القاهرة، وإنه لا داعي حتى لهي جولات خارجية لقيادة المكتب السياسي ماداموا باستضافة مصر. كما إنه لا داعي لاستفزاز الأميركيين بعدما وضم اسماعليك هنية على قائمة الإرهاب. تعاط اصنح لم يفظ على الجولة الخارجية فحسب. بك على مجمل التواكل مع الحركة. حتى في أيام الصلح وتحسن العلاقات

«حماس» وهمصر:

عام على جني الحصرم!

غزّة - هاني إبراهيم

مرّت سنة على تسليم حركة «حماس» جميع أوراقها للسلطات المصرية، بما في ذلك حل «اللجنة الإدارية» التي شكّلها الحركة لإدارة قطاع غزة، وتنفيذ التعهدات الأمنية على الحدود مع سيناء، إضافة إلى الموافقة على ربط جميع ملفات غزة بالمصريين، على أمل إيجاد حل للواقع الاقتصادي والإنساني المتدهور. لكن الماء كذب الخفاس، كما يقول المنل، إذ انتهت «حماس» متأخرة إلى أن السراب المصري ياخذها لتفسير في دوامة من حرق الوقت لمصلحة إسرائيل التي لا ترغب في تغيير الواقع إلا بأثمان باهظة، وايضاً لمصلحة سعيواي إلى رفع العقوبات التي فرضتتها رام الله على غزة في نيسان/ أبريل من العام الماضي، ثم إنجاز ملف المصالحة وتلبية الاحتياجات الإنسانية، لكن أياً من ذلك لم يحدث، بل زادت العقوبات الحوارات قليلاً، في ظل نخلي القاهرة في تعديدها بإبازار السلطة بالسري في الخطوات المتفق عليها، رغم التوقيع على ذلك في إعلان شهر في العاصمة المصرية. ومن تلك الوعود أيضاً تشكيل حكومة وحدة وطنية فصائلية، وأخر

المصريون ذلك حتى إتمام المصالحة، رغم عشرات الجلسات بين «حماس» و«فتح» بحضور فصائلي، أعلنّت بعد نحو 3 سنوات على المصريين و«حماس» منعطفات

ترهه الحركة انها نفذت كل ما طلب منها هذت دون ان تحضل نتائج

عدة، في ضوء تغيير المسؤولين مع ممثل من وزارة الخارجية أو مسؤول الملف الفلسطيني داخل

الجهاز (حل اللواء أحمد عبد الخالق بديلاً من اللواء سامح نبيل)، وبعيداً عن الملفات التي لها علاقة بالسلطة الفلسطينية أو الجانب الإسرائيلي، حققت «حماس» للقاهرة طلبات كثيرة، ولا سيما في المواضيع الأمنية، مثل ملف محاربة تنظيم «ولاية سيناء»، وتقول مصادر في الحركة إن الأخيرة نفذت جميع مطالب المصريين، بما في ذلك المنطقة العازلة داخل الحدود الفلسطينية، ما تسبّب في إعلان الولاية تكفير الحركة وتهديدها في إصدارات عدة، فضلاً عن تفجير انتحاري في افراد من «كتائب القسام» في

المقابل، لم تحصل «حماس» على

تسهيلات أمنية أو حتى إجابة واضحة بشأن مخطوبها الأربعة في سيناء.
فخ الاضطرار
بعد عام كامل بدأت تتشكل رؤية داخل «حماس» تقول بخطا مسار التسليم للمصريين على أمل الحصول على شيء، رغم أنه جاء اضطرارياً بحكم البعد الجغرافي المتّبع عن الذهاب إلى القاهرة، وهو ما قابلته الأخيرة بتحديد الدعوة، مع التلويح بإيقاف امتيازات إلى الضلع المجرى، تتهبث الحركة إلى ضرورة وجود أداة تضغط بها على المصريين بالفعل، أو حتى الإحتلال الإسرائيلي، للإسراع في إنجاز



زاذخيرا الاستهداف بطائرات الاسطلام الإسرائيلي للمتظاهرة (إف ب)

قائدتها في القطاع، يحيى السنوار، للزوار أنه لن يدخل مصر ما لم يعد المختطفون الأربعة.

وسبق أن استعملت «حماس» هذا الأسلوب في نيسان/ أبريل (راجع العدد 3441 في 13/4/2018) بعدما انتهبت إلى أن الذهاب آنذاك إلى العاصمة المصرية لن يثمر إلا ضغوطاً متواصلة عليها، من دون الضغط على رئيس السلطة محمود عباس، فضلاً عن الرغبة المصرية في إيقاف «سيرات العودة» من دون ثمن سياسي أو اقتصادي. لكن في الزيارة الأخيرة، ومن باب المحافظة على العلاقة الإضطرارية مع النظام المصري، أوصلت «حماس» بلغة ناعمة (تحرص الحركة على تحنّب إغضاب المصريين) للوفد المصري رفضها أي تدخلات يربط فيها بين التهدة والمصالحة، أو أن تجبر على قبول حالة بالهدوء من دون تحقيق مسبق للوعد.

حتى حينما تقدم مبعوث الأسم المتحدة لـ«عملية السلام» في الشرق الأوسط، نيكولاوي ملادينوف، بعروض تحت مبدأ الهدوء مقابل تحسينات، برز غضب مصري من ذلك، وطلبت القاهرة أن يكون عمل ملادينوف عبرها أيضاً. وهي في الأساس لم تتوان عن أي جهد في محاصرة قدرات «حماس» العسكرية عبر محاربة إدخال الأسلحة والأدوات العسكرية إلى القطاع عبر سيناء، إذ ترى القاهرة أن الحركة لن تفكر في الحرب ما دامت الإمدادات مقطوعة.

هكذا تخلص التسائح لدى «حماس»، كما تفيد أوساط سياسية، بأنها وصلت إلى اقتناع يفيد بان المصريين يعملون على ضمان أطول مدة من الهدوء لمصلحة إسرائيل التي تواصل استعداداتها للحرب المقبلة مع غزة، خاصة بعد إحمال الجدار الأرضي المضاد للأفقا الهجومية والعازل البحري في نهاية 2019، بالإضافة إلى مضاعفة عدد «القبة الحديدية» للمظاهرات على الحدود، وثأناً للمتّع عن الذهاب إلى القاهرة، وهو تعيد أي حرب المقبلة على القطاع مع التلويح بإيقاف امتيازات إلى الخلف في ضوء الوضع الاقتصادي الحالي، وزيادة على ذلك، أن تحجز الحركة عن استعادة بناء قدراتها طوال هذه السنوات.

اليمن

تهديدات الإمارات لا ترهب قبائل شبوة:

تمرّد حتى نيك المطالب

كمدخل حق يراه به باطل لتدمير مَشروع عماني في المحافظة منافس للمشروع السعودي الإماراتي». لكن تلك الاتهامات والحملات لم تمنع القبائل المؤمّعة على الصلح من بدء خطواتها التنفيذية لتحقيق ما وعدت به، ووفقاً لمصادر محلية، فقد شهدت مدينة حبان، صباح أول من أمس، اجتماعاً طارئاً لمشايخ المديرية النفطية (رضوم، مبيغة، الروضة، حبان) ووجهائها، لمناقشة تداعيات أزمة المشتقات النفطية، وارتفاع الأسعار، وانتشار الأمراض المعدية التي أدت إلى وفاة الكثيرين، في ظلّ غياب تام لحكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي والسلطة المحلية. وهذد الاجتماع القبلي الطارئ بإيقاف تصدير النفط من حقلي العقلة وعياد في حال استمرار تجاهل مطالب أبناء شبوة -«ما هو أكبر من ذلك»، محذراً الفاسدين من الاستمرار في نهب مشايخ قبيلة بالعبيد، وشيخ شراوات المحافظة والعبث بمقرّاراتها، وطلب المجتمعون، في بيان، بالكشف

عن ما يتم إنتاجه من النفط في شبوة بالأرقام الدقيقة، ورفع حصّة المحافظة من نفطها، وتوريدتها وعاملات المصالح الأخرى إلى فرع البنك المركزي في شبوة، مع عدم التصرف فيها إلا بعد وضع آلية تكفل عدم التلاعب وممارسة الفساد. كما طالبا بتوظيف أبناء المحافظة في الشركات النفطية، رافضين أي مشاريع وهمية للتلاعب بحصّة شبوة من مبيعات النفط، وداعين جميع أهالي المحافظة، إلى رض الصوف ومواجهة العابئين.

وكانت قوات «النخبة الشبوانية» الموالية للإمارات، قد شدّت الخناق على الشائطين الرافضين للوجود الإماراتي في المحافظة والحجوب، وبحسب مصادر محلية، فإن «النخبة» شكّفت عمليات الاعتقال ضد الشخصيات المناهضة للممارسات الإماراتية، خصوصاً في ميناء بعض أبناء القبائل المواليين لها للرد في اليوم التالي مباشرة. ففي 25 أيلول/ سبتمبر الجاري، أعلن أحد مشايخ نعمان الموالين إلى مقرّ قيادة عدم التزامه بالوثيقة القبيلة، مؤكداً في بيان مُدّبل باسم قبيلته (نعمان) وقوف القبيلة إلى جانب السعودية والإمارات، وتأييد الجهود التي تقدّماتها في مكافحة الإرهاب في المحافظة». بالتوازي مع ذلك، تعرّض اللواء أحمد مساعد حسين لحملة اتهامات ب«العمل لمصلحة دولة

البحارث، وشيخ آل رشيد، وسلطان العوالي، وشيخ مشايخ النسيين، و«النخبة» المشايخ الصعيين، وعلى الأثر، سارعت الإمارات إلى تحرك مضاد لمواجهة تداعيات الصلح، عبر حشد بعض أبناء القبائل المواليين لها للرد في اليوم التالي مباشرة. ففي 25 أيلول/ سبتمبر الجاري، أعلن أحد مشايخ نعمان الموالين إلى مقرّ قيادة عدم التزامه بالوثيقة القبيلة، مؤكداً في بيان مُدّبل باسم قبيلته (نعمان) وقوف القبيلة إلى جانب السعودية والإمارات، وتأييد الجهود التي تقدّماتها في مكافحة الإرهاب في المحافظة». بالتوازي مع ذلك، تعرّض اللواء أحمد مساعد حسين لحملة اتهامات ب«العمل لمصلحة دولة مديريات رضوم والروضة ومبيغة.

داخله احد مستشفيات حجة حيث بحال الأطفال المصابون بسوء التغذية (إف ب)



الحقبيلة من الداخل، وإبجاب أذرع

اثارت تحركات اللواء المتقاعد احمد مساعد حسين، احد أبرز الشخصيات الاجتماعية في محافظة شبوة، مخاوف الإمارات من انتقال نموذج المهرة المناهض للوجود السعودي

إلى محافظة شبوة التي عملت ابو ظبي على إحكام السيطرة عليها تحت ذريعة مكافحة الإرهاب العام المنصرم. مطلع الأسبوع الجاري ظهر حسين في لقاء قبلي جامع كان دعا إليه في محافظته، ليعلن توقيع هدنة قبيلية لخمس سنوات قابلة للتמיד، تتوقّف العامة في المحافظة، وإعادة بناء ما دمّرتة الحرب، وإناللة شبوة حصنها كاملة غير منقوصة من شراوتها الطبيعية.

وجاء اللقاء القبلي في عتق بعد يومين من اجتماع حسين بالبحارث من شباب محافظة شبوة في 22 من أيلول/ سبتمبر الجاري في مركز المحافظة أيضاً، حيث أنخدّد دور تحالف العدوان، متهمًا إياه بتدمير الاقتصاد اليمني، ومطالبًا السعودية والإمارات بإصلاح ما دمّرتة اتهمها العسكرية. واعتبر حسين، الذي كان شغل عدة مناصب في عهد الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، رفع الأعلام الإماراتية والسعودية في شبوة انتهاكاً للسيادة الوطنية، وتساءل عما يُدعى من «تضحيات» لـ«التخالف» في المحافظة، لافتاً إلى أن شبوة قدّمت 1000 قتيل من أبنائها لدمر «القاعدة» فيما لم يسقط في سبيل ذلك أي قتيل سعودي أو إماراتي. ودعا جميع أبناء شبوة إلى «العمل من أجل شبوة وليس من أجل أي أجندة خارجية».

هذه اللمجة الحادّة أشارت حالة استفراق في أوساط القوات الموالية للإمارات، أو ما تُسمّى «النخبة الشبوانية» التي تستخدمها أبو ظبي لإحكام سيطرتها على ما يزيد على 21 قطاعاً نفطياً معظمها منتجة، وميناء بلحاف الغازي الذي يُعدّ ثاني أكبر ميناء مُخصّص لتصدير الغاز المسال إلى العالم. استنقار يبدو مفهومًا بالنظر إلى أن الاتفاق اليمني الذي أعلنه قبائل شبوة يتعارض مع سياسة الإمارات في المحافظة. إذ إن أبو ظبي عملت، خلال العامين الماضيين، على يلحق بأميركيين أو منمنات أميركية في العراق على يد قوات إيرانية أو ميليشيات مرتبطة بها». (الأخبار)

الملفات. ففي السابق، كانت تستخدم ورقة اللاعبين الإقليميين (قطر وتركيا) لتجاوز الدور المصري، لكن هذا الخيار واجه غضباً مصرياً، فضلاً عن أن هؤلاء الرعاة أيضاً لم يتبعوا أنفسهم كوسطاء ناجحين بينها وبين إسرائيل.

والآن لا تجد «حماس» وسيلة للضغط سوى التصعيد التدريجي للمظاهرات على الحدود، وثأناً للمتّع عن الذهاب إلى القاهرة، وهو ما قابلته الأخيرة بتحديد الدعوة، مع التلويح بإيقاف امتيازات إلى الضلع المجرى، تتهبث الحركة إلى ضرورة وجود أداة تضغط بها على المصريين بالفعل، أو حتى الإحتلال الإسرائيلي، للإسراع في إنجاز

الصدر، حيدر العبادي) يميل إلى دعم برهم صالح (مرشح الاتحاد)، بينما تحالف «البناء» (هادي العامري، نوري المالكي) إلى تأييد فؤاد حسين (مرشح الديموقراطي). وفيما يضغط «الديموقراطي» باتجاه الذهاب إلى بغداد بمرشح واحد، لا يرى «الاتحاد الوطني» مانعاً من أن تكون «قبة البرلمان الفيصل في حسم منصب رئيس العراق لأحد المرشحين»، وفق القيادي في الحزب غيث السورجي. أما على مستوى رئاسة الوزراء، فإن المراوحة لا تزال متصدّرة المشهد، مع عودة الحديث عن أن عادل عبد المهدي هو الأوفر حظاً لتولي المنصب، غير أن ما بدا لافتاً أمس هو البيان الصادر عن «حزب الدعوة» عقب اجتماع قياداته، والذي شدّد على ضرورة أن تكون الحكومة المقبلة «حكومة متفتحة على كافة الكتل السياسية والمكونة الراغبة في المشاركة في تشكيل حكومة شراكة وطنية، بعيداً عن الاحتقاكات السئورية في بغداد، وعلى رأسها رئاسة الجمهورية، التي رشّح كل منها شخصية لها.

في هذا الإطار، تفيد بعض المعلومات بأن تحالف «الإصلاح» (مقتدى



ناقمة سبة المشاركة 90٪ في ائبة في معظم المحافظات (إف ب)

«حركة التغيير» و«حركة الجبل الجديد»، و«الجماعة الإسلامية» وبعض التيارات الإسلامية الأخرى) فخصّوض المعركة كقوى معارضة للثأنية الحاكمة، من دون أن يكون لديها أمل في تحقيق إنجاز هام أو خرق كبير في المشهد، الذي يبدو أن الحزبين الحاكمين سيواصلان تصدّره طوال السنوات الأربع المقبلة. ومع ذلك، يراهن كل من «الديموقراطي»

العالم

تقرير

مناورات سعودية - تونسية: العلاقات الأمنية أولاً ... وأخيراً



(وكالة الأنباء السعودية)

في حدث هو الأول من نوعه، تجري القوات الجوية التونسية، مناورات مشتركة مع سلاح الجو السعودي، منتصف الأسبوع المقبل، بعد أعوام قضتها الرياض في بذل مساعٍ حثيثةً لحصر علاقاتها مع تونس في الجوانب الأمنية.

هذه المرة، تتطور العلاقات الأمنية بين البلدين، من باب طائرات «أف 5» على منتصف الأسبوع المقبل، بعد أعوام قضتها الرياض في بذل مساعٍ حثيثةً لحصر علاقاتها مع تونس في الجوانب الأمنية.

هذه المرة، تتطور العلاقات الأمنية بين البلدين، من باب طائرات «أف 5» على منتصف الأسبوع المقبل، بعد أعوام قضتها الرياض في بذل مساعٍ حثيثةً لحصر علاقاتها مع تونس في الجوانب الأمنية.

هذه المرة، تتطور العلاقات الأمنية بين البلدين، من باب طائرات «أف 5» على منتصف الأسبوع المقبل، بعد أعوام قضتها الرياض في بذل مساعٍ حثيثةً لحصر علاقاتها مع تونس في الجوانب الأمنية.

هذه المرة، تتطور العلاقات الأمنية بين البلدين، من باب طائرات «أف 5» على منتصف الأسبوع المقبل، بعد أعوام قضتها الرياض في بذل مساعٍ حثيثةً لحصر علاقاتها مع تونس في الجوانب الأمنية.

رئاسة الجمهورية في العام 2014، اعتقد المحور السعودي - الإماراتي، أنه إيهان على حصان راجح، سيطبق سياستهم، ويبعد «النهضة»، عن دوائر الحكم. لكن الباجي خيب آمال داعميه الخليجيين، وعقد تحالفاً مع الإسلاميين، اضطرراً، بسبب نتائج الانتخابات، وليس اختياراً، كما يقول. لم ترض الشبيختان بخياره الأوحده، بخاصة الإمارات التي مضت في استفزازاتها، كرفض منح تونسيين تأشيرات أو تجديدها، وقد كان آخرهاحادثة الطائرة الشهيرة، أما السعودية، فقد أخذت خطأ أكثر براغماتية. استقبلت قائد السبسي، وقدمت بعض «المساعدات»، من قبيل ترميم مساجد تاريخية، وبناء مشفى، لكن الأهم كان تشييدها مساراً له «أمنته» العلاقات. قد لا تمر المناورات بهذا، فمن المرجح أن تطلق جمعيات وأحزاب سياسية تندباً، فالتونسيون لن يقبلوا بأن تساهم بلادهم في رفع قدرات القوات الجوية السعودية، التي ترتكب أفضح الجازر في اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات. (الأخبار)

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي صدق الله العظيم
انتقل إلى رحمة تعالى المرحوم الفتي مصطفى إبراهيم سكيكي والده: الحاج إبراهيم سكيكي والدته: الحاجة رجاء حسين مغنية وإخوته: محمد، حسين، مهدي، مريم، أية. صهرته : أحمد مكة، أحمد جعفر سفيام ذكرى ثالث ومجلس فاتحة عن روحه يوم الأحد 30 أيلول الساعة الرابعة عصرا في حسينية الشهداء للرجال والنساء وتقيل التعازي يوم الثلاثاء الساعة الرابعة إلى السادسة عصرا في قاعة الزهراء في مسجد الحسين (ع) حارة حريك الأسفون : ال سكيكي ومغنية وعموم أهالي بلدتي دير قانون النهر وطيرباي وللفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب

أولاد الفقيدة: بيار فغالي بول فغالي زوجته صونيا سالم وعائلتهما شارل فغالي زوجته كارولين فرنسيس وعائلتهما اينتها: مارسيل زوجة جوزف طراد وعائلتهما ميراى زوجة أنطوان الخوري وعائلتهما شقيقاها: السفير سركيس بو نهره وعائلته إيفيث أرملة شقيقها المرحوم بطرس بو نهره واولدها وعائلاتهم شقيقاتها: اولاد شقيقاتها المرحومة منقوره أرملة المرحوم وليم عفيف وعائلاتهم اولاد شقيقاتها المرحومة ماري أرملة المرحوم فؤاد عفيف وعائلاتهم اولاد شقيقاتها المرحومة سعاد أرملة المرحوم أنطوان الخوري وعائلتهم وانسابؤهم ينعون فقديتهم المرحومة

هدى بديع بو نهره أرملة المرحوم إيلي يوسف فغالي يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت 29 أيلول 2018 في كنيسة مارمخايل، حارة الفغالية . وادي شحور. تقبل التعازي قبل الدفن ويعدده في صالون كنيسة مار مخايل حارة الفغالية وادي شحور ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية والحبوب والموهبات

الخبار

هاتف: 759555_01
فاكس: 759597_01

إعلانات رسمية

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. بيروت في 2018/9/25 بتقويض من مدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1954

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب محمد شمس الدين لوكله عجاج ملحم بصفتته مشتمر من فارس ملحم شهادة قيد بدل ضائع في العقار 1253 5708 الخيام. للمتعرض 15 يوماً للمراجعه أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء محولات شدة لزوج مجموعات ال BBC في معمل الجبة الحراري، موضوع استدراج العروض رقم 08037/13 تاريخ 2018/8/13، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/10/26 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 12)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. بيروت في 2018/9/25 بتقويض من مدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1957

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب حسن سابق لوكله غسان الصفدي احد ورثة حسن علي الصفدي شهادة قيد بدل ضائع في العقار 4856 حاصبيا. للمتعرض 15 يوماً للمراجعه أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

حیوب

للیم

للیع مستودعين - الحدث - سان تریز - سفلی أول: 600م - سفلی ثاني 745م للاستفسار: 03/810304 03/913335 -

مفقود

فقد جواز سفر لبناني بإسم جنی صادق محمود حیدر، الرجاء ممن يجده الإتصال علی الرقم 03/425221

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي NASIR UDDIN من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال علی الرقم 03/292482

12 ظهرأ ضمناً. نائب مدير القاديشا رئيس مصلحة الاستثمار المهندس عبد الرزاق بارود التكليف 1938

اعلان من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب محمد علي حسن وورثة حسن محمد عليان شهادة قيد بدل ضائع في العقار 5708 الخيام. للمتعرض 15 يوماً للمراجعه أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لزوم انشاء وتجهيز مجموعة شمسية اضافية جديدة بقدرة 7 MW على شهر بيروت BRSS Phase 2. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 12)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالية المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء ونش ممول على شاحنة (عدد 2)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط ال ادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمائة الف ليرة لبنانية(تضاض TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهرًا من كل يوم عمل. تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاة الواقع فيه 17 تشرين الاول 2018 الساعة 11:00

المستندات المرقفة بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/76 موضوعها تنفيذ القرار رقم 1891/لرق/2015 الصادر عن اللجنة القضائية النازرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان بتاريخ 8/11/2016 والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً. مامور التنفيذ عيسى شاهين

اعلان من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب عباس حسن زلايا لوكله حسن حسين زلايا شهادة قيد بدل ضائع للعقار 5009 الخيام. للمتعرض 15 يوماً للمراجعه أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

أولاد الفقيدة: بيار فغالي بول فغالي زوجته صونيا سالم وعائلتهما شارل فغالي زوجته كارولين فرنسيس وعائلتهما اينتها: مارسيل زوجة جوزف طراد وعائلتهما ميراى زوجة أنطوان الخوري وعائلتهما شقيقاها: السفير سركيس بو نهره وعائلته إيفيث أرملة شقيقها المرحوم بطرس بو نهره واولدها وعائلاتهم شقيقاتها: اولاد شقيقاتها المرحومة منقوره أرملة المرحوم وليم عفيف وعائلاتهم اولاد شقيقاتها المرحومة ماري أرملة المرحوم فؤاد عفيف وعائلاتهم اولاد شقيقاتها المرحومة سعاد أرملة المرحوم أنطوان الخوري وعائلتهم وانسابؤهم ينعون فقديتهم المرحومة

هدى بديع بو نهره أرملة المرحوم إيلي يوسف فغالي يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت 29 أيلول 2018 في كنيسة مارمخايل، حارة الفغالية . وادي شحور. تقبل التعازي قبل الدفن ويعدده في صالون كنيسة مار مخايل حارة الفغالية وادي شحور ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية والحبوب والموهبات

الخبار

هاتف: 759555_01
فاكس: 759597_01

7/124

ADVERTISING

وكيل معتمد في جميع الصحف

تلتقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والوفيات عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax

كالبيري سمعان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير

Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

THE RING Kids

انت السبت الجديد

08:40 PM



Glamour

mtv تريده «حدثاً وطنياً»

لبنان 2018... هن ستعتلي عرش الجمال؟

بحول دون ذلك، وآخر سنة جذّد فيها العقد كانت 2013. لكن العام الماضي، قرّر وزير السياحة أوديس كيدانين أن تذهب المسابقة لصالح mtv هذا العام، مع إمكانية عودتها في عام 2019 إلى Ibc، بحيث تنظّم المسابقة مساورة بين المحطّطين. وهذا الأمر يزيد جرعة المنافسة.

رؤية الدبرائي

كانّها المرة الأولى التي يتمّ فيها انتخاب «ملكة جمال لبنان». هذه الموقولة تنطبق عمّا يجري في كواليس mtv التي تنظّم الحدث الجمالي للمرة الأولى (توقيع المخرج اللبناني باسم كريسكو)، وتنفّذه غدًا الأحد من الـ«فوروم دو بيروت» (الدورة) مباشرة على الهواء بعد نشرة أخبارها المسائية. ولتلك المناسبة، رصدت قناة المُرّ ميزانية مقبولة لتبرهن على أنّها على مستوى التحدي الذي خاضته على مدى 23 عاماً، إلا أن الملفت هذه السنة هو اختلاط الحساب بالنابل بسبب عدم تحديد الجهة المنظمة للحدث، في شاملة المُرّ أم ربما فقيه «ملكة جمال الولايات المتحدة الأميركية» لعام 2010 وزوجها المنتج وسيم صليبي؟ فقد تعددت البيانات الإعلامية حول السهرة، وكانت تصل إلى الصحافيين رسائل بريدية من جهتي مختلفتين الأولى من محطة mtv والثانية من فريق عمل فقيه. مسابقة «ملكة جمال لبنان»

تزيّن حاوي

منذ تموز (يوليو) الماضي، ومحطة mtv، تستخدم كل منصاتنا وبرامجها وحتى نشرات أخبارها للترويج لسهرة «ملكة جمال لبنان» هذا العام. الحفلة التي انترعتها شاشاة «الرّ» من حضنها التقليدي Ibc. وضعت المحطة كل ثقلها، في عملية الترويج والتسويق، في كل زاوية، ومع كل نقرة على موقعها وبمهما كان الموضوع المختار. فالنتاج هنا، «مجر على أن يعرف آخر المعلومات عن التخصّيرات، وكواليس الحدث المنتظر.

«حدث الموسم»، أطلقت عليه mtv، ومن الواضح أن منسوب الرهان عال هنا، عبر حشد بشري وتقني، واستجلاب شخصيات من الخارج، بغية إنجاح سهرة العذ. قبل يومين، حضرت «ملكة جمال الكون» ديمي ليف نيليبترز، الشابة التي تتحدّر من أصول أفريقية وتزور بلاد الأرز للمرة الأولى، قبل الحديث عن الحدود والنتابريات لدى وصولها إلى مطار بيروت، عزّرت عن شوقها لتذوّق الطيب اللبناني؛ قبلها حضرت المربية العالمية، LU Sierra، الّآتية من أشهر دور الأزياء الرافقة في العالم، وكانت قد وضعت خبرتها في التدريب على حفلي miss Universe و Miss USA، لتشرّف على تدريب النتابريات اللبنانيات، وعلى كيفية ظهورهنّ على المسرح.

في بداية الشهر الحالي، ظهرت رئيسة اللجنة المنظمة للحفلة ربما فقيه (ملكة جمال الولايات المتحدة لعام 2010)، في نشرة الأخبار، لتعلن عن مفاجات سيعمل على كشفها لاحقاً في الحدث. وفي نهاية مقابلتها، أثلت فقيه بمونولوج (بدا عليها التوتّر). تخبر به اللبنانيين، بأنّها لبنانية في الأصل، وانّها تعبت من زوجها وسيم صليبي (منتج الحفل) على تنظيم هذا الاحتفال عبر صرف أموال طائلة كي يكون على مستوى عالمي. أضف إلى ذلك وضع المحطة ونظمي الحفلة. نقلهم في سبيل تحقيق هذا الهدف، وعلى رأس هذه الجهود، استخدام أحدث التقنيات التلفزيونية، ليضحي الحدث «الأضخم» في تاريخ التلفزيون اللبناني. اشتغل هؤلاء أيضاً على الشق الترويجي بصرياً، عبر إنتاج كليب مصوّر صغير للمسابقات. عاد بنا الى زمن «الحدوتة» وكان يا ما كان... شريط يستعيد أجواء الخرافة والملكة والملكة.

نشراتها الإخبارية لتعلن عن كل خطوة في رحلة التنظيم. لكن ربما فقيه دخلت على الخطّ من بداية الإعلان عن السهرة، لتظهر أخيراً في نشرة أخبار mtv وتعلن عن تنظيم الحفلة. هكذا، شعر المتابع بحيرة، فمن هو منظمّ السهرة؟ مع العلم أن كل جهة تتحدّث أمام الإعلام كأنّها المنظمة الحصرية. على أيّ حال، يمكن القول بأنّ السهرة ستكون أشبه بمهرجان من جميع النواحي، ستقدّمها أنابيللا هلال ومارسيل غانم، ويجلس في لجنة تحكيمها كل من: نانسى عجرم، ونادين نجيم، والمصمّم نيكولا جبران والممثل عادل كرم وخبير التجميل بسام فتوح وغيرهم.

في السنوات الماضية، بات واضحاً أن سهرة للمكات لم تعد تجذب المشاهد لوقوعها في فخ الروتين في التنظيم أو لناحية المتسابقات اللواتي لم يتمتعن بمواصفات جمالية لافتة، بخاصّة أن الملكة تتعرّض مراراً لانتقادات بسبب غيابها عن الإعلام طوال فترة ترويجها، إضافة إلى عدم تحقيق غالبيه الملكات اللبنانيات أيّ مراكز في المسابقات العالمية. كان الخوف دائماً أن تحوّل mtv هذا الحدث الجمالي إلى ما يشبه سهرة miss top model التي كانت تتولاها وتنتخب في ختامها صاحبة القوام الرشيق. أما بالنسبة إلى ملكة الجمال، فكانت الأمنية بينما Ibc حصلت على حقّ عرض دوماً أن تتمتع الملكة بقدّر جيد من الثقافة والذكاء. بعدما كانت سهرة الانتخاب تتحول إلى ما يشبه «حفلة ساخرة» من شدّة الإخاء اللغوية التي كانت تنفّقه بها المتسابقات. فما الذي سنشاهده على mtv؟ في هذا السياق، تشرّح كارلا عاد المنتجة المنفّذة لـ«ملكة جمال لبنان» في اتصال مع «الأخبار»: «إنّ «السهرة ستقام بشكل مختلف عن باقي السنوات، وسيتمّ انتخاب الملكة بناء على القواعد المعمّدة في الدول الأوروبية والعالمية. هذا العام كشف عن وجوه الشركات قبل أسابيع من السهرة، لتبدأ على مواقع التواصل الاجتماعي حملات لدعم كل مشاركة يرى المتابعون أنّها تستحق اللقب. على أن تتولّى اللجنة اختيار الاسم الذي يستحق اللقب بناء على عدد من المواصفات. لقد خصّصنا حملة إعلانات كبيرة للشركات، في السابق كان يبلغ عدد المتسابقات 15. أما اليوم فهو 30 مشتركة من مختلف المناطق اللبنانية. السهرة ستكون مقسمة إلى أجزاء، ولكن منتهى لن تستعدي الساعتين أو الساعتين والنصف، وسنعلن عن طريقة انتخاب جديدة تواكب العصر» وتختتم كلامها بالقول:

«نحن نؤمن في بلدنا؟ ما يرتاح من أحبّ الوزير أن يرضي الطرفين، فوزع تنظيم الحدث الجمالي على الشاشتين بالرطاضي. على الأضفة نفسها، منذ إعلان mtv استحداثها على سهرة الملكة قبل عام تقريبا، كانت تعرض لتقارير دورية في

إنّه «حدث الموسم» هنذ... شهرينا!

نعدّ في أحد القصور القديمة، ليتحدّث عن المسابقة، وعن استحصال واحدة من 30 صببية على اللقب والناج. التوقيع الأخير للملكة كان عادة ما يترافق مع الأغنية الخالدة للصبية الملكة تاج وصولجان» (شعر وموسيقى: منصور الرحباني) لكن mtv أرادت نفخ انترعتها شاشاة «الرّ» من حضنها التقليدي Ibc. وضعت المحطة كل ثقلها، في عملية الترويج والتسويق، في كل زاوية، ومع كل نقرة على موقعها وبمهما كان الموضوع المختار. فالنتاج هنا، «مجر على أن يعرف آخر المعلومات عن التخصّيرات، وكواليس الحدث المنتظر.

في تنظيم حدث سنوي كاتّخاب ملكة جمال لبنان، الذي يتعرّض ، كما تعلم، لسلسلة انتقادات واسعة، لا سيما في الفقرة المتعلقة باختيار الشركات ومعلوماتهنّ العامة. محطات عدة كشفت «عورات» النتابريات، وعدم الإلماهنّ بقضايا تتعلق بما يدور حولهنّ، سياسياً واجتماعياً وحتى أبعد من الحدود اللبنانية. لذا ارتأى المنظمون هذه المرة، وتحديدأ فقيه، إبرام تعاون مع «الجامعة اللبنانية الأميركية» (LAU) من خلال استخدام خبرات أهم الأكاديميين داخلها، ووضعها بين أيدي الصبايا. هكذا، لمدة شهر، خضعت هؤلاء لدورة «تدريبية ثقافية»، تخصّ قضايا المرأة والمجتمع، والإنسان، وضع عميد الطلاب في الجامعة رائد محسن خبرته. أمام المتسابقات لتعليمهنّ «آليات الحوار» فيما تول كل من المخرجة لينأ أبيض وأستاذة الرقص المعاصر في الجامعة، إعطاء الصبايا محاضرات عن «تعبير الجسد في أطواره المختلفة». كما برزت الحصاة الأكبر التي صبت تجاه قضايا المرأة، من خلال استجلاب أسماء ومحاور تصل مباشرة بواقع المرأة اليوم، الاجتماعي والإنساني، من ضمنها رئيس قسم فنون التواصل في LAU، جاد ملكي الذي تحدّث مع النتابريات عن «المرأة وصورتها في الإعلام الغربي والعربي واللبناني».

إذا، تخصّيرات على قدم وساق، طالبت الشكل والمضمون عبر الاستعانة بخبرات وأسماء عالية ومحلية، سعياً لإنجاح الحفلة التي تعوّل عليها المحطة كثيراً وأضع إلى يسار شاشتها العذ العكسي لها، لتثبت أنّها الأقوى في الصورة، وفي التخصّير، وتحاكي مسابقات مماثلة تدور في الفلك العالمي لمسابقات الجمال.

رادار

ندى مخرج سعيد

«أوتيل فانجازيا» (اسم مبدئي)، هو ثاني مولود لشركة Kingset Production، بعد مسلسل «تشويش» (كتابة محمد الدايج وإخراج سليم الترك ـ بطولة زينة مكي ونيكولا معوض) الذي سيعرض قريباً على إحدى أهم الشاشات العربية المشفرة. يقع العمل ضمن إطار ما يُعرّف بـ «مسلسلات المواسم». و Kingset Production أول شركة إنتاج للبنانية أدخلت هذا النوع من المسلسلات إلى العالم العربي. «أوتيل فانجازيا» من إخراج أسد فولادكار، يدور في إطار رومانسي ـ كوميدى، وهو مؤلّف من 13 حلقة. صوّرت ست منها في أحد مطاعم جونية (شمال بيروت)، وسيع أخرى في أحد الفنادق اللبنانية. بمشاركة أربع من طالباته في «معهد الفنون الجميلة» في «الجامعة اللبنانية» (عبير صياح وكريستين نخول وتورا جريج وكيني يونس)، كتب غابريال يمين القصة، فيما يشارك في البطولة إلى جانب آخرين، منهم: كريستين شويري، ورندا كعدي، ورودريغ سلیمان، وإيلي خوري، وناتاشا شوفاني، وجدا خاطر، وسامي أبو حمدان، وريم خوري من لبنان، بالإضافة إلى السويّين فارس ياغي ورشا رستم وغيرها. تدور الأحداث في المطعم الذي تمتلكه «ميسا» (كريستين شويري)، ويكتشف العاملون حصول حدث غريب منذ 20 عاماً، الأمر الذي يعرضهم لخطر خسارة وظائفهم، فيما تظهر قصص جديدة.

لكن ما سبب إصرار Kingset production على ترسيخ فكرة مسلسلات قصيرة على شكل مواسم في العالم العربي؟ في حديث لـ «الأخبار»، يقول القائمون على الشركة إنّ «تطوّر الدراما في العالم مرتبط بتكنولوجيا الاتصالات، حيث يتجه المشاهد الآن إلى التلفزيونات والأجهزة الذكية ومنصات الإنتاج».

وحول الجديد الذي ستقدّمه عدسته للممثلين، يرى فولادكار أنّ «الإسماء المشاركة معروفة بادائها الفني واللمين؛ لكن أحببت إظهارها بطريقة جديدة شكلاً وأداءً لجهة الأدوار المعقدة الجميلة التي تحتاج لجهود مضاعف. والمزيج الذي

«أوتيك فانجازيا»... إنّه زمن الدراما العربية!



من كواليس التصوير

سنشدهه في العمل من ممثلين مخضمرين وآخرين جدد، سيوفّر أجواء جميلة».
بل بعدد الحلقات في الموسم وكيفية بناء القصة والسيناريو وتطوّر غابريال يمين الصعوبة التي استقامت الشركة خلال السنّتين الماضيتين خلق عناصر تقدّم هذا النوع من الأعمال من كُتاب وممثّلين ومخرجين.

لكن ما أهمية هذا العمل تحديداً للمخرج أسد فولادكار؟ «كتابة

القصة وطريقة تقديمها للمشاهد مختلفتان ورغم وجود ممثلين وشخصيات كثيرة في العمل، ستدور الحكاية في مواقع محددة، حيث لكلّ موقع قصته وأحداثه، رغم أننا نعيش جميعاً»، يقول لنا. ويتابع: «من الطبيعي عندما تدور الأحداث في مكان واحد، تكثر المشاعر الإنسانية، ما يجعلنا ننقل من مشاعر تعيشتها هذه الشخصية إلى أخرى، ومن غرفة إلى أخرى حيث يراقب الناس بعضهم من وجهات نظر مختلفة، ما يتطلب جهداً مضاعفاً».

وحول الجديد الذي ستقدّمه عدسته للممثلين، يرى فولادكار أنّ «الإسماء المشاركة معروفة بادائها الفني واللمين؛ لكن أحببت إظهارها بطريقة جديدة شكلاً وأداءً لجهة الأدوار المعقدة الجميلة التي تحتاج لجهود مضاعف. والمزيج الذي

لا يكشف يقين عن تفاصيل القصة

رادار

أما رندا كعدي، فتؤدي دور «لولوة»، «نزولا عند رغبة المخرج». تخبرنا كعدي أنّه بعد قراءتها للنص، «تركّز النقاش على القضية التي تحملها «لولوة»، كذلك فإنّ أسنيّ أسد وغابي أعلنياني الحافظ الأوّل للانضمام إلى المسلسل، لما يحمله النص من قضايا اجتماعية وحالات إنسانية»، وعن سمات «لولوة»، تقول: «سيدة تزوّجت رجلاً من مذهب مختلف، غبّر ديانته قبل وفاته، ما حرم أولاده الميراث إلا إذا تبعوا طائفة الأب... الأم غير راضية عن طمع ابنائها بالميراث، وتريدهم أن يبنيوا مستقبلهم». وانطلاقاً من هنا، ترى كعدي اختلافاً بين أدوارها السابقة كما، إذ «سالمح الدني والعلائقية، القاسية نوعاً ما، التي تحب البذخ»، وتشير رندا إلى جوهر القضية في «أوتيل فانجازيا» حول المطالبة بقانون يحمي العائلة والحق في الميراث، في حالة الزواج الدني والأختلاف المذهبي: «هذه

القضية جريئة ومحقة».
صحيح أنّ اسم أسد فولادكار ونص غابريال يمين جذبا رندا، بيد أنّها به عبر معايشتها حالات إنسانية لا تُنكر أيضاً وجود عناصر أخرى، مثل: «حماسة الجهة المنتجة لإنتاج المسلسل من جميع النواحي، فضلاً عن أسماء الممثلين».

للمرّة الأولى، يتعاون الممثل السوري فارس ياغي مع مخرج لبناني بعدما خاض تجاربه السابقة مع مخرجين سوريين، أمثال باسل الخطيب وجود سعيد وتامر إسحاق، أمام عدسة فولادكار، يجسد فارس دور الشاب الميسور «قيم»، الذي أتى من سوريا من بيئة متقفة منذ ست سنوات بسبب الحرب، ليتابع دراسته في بيروت. لكن غلاء المعيشة في هذه المدينة دفعه إلى العمل في خدمة الـ Valet Parking في مطعم. هكذا، وإثر معاناته وحرمانه لرؤسة والدته لسنوات، تتكوّن شخصيته كرجل حكيم، وصامت، تسعى لمعرفة سبب اختلافه ومكان وجوده. تشدّد كريستين على أنّ الانتقال أحياناً من موضوع إلى آخر لا يرتبط به... من هنا وجوب بناء هيكلية للقصة مبنيّة على قصص مترابطة من خلال الشخصيات، «تتشقّف الأحاسيس التي وطيدة و «ميسا» التي يرى فيها الأم المساندة. تتطوّر هذه الشخصية في الموسم الأوّل لجهة علاقتها بال شخصيات، لتحمل العديد من المفاجآت في المواسم الأخرى من «أوتيل فانجازيا».



رودريغ سلبام في مشهد من العمل



في «السيرك الوطني الأوكراني» في كييف، تقدم فرقة Elizaveta Vasylychenko عرضاً ضمن البرنامج الجديد (عرض النوافير الضخمة). يمنح البرنامج الجمهور فرصة للاستمتاع بأحدث التقنيات، والهياكل المعقدة التي تجمع بين عروض مذهلة من الضوء والموسيقى ولهيب النار وشاشات الضوء و600 شلال، فيما استزنت العمل نافورة عملاقة. (سيرغي سوينسكي - أ ف ب)

صورة
وخبير

The European Union
in collaboration with
Al Madina Theatre
present

2018

Lebanon's
European
Theatre
Festival

المهرجان
المسرح
في الأوربي
في لبنان

Performances
Workshops
Master Classes

4 to 30 October

Denmark
France
Germany
Italy
Lebanon
Spain
United Kingdom

Al Madina Theatre
01 753010/11
Saroulla Bldg. Hamra St.

Barometre presents

ZOLOFT
by Ziad Rahbani

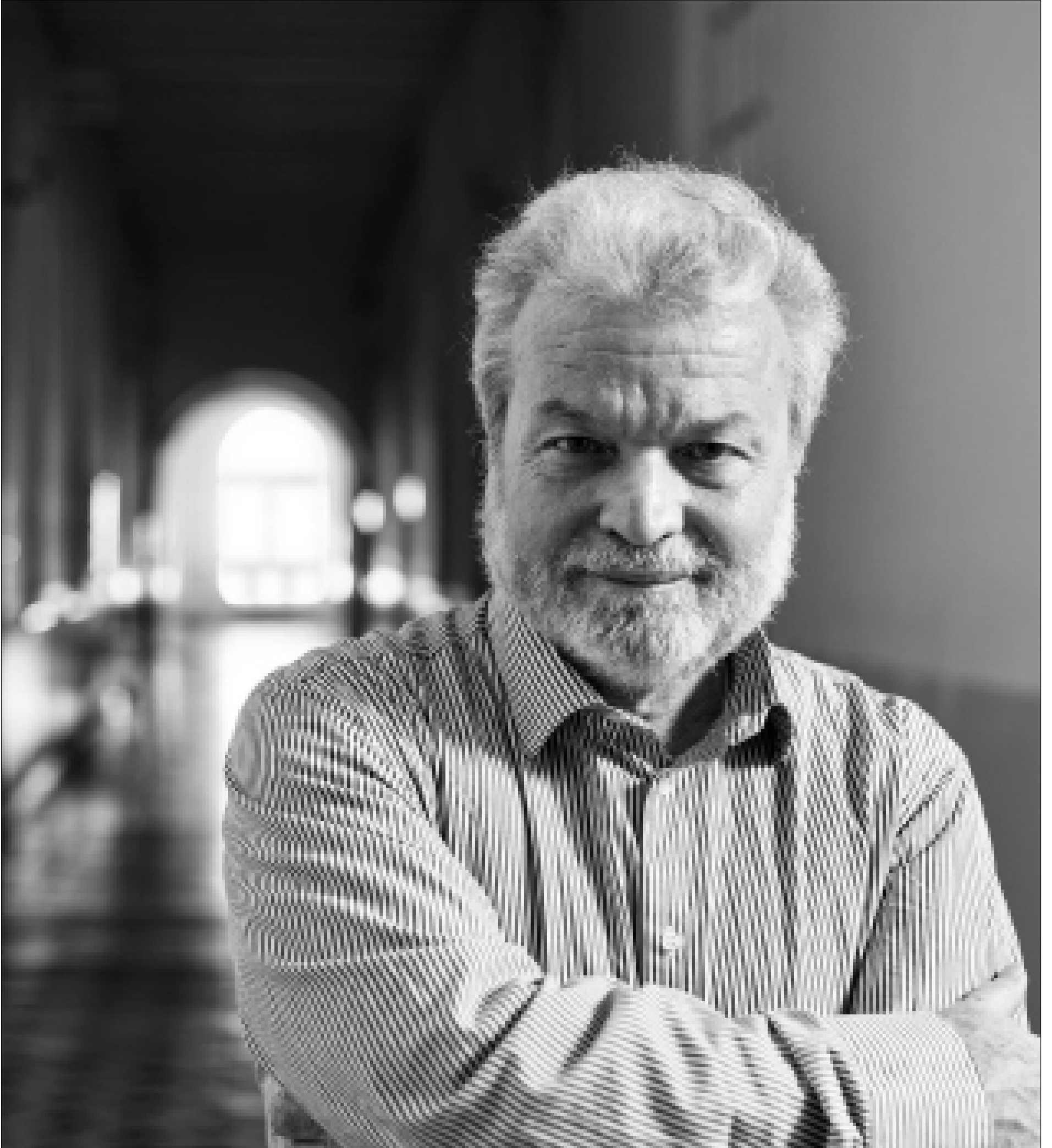
Sunday 30 Sep 9:30
for res 03 678 998

كلمات

الخبير

www.al-akhbar.com

السبت 29 ايلول 2018 العدد 3576



نديم غورسيك (نيهال غوندوز)

نديم غورسيك الحياة الثانية للنبي

في القرون الوسطى مثلاً، ومع عز التمدد الإسلامي، كان الأدب الأوروبي مُترعاً بوصف الطقوس الإسلامية على شكل كاريكاتورات مؤبسة. لكن مع حلول عصر الأنوار، وخصوصاً بمجيء فولتير وغوته، بدأ الاشتغال بجدية واهتمام لا عداً فيه على الشخصية التاريخية. ومع الرومانسيين، أوغو ولامارتين، بدأ التحول الحقيقي وصارت للنبي صورة إيجابية في الغرب، بل صار يُوصف بالشخصية الأخاذة في متون كثيرة. وبحلول القرن العشرين، تعامل الكتاب بحرية كاملة مع الرسول كمادة تاريخية تصلح لبناء شخصية روائية، مع إدريس الشرايبي، وأسيا جبار، وسليم باشي...

هذه المرة، تصدى الباحث والروائي التركي نديم غورسيل (1951) لجردة شاملة في تاريخ الأدب الكوني. تحت عنوان «الحياة الثانية لمحمد: النبي في الأدب» (المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا)، تعقّب الأكاديمي المقيم في فرنسا، صورة الرسول في الأدب الغربي ضمن دراسة طويلة النفس ابتدأت من القرون الوسطى وصولاً إلى الزمن المعاصر. فالتعرف إلى النبي عن طريق الأدب، كفيل بإضاءة أفق اضلمته العصبية في هذه الأزمنة الصعبة. وإذا كان رسول الإسلام قد عاش حياة واحدة، فإنّ المتون الأدبية المتعددة قد منحته أكثر من ثوب وأكثر من وجه. هكذا، يلاحق غورسيل آثار النبي في مرآة النصوص الأوروبية على امتداد 13 قرناً.

هلف هاقم تمر رمي الأردن! أكثر من 600 رواية قد تم ضخها في المكتبات الفرنسية والمتاجر الكبرى من Fnac وغيره ما بين منتصف ايه (اغسطس) وايلول (سبتمبر) الحالي. وستكون متواضرة عبر «أمازون». في ما يعرف في فرنسا كل سنة بروايات بداية الموسم . تتنوع هذه الاعمال بين روايات فرنسية واجنبية في بلد يتلغف بسرعة بواسطة الترجمة ما ينتج مركز العالم

الموسم الأدبي في فرنسا

جيروم فيراري

«علم صورته» (A son image)



(منشورات آكت سود، 224 صفحة، ١9 يورو).

تقرأ رواية جيروم فيراري الجديدة كمن يتصفح متتالية من الصور: خلف كل شخصية تقريبا، يتخفي مصور ويتجلى صورة عن الحرب. م. ريستا، المولود في صربيا عام 1885 يعيش حرويا أربعا، ويحفظ بصور الفلغاعات التي هي نفسها في كل الأماكن. أنتونيا، العمود الفقري للنص، تختفي البوميات الدامية للقوميين الكورسيكيين، وأيضاً الحرب في يوغوسلافيا. في هذا البلد الذي يحتضر، يقوم د. دراغان بتأدية الخدمة العسكرية، محاولاً أن يلتقط لحظات التفكير لبلاد المارشال تيتو. هناك أيضاً صور لضحايا ملتقطة من قبل جلاديهيم. من الفوتوغرافيا، الفن غير الشفهي الذي يحاول أن يثبت العالم في هُوّته، يحاول جيروم فيراري أن يصنع مركزاً وراثياً وموضوعاً للتفكير: كيف يمكن الخلاص من الكارثة بتسليط الضوء عليها؟ ما هو القاسم المشترك الأصغر من القيم أو القاسم التاريخي الذي يسمح لمجموعة بشرية أن تبقى متحدة؟ بالنسبة إلى أنتونيا، «في العمق، هناك نوعان من الصور الفوتوغرافية في الحرب، تلك التي لا يجب أن توجد أصلاً، وتلك التي تستحق أن تختفي».

هايليس دو كيرانغال

«عالم في متناول اليد» (un monde à portée de main)



(دار فيرتيكال، 288 صفحة، 20 يورو).

خافيير سيركاس

«هلك الظلال» (Le monarque des ombres)

لم يستنفد الروائي الإسباني مخزون الحرب الأهلية في بلاده بعد، هو الذي استقى شهرته من رواية «جنود سالامينا»، حيث ينقذ جندي جمهوري حياة أحد إيدبولوجيي ومسؤولي كتائب فرانكو. ها هو في «ملك الظلال»، يسלט الضوء على مانويل مينزا الذي قتل بعمر ١9 عاماً في معركة أيبير عام 1938، المعركة الفاصلة بالنسبة إلى الكتائب الفرانكية. مانويل هو عم والد سيركاس، ولوقت طويل طرد الكاتب فكرة الكتابة حول البطل الأسود للعائلة المولود كما هو في استرامادورا، والذي يحفظ له بصورة باللباس العسكري لظالماً تأملها في مكتبته في برشلونة من أجل المعرفة والفهم وبلا أحكام مسبقة، يحاول سيركاس أن يفهم الدوافع التي حدث بالعم مانولو، الذي توقع له الجمع مستقبلاً جامعيًا باهراً، أن يأخذ خياراً سياسياً يمينياً يقوده إلى الذهاب إلى الجبهة ليتحول إلى «جندي متعشش للنصر والمعارك عشش الملازم دروغو في صحراء القنار». يشارك بعدها مع فرقة الرماة في ارتكاب أشنع الفلغاعات ويصاب بجراح مرأت عدة ليلقي حنقه من بعدها. سفر سيركاس على خطوات مينزا الذي أراد أن يتماهى مع أخيل في الإلياذة هي قمة جديدة من أعمال الروائي الإسباني المبهرة.

مترجمة عن الإسبانية



(دار فالمايرين، 224 صفحة، ١8 يورو).

بوعلام صنال

«قطار إيرلينغث» (Le train d’Erlingen)



(دار غاليمار، 256 صفحة، 20 يورو).

زادي سميث

«وقت التارجح» (Swing Time)



مترجمة عن الإنكليزية / (دار غاليمار، 480 صفحة، 23.50 يورو).

وأطرافه من نتاج أدبي وروائي ممتد من نيويورك إلى المغرب مروراً بالصقيم الإيسلندي. كتاب يقدمون روايتهم الأولى كالمغربية مريم علوي، وآخرون اشته مراسهم في الرواية كجيروم فيراري ومانياس اينار وكريستين أنغو. وآخرون لا يكفون عن إثارة الفيار كسلماث رشدي وبوعلام صنال. ابي رواية سنصل إلى ابواب الجوائز الأدبية المرموقة؟ وإيها سيكون علم قائمة الأكثر

كلمات

مبيعاً في «فالك» و«أمازون»؟ أيها سيكون طب النسيان أو محطة تمهيدية لعمل قادم أفضل؟ وكف من الوقت سننتظر لنتنقل بعض هذه الروايات إلى العربية؟ «كلمات» رصدت روايات بداية الموسم في فرنسا التي لم يغادرها شبح الحروب الباردة والساخنة. من الحرب الأهلية الإسبانية مروراً بيوغسلافيا ووصولاً إلى انتخاب «الجوكر». دونالد ترامب، سيدا للبيت الأبيض. بانفتاحهم علم آداب

جان هانسفيلد

«مترات وعشرة» (Deux Mètres Dix)



(دار غاليمار، 208 صفحة، ١8.50 يورو).

مريم علوي

«الحقيقة تخرج من فم الحصان» (La vérité sort de la bouche du cheval)



(دار غاليمار- 272 صفحة، 2١ يورو).

سلمان رشدي

«بيت غولدن» (La maison Golden)



مترجمة عن الإنكليزية / (اكت سود، 4١6 صفحة، 23 يورو).

السبت 29 ايلول 2018 المحدث 3576 — الاخبار

الأخرب. يستذكر الفرنسيون ما قاله أبوهم الروحي فيكتور هوغو ذات مرة: «حول هذه المدينة. قضت الملكية وقتها بناء الأسوار. وقضت الفلسفة وقتها بهدم الأسوار ذاتها. كيف؟ بالإشعاع البسيط للفكر. شعاع الضكر أقوى من سور الحجارة.»

تسييف وإعداد: محمد ناصر الدين

مجنون البيت الأبيض

ماتياس اينار وزينة أبي راشد

«الاحتفاء» (Prendre refuge)



(دار كاسترمان، 344 صفحة، 24 يورو).

جون كالمان ستيغانسون

«أستا» (Asta)



مترجمة عن الأيسلندية / (دار غراسيه، 496 صفحة، 23 يورو).

نانسي هيوستن

«شفاه من حجر» (Lèvres de pierre)



(اكت سود، 240 صفحة، ١9.80 يورو).

ما زالت روايات الإيسلندي تسحر الفرنسيين منذ بداية ترجمته إلى الفرنسية منذ تسع سنوات. «فلندا من البداية. نحن في ويسترباور، البحر الغربي من ريجافيك، في بداية خمسينيات القرن الماضي، بقُدوري أن أخركم عن أصل اسم «أستا»، بعدما لا يمكنني التعمق بشيء من الحكاية». ما سنكتشفه بعد صفحات هو كيف سيبلغني «سيغفالد»، الثلاثيني بـ «بلدا» في علاقة جنونية تتمر عن ابنتين: سيسيليا وأستا. مستقبل واحد كان ينتظر الفتاتين بكسر ستيغانسون إيقاع الرواية للقدفنا 20 عاماً إلى الأمام. حيث نرى أستا في قبينا تتابع دراسات مسرحية وتخضع لعلاج نفسي. يقع سيغفالد ي سلم أثناء عمله في النزويج، مسمراً في الأرض وبلا قدرة على النهوض، يشرع في رواية ذكرياته التي تشكل جزءاً من الرواية. هناك أيضاً موت سيسيليا والتضامن مع الفتحات الأخرسات، تآنيدات الوالدة الحريصة على التقاليد. القسم الثاني من الرواية، يحمل تحولاً مهماً حين نتأح للبطلة أن تلعب الدور الرئيسي في فيلم سينمائي يدور حول المصير العنيف والفوضوي لإحدى ساكنات الحي. تنتقل حياة «جميعة» رأساً على عقب في حبكة لا ينقصها التشويق الشهيرزادي الذي يجد في المغرب أرضاً لا تنضب للحكايات الجديدة.

يحدث في المغرب أرضاً لا تنضب للحكايات الجديدة. (دار غاليمار- 272 صفحة، 2١ يورو).

عندة تنصيب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، يأتي ملياردير هندية يطلق على نفسه اسم «غرين غولدن» للسكن في حداثق مكدوغال سوليفان، المكان الأسطوري في «غرين بيتش فيلادج» في نيويورك، مع زوجته الروسية فازيليا وبناته الثلاث. تتعرف العائلة على متدرب سينمائي من نيويورك، وونه إنترليندن، الرواي، والباحث عن سيناريو، ليقوم بالتحقيق في ماضي العائلة. بينما تتضح هوية آل غولدن شيئاً فشيئاً ويستحضر إلى نيويورك شيخ المافيا الهندية والتمويل السري للتحفظات الجهادية. فإن المدينة ذاتها ستقع قريباً فريسة للحمي الهوياتية والتمزقات الإيديولوجية. في خضم فوضى العولمة التي تعصف بالمدينة الكوزموبوليتانية، يتقدم رجل يسمى بـ«الجوكر» إلى البيت الأبيض منذراً البلاد بالفوضى. هذا هو المحور الروائي للكتاب الذي الفه رشدي في منتصف ولاية أوباما وفي بداية حملة دونالد ترامب الرئاسية. قد يعاب على الكتاب استطرادات الراوي الكثيرة حول السينما والثقافة عموماً، مما يهدد بتحويل النص إلى قائمة بالكتب والأفلام التي يحبها رشدي نفسه وتخطط خلفها شخصيات الرواية في محاولة للوجود. إذا نتجت «بيت غولدن» في إثارة ضجة، فلنأسبب ذاتها قوة سلمان رشدي في الحفر في ضباب العولمة وما يسميه الراوي بـ «مسألة الشر»، وتقديم مشهدية يمتزج فيها اليأس بإرادة المقاومة كلما اقترب كابوس ترامب أو الجوكر من النصر ومن هدم كل ما يؤمن به الراوي نفسه.

(اكت سود، 240 صفحة، ١9.80 يورو).

حوار انطلاقاً من نص

«يبدأ الحب لثلاثينحت عن قصيدة.. وينتهي لثلاثينثر على قصة»، في جملة مركزة (كك) الكلمات الحديثة)، يعترضها تَفْطَظْ مقصود (كك)الكلمات الحديثة، مرة أخرى). يجعل طارقه إمام من الحياة والانس مسارواوحدا، يخلط الأنواع الأدبية. حدّ تشويش معايرها. فإنّ كان لك ادبيّ عبارة لتلخص كتاباته، لربما كانت هذه بالذات موجز الحياة الثانية لطارقه إمام، موجز حياة فصاح وروائي يضرا الشعر. يجعل من الشعر والاشعراء مادة روائية له، كما

الحياة الثانية للحكواتي طارق، إمام

عَيْنَ: حِكَايَة

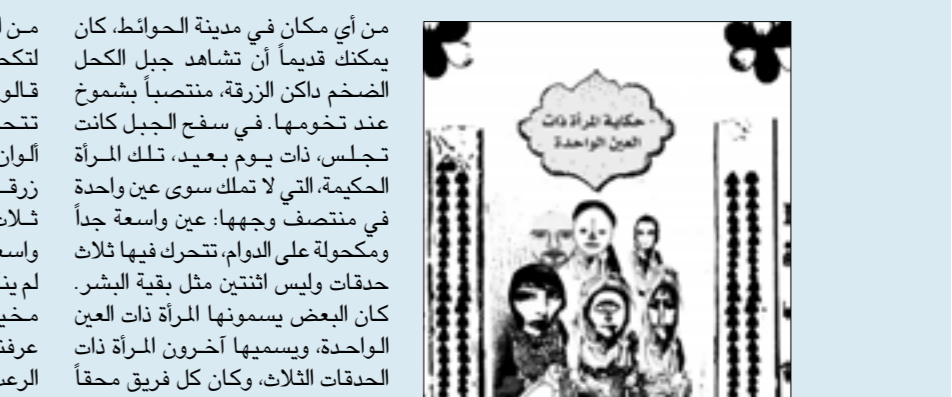
ذات مرّة، وجدت عينا ملفاةً في احد الشوارع، حقيقية.. حتى أنّي عندما انحنيت والتقطتها برقن تلمست دموعها. كانت ما زالت قادرة على النظر... عين تختلف بالتاكيد عن تلك العيون المصفاة المتناثرة على ارضفة القاهرة. ظلت أحملها بحرص كي لا أفقأها، باحْنا عن شخص اهدىها له. كنت استرق النظر إليها، فأراها تتأمل المدينة مهزومة، دون وجه يري بها، دون جارة تشاركها النظر. في النهاية — وكانت كفى الحريصة المثقلة بها اتعبني — اعترضتها بعنف، حتى شعرت بالذنب تظلم امامها. في ذلك اليوم بالذات، قابلت اشخاصا كثيرين فقدوا كل شيء، إذ اعيونهم، وفقط في البيت، تذكرت أنني ذات يوم، فقدت عينا.

■ عين نكرة، وليس: العين. معرّفة. لماذا لا تكون هذه العينُ كل عين؟ عينٌ، بل جسداً، مصراً، الذي نكّلت به السلطة رمزيّاً: عينُ البصيرة الشاهدة..

- التعميم كان مقصوداً، نعم هي كل عين يمكن أن نعفر عليها مثلما نعفر على قطعة عملة تحت اقدامنا. النص الأدبي، في تصوري، كالفعل، إما «لازم» أو «متعد». ثمة نصوص لازمة وأخرى متعديّة، وفقاً لتصوري، يجب أن يكون النص منجاوِزاً لبعده التداولي الأولى إن أراد الا يكون خيراً من صحيفة، أقصد: يجب أن يكون من أداة الرؤية التي جرت تصفيتها نيابة عن الجسد كانه عقاب الجراد الأكثر رمزية لجسد اللحظة. كتبتُ هذه الاقصوصة تحت هاجس قدرة الإيديولوجيا على تطويع «الشعري» نفسه لتصفية مقولةٍ ما عبر أكثر الأليات رمزية. وفكرت طويلاً: هل تطعم السلطة، أيضاً، في العصور على قصيدتها؟ وهل، أحياناً، تنجح في أن تسبّغنا، نحن الذين ندعو انفسنا حراس الخيال، بخطوة؟

■ نصد هنا حكاية أم اقصوصة؟ بشكل أعم، هل تفكر في النوع الأدبي لتصوصك قبل/خلال/بعد كتابتها؟

- أو من النوع الأدبي ليس ملصقاً سابقاً أو قابلاً تعبئ فيه ما نكتب.



من أي مكان في مدينة الحوايط، كان يمكنك قديماً أن تشاهد جبل الكحل الضخم دامن الزرقة، منتصباً بشموخ عند تخومها. في سفح الجبل كانت تجلس، ذات يوم بعيد، تلك المرأة الحكيمة، التي لا تملك سوى عين واحدة في منتصف وجهها، عين واسعة جداً ومكحولة على الدوام، تتحرك فيها ثلاث حدقات وليس اثنتين مثل بقية البشر..

كان البعض يسمونها المرأة ذات العين الواحدة، ويسمّيها آخرون المرأة ذات الحدقات الثلاث، وكان كل فريق محقّقاً في وصفه.

في محيط ذلك الجبل، يعيش الآن جيلاً من أمثال الأخفا، على ذكرى لعنة لم يروها، يكادون يتحولون إلى أشباح فاقدين، يوماً بعد آخر، القدرة على التضخّد، وكانهم ولدوا من لعنة تلك المرأة.

إنها امرأة غريبة، كانت تسلي وقت فراغها بوضع حدقات قليلة كل صباح،

من المسحوق الناعم حول عينها، لتكلها، فيزيد اتساعها. كل من رآها قالوا إن عينها كانت جميلة بالفعل، تتحرك فيها الحدقات الثلاث بثلاثة ألوان مختلفة، واحدة سوداء، وواحدة زرقاء، وواحدة خضراء. تبدو كأنها ثلاث سمكات زينة تسبح في بحر واسع، بيضاء، متلاطمة الماء، رغم ذلك، لم ينكر من رآوها وجهاً لوجه أن عينها مخيفة أيضاً بقدر جمالها، وهكذا عرفنا أن الجمال لا يكتمل دون قدر من الرعب.

التحديق في عينها، كان النسل الأول لسلاطنتا، والذي جاء للحياة في محيط الجبل العجيب، يكتشف أن مائها الأبيض يتجدد كموجات البحر الهادر، تتدافع في دم وجزر لتصلطم بسور الكحل الصلب المحيط بها. ينجح بعض الماء، في القفز من فوهة منحدر أعينها، فتكون الدموع، التي تسيل داكنةً في خيوط طويلة يامتدنا ثوبها الفضفاض، العبيقة مصدرها جبل الكحل الذي لا

كانت عينها تقرأ سراً كبيراً غامضاً، كوجودها ذاته، رغم أنها لم تكن جميلة، فضلاً عن أن جسدها كان ضئيلاً متبسبباً مثل فرع شجرة عتيقة متفكك، على نفسه، إلا أن جميع نساء المدينة الأخذة في التكوّن كن يتصدنها في سرهن، لجمال الكحل الذي يتوّج عينها الكبيرة، لم يكن الكحل قد عُرف بعد في العالم، وكان المكان الوحيد الذي يتوفّر فيه ذلك المسحوق السحري هو جبل المراتة ذات العين الوحيدة، والتي كانت تبدو امتداداً له، وكأنها وادت من ترابه.

لم تبخل على شخص في المدينة نصحتها أو طاباها لكثرة من أدوية ووصفات وأطعمة سحرية وسوائل غريبة اللون والطعم، غير أنها رفضت بحسم كل الرجاءات بأن تعير أي امرأة ولو قدراً ضئيلاً من الكحل الذي تضعه في عيونها، وهو ما دفع النساء إلى التضخّن إن قدراتهن السحرية وحكمتها العبيقة مصدرها جبل الكحل الذي لا

يعرف الأهمالي عن تاريخها شيئاً، ولا يعلمون السبب في شكلها الغريب،

كلمات

كلمات

في «الحياة الثانية لتسطنطين كفافيس»، التي تُعزِّزُ من صميم تقليد الحيوانات المُتخَيِّلة، باشغالها على الشاعر الإسكندري الخالم الصبّ، بل يحدث أيضاً ات تجد لديه مقاطع ونصوصاً تتخذ شكلاً سردياً يتوسل القص الشعري ويربط الصلة بالحكاية. كنوع ترائي كاد يفرّض لو ينحسر بتوجيهه للاطلاع (توجدت الإشارة هنا إلى ان طارقه إمام يكتب أيضاً ضمن ادب الطفل). وطارقه إمام يضع هنا الأصعب على أزمة اثعزّت ادب القرن العشرين، أشار لها

سيرة في سطور

طارق إمام من مواليد 1977. صحفي، وقصاص، وروائي، وناقد وكاتب اطفال مصري، من أعماله: «طبور جديدة لم يفسدها الهواء» (قصص، 1995)، «شارع آخر لكائن» (قصص، 1997)، «ملك البحار الخمسة» (قصص للأطفال، 2000)، «شريعة القطعة» (رواية، 2003)، «هدوء القلعة» (رواية، 2015)، «الأرملة كتكب الخطايات سرآ» (رواية، 2009)، «حكاية رجل عجوز كلما حلم بمدينة مات فيها» (قصص، 2010)، «الحياة الثانية لتسطنطين كفافيس» (رواية، 2012)، «ضريح أبي» (رواية، 2013)، «مدينة الحوايط اللانهائية» (قصص، 2017). يجري تحويل روايته «هدوء القلعة» لفيلم طويل من إخراج أحمد حسونة

الحكاية والقصة/ الاقصوصة.. ألا ترى في الأمر سبباً لثنتين نصد.. بجائزة متحف الكلكة الإسبانية الذهبية.. الإسبان الشعب الشرقي، رغم كل شيء؟

- لمحفوظك ذكيرة، واسمح لي أن اعتبرها الفتاة نقدية أكثر تلق تساسؤلاً. أوافقك، نحن كعرب نقف مطولاً أمام اللافتات حتى ننسى النصوص، تأمل الوقت الذي استغرقته ومصطلحات مثل «الشعر الحر» و«قصيدة النثر» فقط لكي تستق في ثقافة لا ترحب بالإنزياح

عن «فوانيسها»، بينما تحركت النصوص نفسها غير ملفتة لذلك في عالم الناطق بالإسبانية. خصوصاً لأن من موجة الواقعية السحرية، أبنه «اليالي العربية»- انتفى التفريق الأنواعي بين

الفيلسوف الألماني فالتير نياميت في نصه التأسيسي: «الحكواتي» الذي ركز في مجمله على عظيّن أصحاب الحياة اليومية والسرد الأوربيّت غداة الحرب الصالمة الأولى: الولد، انغلاق الفرد على ذاته تواصلياً. وسط الخراب، بحيث لم يعد يحكي عن حياته اليومية حتة في الوسط الأُستري. إما الثاني، فهو موت الحكواتي لصالح الروائي كنتاجُ أدبيّ لذلك، للتذيق، الحكواتي - لدى نياميت _ ليس فقط بمصاته المشْرِفي كراو شَوهي

لنكتشرها في نصوص أخرى، بالتأكيد يحضر نص «عين» في لا وعي «مدينة الحوايط اللانهائية»، واستعارة «العين» حاضرة في أكثر نص من داخل الكتاب، لأنّي مشغول بها وبافتقها: «النظرة»، ولا ننس أيضاً «مدينة الحوايط» ترحب أيضاً باستضافة عدد من شخصياتي الروائية التي حضرت في رواية «ضريح أبي» وتعيد توظيفها في حكايات جديدة.

في هذا الكتاب، أيضاً، لديك تضارب في التجنيس الأدبي بين القصة والحكاية: بين «قصص» الغلاف و«حكايات» المتن الداخلي.. الكتابة إسبنتا للحم الواقع والفتازيا، على طريقة كتاب الواقعية السحرية؟

كما أسلف، المقابلة جاءت لأسباب تسويقية بحث، لكني لم اعترض لأنّي لا أرى في أحد التصنيفين نقياً للآخر، وبالفعل أنتحي للتصوير الوجودي الذي طرحه الواقعية السحرية كنظرة للعالم، وهي كما قلت انت، نصنا العربي الأكبر وليس سلعة مستوردة من أميركا اللاتينية أو غيرها، وانهسج من «الجهلة» الذين يعتبرون «الواقعية السحرية» تياراً يطير فيه الناس فقط من دون سبب، لأن الكثير من الكتاب العربي لا يزالون أسرى الأدب الواقعي التقليدي ونظرية المحاكاة التي عفا عليها الزمن، والتقاليد الثقافية بين واقع/ خيال ويتحسسون مسدساتهم لدى تضس أي اقتراب مختلف مما سميه الواقع، لأنهم عبيد للإيديولوجيات، حيث تأتي أي نظرة مختلفة للعالم عبر الفن لتسقط ورقة الثوت التي يدارون بها عورتا نصوصهم الكخائية الفوتوغرافية.

■ يبدو أن نصه، «عين» بالذات اختمر ليكون أئبّة ومنطقٌ «مدينة الحوايط اللانهائية» مجازاً ناعماً للعلاقة بين النصين من خلال الحكاية الاستهلالية للكتاب، «حكاية المرأة ذات العين الواحدة»، (اقرأ القصة في مكان آخر من الصفحة). ألا تكون هذه العينُ ما يسميه مُقَارِبُو النص الأدبي نصياً بالاستعارات التُوبيخية؟ ألا يكون طارق إمام موهوباً باستعارة العين؟

■ وضع صلاح المرُ للكتاب رسوماً. هل كنت تفكر في التقليد الطباعي العربي العريق الذي يضع رسومات وممنمات بارزاً، الثن الكخائي؟ طباعت «الف ليلة والف ليلة» والواقية والشعبية، «كيلة ودمنة»

لكن الجميع متوّثّن لها على الدوام، ليس فقط لأنّها كانت تعيد السكينة للمعدّنين، لكن لأنّ هذا الجبل حمى المدينة من الريح القوية التي كانت تضطمه به لتعود أبراجها، والتي كان يوسعها أن تدمر حوايط المدينة وتحولّها في لحظة إلى عدم، كذلك استرخدته المرأة في الغزوات التي تعرضت لها المدينة، حيث كانت تمأل فكيفها بحفنا من الكحل وتقذف بها في عين الأعداء فتصيبهم بالعمى. تمر السنوات.. لا المرأة تشيع ول جبل الكحل يتنصص.

رغم إعجاب النساء، بها، إلا أن غيرهنّ كانت تتضاعف يوماً بعد يوم، إلى أن جاء يوم قررن فيه أن يذهبن جميعاً إلى جبل الكحل ويعترفن منه. لأنّها الأولى منذ عرفن جبل الكحل، التي تعود فيها كل امرأة من طريق الخفتت الأهمالي لتفادوا الغرق، مع شروق كل شمس جديدة، كانت المدينة تفقد بيتاً وجودها منذ ذلك الحين ذكرى.

قصيدتان

يتخلف حوله الجمهور، ولكن أيضاً كمؤلف حكايات مكتوبة يمتزج فيها الخياك بالحياة اليومية). تصاديا مع هذه الإشكاليات الكبرى، التي ما زال يخيّرُها عالمنا العربي الممزق بالحروب، والأهلية والكولونيالية، كان لنا هذا الحوار مع طارقه إمام انطلاقاً من قصته «عين» التي نشرها اليوم للمرة الأولى

تقديم حوار **رشيد وحني**

«فمات الحريري»/ (الواسطي)
- لم يكن ذلك بعيداً عن تصوري للشكل النهائي للكتاب، اقترحت صلاح المر لأنّي، كمتابع لتجربته، رأيت في أعماله إمكانية ترجمة الجانب الرويوي المتخلق لغوياً لتكوين تشكيلِي بصري، مرت تجربتُنا معاً بنقاشات عديدة لتصبح الرسوم في النهاية جزءاً من النص نفسه، ووجهها بصرياً له وليس مجرد حلقات مضافة أو مفعمة. هناك أيضاً الشكل الفني النهائي للكتاب، بما في ذلك الغلاف الذي صممه الفنان عمرو الكفراوي مستعيناً بحكاياتي وموتيفات المر معاً، ليخلق نصاً ثالثاً هو الغلاف الذي جاء مزجاً بين الإحالة الترانئية والتصميم الفني الحديث.

■ يرى فيه البعض حدشاً للشعور الوطني المصري، هل تبقى شيء من الأطروحة الواقعية لنجيب محفوظ بارزاً، الأطروحة «الشعرية» لإدوار الخراط؟

- ليس في الفن ما يخرج الشعور الوطني، والخراط مصري كمحفوظ فهو لا ينتمي لوطن أصر. في الحقيقة أرى أن محفوظ نفسه تجاوز أطروحته الواقعية للأبد بكتابة الثالثة، وأرى أن أطروحاته الفنية اللاحقة، جميعها، ذهبت للشعرية في اختياراتها المتعدة، سواء في سياق البحوري رمزي ك «أولاد حارثنا»، أو وجودي كروايات «الطريق» و«الشمخان» و«النص والكلاب»، أو في استنطاقه الميتافيزيقي عبر الكخائي، أو تحويل الكخائي لاستعاري كما في «الحرافيش» و«اليالي الف ليلة»، وصولاً إلى إصابة شعري التجريدي مباشرة في نصوصه الأخيرة مثل «أحلام فترة النقامة» و«اصداء السيرة الذاتية»، محفوظ البلازي انتهى للأبد بعد عام 1955، وحارة محفوظ القاهرية الكخائية في «فراق الحدق» صارت شارع العالم في جميع أعماله اللاحقة.

■ يربى فيه البعض حدشاً للشعور الوطني المصري، هل تبقى شيء من الأطروحة الواقعية لنجيب محفوظ بارزاً، الأطروحة «الشعرية» لإدوار الخراط؟

- ليس في الفن ما يخرج الشعور الوطني، والخراط مصري كمحفوظ فهو لا ينتمي لوطن أصر. في الحقيقة أرى أن محفوظ نفسه تجاوز أطروحته الواقعية للأبد بكتابة الثالثة، وأرى أن أطروحاته الفنية اللاحقة، جميعها، ذهبت للشعرية في اختياراتها المتعدة، سواء في سياق البحوري رمزي ك «أولاد حارثنا»، أو وجودي كروايات «الطريق» و«الشمخان» و«النص والكلاب»، أو في استنطاقه الميتافيزيقي عبر الكخائي، أو تحويل الكخائي لاستعاري كما في «الحرافيش» و«اليالي الف ليلة»، وصولاً إلى إصابة شعري التجريدي مباشرة في نصوصه الأخيرة مثل «أحلام فترة النقامة» و«اصداء السيرة الذاتية»، محفوظ البلازي انتهى للأبد بعد عام 1955، وحارة محفوظ القاهرية الكخائية في «فراق الحدق» صارت شارع العالم في جميع أعماله اللاحقة.

إغفاءة ربّة

أسرج فتديلاً ثم أغفو
يدوي القتيال على خذئي
تزعُ أوركيدا في ترابٍ أبيض
تتذكر نشأتها الأولى
تراودها سيرة المشائين أنْ أئبنا رض خبايا
الذرى وتيجان الكؤوس
أئبنا أقب العود وراقص الأوتار
أئبنا نادى التُحاسين ومدّ الويش تباعاً

تووج بسرها؛
وسكاتي مهرةً دُباحةً تعضُّ نواجذ الشهوة
والفرانس ترتع لن أقول لها تعالي
هنية لؤلؤ ويشعل المرحان في
وضئ الفسّاخ بحبري المخبوء للممذُنبات
والصحيات الحُج الأسير
ذلك الذي يتعلّق كربة عتق في مبيض
الارض ليهبُ ذنبها
أغلاها تلحم شعر أنها وتشمُزُ
بينما يشرب زجاجة الويسكي ويعيرد!

٭ **من مجموعة «مدينة الحوايط اللانهائية»**

٭ **مصر**

^[1] «يبدأ الحب لثلاثينحت عن قصيدة.. وينتهي لثلاثينثر على قصة»، في جملة مركزة (كك)الكلمات الحديثة)، يعترضها تَفْطَظْ مقصود (كك)الكلمات الحديثة، مرة أخرى). يجعل طارقه إمام من الحياة والانس مسارواوحدا، يخلط الأنواع الأدبية

^[2] إنها امرأة غريبة، كانت تسلي وقت فراغها بوضع حدقات قليلة كل صباح

سياسة

غيثا هاريهاران تصيء على علاقة الهامتا غاندي بفلسطين

المنهج السياسي الغيبي والأحمق الذي اتبعته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية منذ تنظيمها النهج الاستسلامي والسعي المحسوم لنيل اعتراف العدو الصهيوني ومن وراءه الدول الغربية الاستعمارية، لم يؤد فقط إلى التفريط بحقونا في فلسطين وإنما أيضاً إلى فقداننا صدقات عالمية كثيرة كانت نحتاجاً للموقف الاولي للحركة الوطنية الفلسطينية المعادي للاستعمار. بل إن ذلك النهج التدميري جعل من قادة ميليشيات رام الله مضحكة أمام العالم والشعوب الصديقة، وصارت سياساتها الحمقاء والمتخبطية المعادية لستكتار القوى العالمية والإقليمية المعادية للاستعمار كافة. بل إن الزعيم الجنوب اافريقي رانلسن منديلا أبلغ رئيس منظمة اللجنة التنفيذية آنذاك أنه يعارض اتفاقيةا أوسلو وما نتج عنها، بل ذهب إلى ابعد من ذلك، إذ أخبره رايه بأنه لا يحق له التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين.

لقد اخترنا كتاب «من الهند إلى فلسطين: مقالات في التضامن» (لبفت وورد بوكس - نيودلبي، 2014) لغيثا هاريهاران، مع أنه صدر عام 2014، لأن مادته مهمة لتاريخ النضال الفلسطيني ولأنه يحوي معلومات لازمنية تساعد القوى الفلسطينية والعربية الهامة

ببضالنا من أجل استعادة فلسطين من العدو الصهيوني. لعل أهم مادة في هذا المؤلف موقف الزعيم الهندي الأسطوري المهاتما غاندي، الذي اتخذ موقفا واضحا لا لبس فيه تجاه القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية، وهو موضوع إحدى مدخلات المؤلف «المهاتما غاندي عن الصهيونية والنسالة الفلسطينية» بقلم البرفسور زيمركوشن (a.k. ramakrishnan). ذكر الأخير القراء بان موقف المهاتما غاندي من القضية الفلسطينية اوضحه في مقال نشره بتاريخ 26 تشرين الثاني



فرد على تلك التهمة بالقول إن «التهمة جديدة... لكنني قلت مراراً بانني لن أبيع الحقيقة مقابل خلاق الهند، ولا مقابل كسب أصدقاء». ثمة موقف موق على جانب كبير من الأهمية في سجلها مع الصهيانية، إذا قال إن «واقفي هذه لبس اللوقت الراهن فقط، بل إنها مستثمر بعد رحلي عن العالم، وسكون داعمة للقضية (الفلسطينية - ز م التي كتبت في أوجها». مواقف المهاتما غاندي لم تكن اتخذت من بُعد حيث حضر صديق (يهودي) من جنوب إفريقيا إلى الهند ومكث هناك أسابيع طويلة

كلمات

مظاهرات في القدس في 2017

شهر، الزعيم الهندي الكبير ومؤسس «الغارات الثلاث» وحركة عدم الانحياز. مع الماريشال تيتو واحمد سوكارنو. موقف الهند الرسمي في الأمم المتحدة تطالبه باتخاذ موقف من الصراع في فلسطين وعليها. إذ كتب - والترجمة لنا من الأصل الإنكليزي - إن «عواظي تجاه محنة الإسكناز (= اليهود - ز مندوبية الهند (وهي الدة كاتبة هذا المقال الكاتبة والأديبة الهندية وعضو أكاديمية الفنون والعلوم الأميركية نيننتارا ساهغال (nayantara sahgal) «فلسطين يجب أن تكون دولة عربية... إن فلسطين غالبيتها عرب وعند البحث في أي حل ممكن، فيجب ألا يتناقض مع هذه الحقيقة والألا يتم تغييره وأن لا يلحق الغين بالعرب». إلا أن أسس الصهيونية نفسها قيد المسألة. وبالتالي رفض فكرة دولة إشكنازية في «أرض الميعاد» لأن فلسطين وفق التصور التوراتي ليست مكاناً جغرافياً.

بذلك، فإن موقف الزعيم الهندي/العالمي كان معادياً للصهيونية ومؤيداً للفلسطينيين. إذ قال إن «فلسطين ملك للعرب كما إنكلترا ملك لإنكليز وكما فرنسا ملك للفرنسين.إن محاولة فرض الإسكناز على العرب خطأ ولا إنساني.. ومن المؤكد أن تقيد العرب الشموخين لدرجة القبول بإعادة أرض فلسطين أو جزء منها كوطن قومي للإشكناز، سيكون جريمة ضد الإنسانية»، صاحب هذه المداخلة يسجل أن زعماء الحركة الصهيونية من المعارضين لاستخدام القوة/ السلاع (pacifist) ومنهم مارتن بوبر وجودا مغسن وحييم غرينبرغ المؤيد لغاندي، عبروا عن هلهم من هذا الموقف، وشعورهم بالاستياء منه، وكتبوا مقالات تنقذ موقفه من الصهيونية. ما دفع الزعيم الهندي للرد، في مقال نشره في عدد صحيفة «ستتسشن» (the statesman) الإنكليزية بتاريخ 7 كانون الثاني (يناير) عام 1939.

وقد اتهم كتاب صهاينة كثر المهاتما الفلسطينية نابغ من حرصه على كسب ود مسلمي القارة الهندية وصدقاتهم،

كلمات

مظاهرات في القدس في 2017

شهر، الزعيم الهندي الكبير ومؤسس «الغارات الثلاث» وحركة عدم الانحياز. مع الماريشال تيتو واحمد سوكارنو. موقف الهند الرسمي في الأمم المتحدة تطالبه باتخاذ موقف من الصراع في فلسطين وعليها. إذ كتب - والترجمة لنا من الأصل الإنكليزي - إن «عواظي تجاه محنة الإسكناز (= اليهود - ز مندوبية الهند (وهي الدة كاتبة هذا المقال الكاتبة والأديبة الهندية وعضو أكاديمية الفنون والعلوم الأميركية نيننتارا ساهغال (nayantara sahgal) «فلسطين يجب أن تكون دولة عربية... إن فلسطين غالبيتها عرب وعند البحث في أي حل ممكن، فيجب ألا يتناقض مع هذه الحقيقة والألا يتم تغييره وأن لا يلحق الغين بالعرب». إلا أن أسس الصهيونية نفسها قيد المسألة. وبالتالي رفض فكرة دولة إشكنازية في «أرض الميعاد» لأن فلسطين وفق التصور التوراتي ليست مكاناً جغرافياً.

بذلك، فإن موقف الزعيم الهندي/العالمي كان معادياً للصهيونية ومؤيداً للفلسطينيين. إذ قال إن «فلسطين ملك للعرب كما إنكلترا ملك لإنكليز وكما فرنسا ملك للفرنسين.إن محاولة فرض الإسكناز على العرب خطأ ولا إنساني.. ومن المؤكد أن تقيد العرب الشموخين لدرجة القبول بإعادة أرض فلسطين أو جزء منها كوطن قومي للإشكناز، سيكون جريمة ضد الإنسانية»، صاحب هذه المداخلة يسجل أن زعماء الحركة الصهيونية من المعارضين لاستخدام القوة/ السلاع (pacifist) ومنهم مارتن بوبر وجودا مغسن وحييم غرينبرغ المؤيد لغاندي، عبروا عن هلهم من هذا الموقف، وشعورهم بالاستياء منه، وكتبوا مقالات تنقذ موقفه من الصهيونية. ما دفع الزعيم الهندي للرد، في مقال نشره في عدد صحيفة «ستتسشن» (the statesman) الإنكليزية بتاريخ 7 كانون الثاني (يناير) عام 1939.

وقد اتهم كتاب صهاينة كثر المهاتما الفلسطينية نابغ من حرصه على كسب ود مسلمي القارة الهندية وصدقاتهم،

عندما نتعامل مع مسألة حب اليهود []

أو كراهتهم/ معاداتهم (anti-semitism) «الفقارات الثلاث» وحركة عدم الانحياز. مع الماريشال تيتو واحمد سوكارنو. موقف الهند الرسمي في الأمم المتحدة كنف ساهم يهود بريطانية في تشكيل المرة الحديدية ومعتقداتها» (biteback publishing 2017). روبرت فيلبوت . من المهم العودة دوماً إلى الجذور العقيدية/ الدينية لذلك الفكر. وقد أوضحنا في عرضنا مؤلفا سابقا عن مدى تغلغل «المسيحية الصهيونية» في تكوين العقل البريطاني (الصهيونية قلب الأمة البريطانية - «الأخبار» 2018/7/28). فلسفياً، من غير الممكن فصل «حب اليهود/ philosemitism»/ «Judeophilia» من «معاداة/كراهية اليهود» anti-semitism. فكلاهما يدعوان إلى فصلهم من مجتمعاتهم وتزجيلهم إلى خارج بلادهم التي عاشوا فيها مئات السنن.

وقد عبر مساهمون آخرون عن معارضتهم لسياسة الهند الحالية المخالفة مع كيان العدو، وموضحين مدى تغلغلها في قيادات فكر الحزب الحاكم وأوجه التشابه بين فكره الإقصائي المتعصب والفكر الصهيوني المتعصب.

لقد خصصنا القسم الأكبر من هذا العرض لمواقف الزعيمين غاندي ونهرو، لكن هذا المؤلف يحوي مدخلات دولة الهند وشعبها مع فلسطين والحقوق العربية، متذكزين أنها كانت أحد أهم مكونات حركة عدم الانحياز ومؤتمر باندونج و«الغارات الثلاث»، وسنعود إلى الأخيرة في عرض مستقل، قلنا إن الانتزاج ب «حب اليهود» يعني التشارك أيضاً في كراهيتهم، وبالتالي في كراهية الفلسطينيين والعرب، لأن تأسيس كيان العدو على في الوقت نفسه تشريد أهل البلاد الفلسطينيي وطردهم بل حتى إغائهم تماماً، كما حدث في الفترة الواقعة بين عامي 1948

دراسة

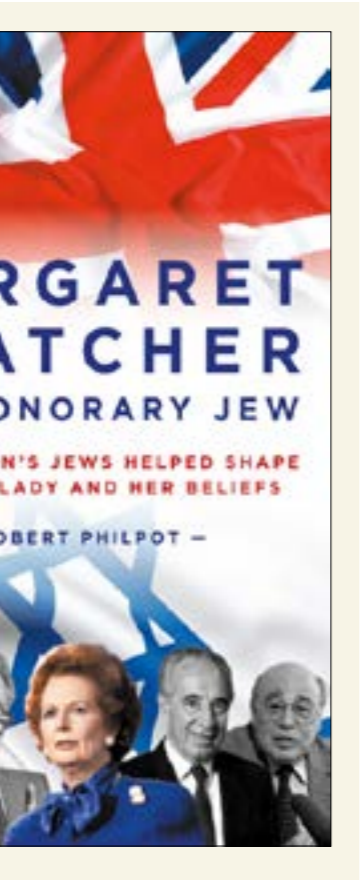
إيلان بابيه: «إسرائيلي» هن مختلف الزوايا

عندما يكتب إيلان بابيه مؤلفاً، أو مقالة أو يلقي محاضرة، فاعلم أنها جميعها، ذات أهمية خاصة، لأنها جميعها، من دون تسروط، ومن ثم توقيع اتفاقيات كامب ديفيد التي طمس الحق الفلسطيني وحولته من حق في وطنه إلى حكم ذاتي محدود. هذا الأخير علق عليه أحد الكتاب الصهاينة بالقول إنه «مع أن الأخيرة منها سددت الضربة القاضية وعلى نحو نهائي لارتباطه بالصهيونية – تكمن ضمن أمور أخرى، في كونها علمية ملتزمة بأقصى درجات الانضباط العلمي. ويشهد على ذلك أيضاً صيته العلمي العالمي، وتراكمش دور النشر العلمية في الغرب لنشر أحدث مؤلفاته، وترجمتها أيضاً، بما فيها دار «جامعة ييل»، التي عادة ما تخرج رؤساء أميركا، وهو جميعهم ليسوا من المعادين لكيان العدو، ولا هم محين للفلسطين وشعبها.

أهمية أعمال إيلان بابيه تكمن أيضاً في أنه يكتب من داخل مجتمع الكيان العنصري، وليس من خارجه، وأيضاً من منطلق أنه كان مقتنعاً بالصهيونية وحارب من أجلها في حرب تشرين، لكنه عندما ساسى من أبحاثه بخصوص الصراع، اكتشف حقيقتها، فانقلب عليها وفضحها، ما أثار كيان العدو عليه، وحاول منعه من الاستمرار في عمله في جامعة حيفا. وعندما فشل في ذلك سبب وهو استنكار مؤسسات أكاديمية غربية لتلك الإجراءات التصفية، قاطعه زسلاؤه ومعارفه. ما اضطره إلى

ومنتصف الستينيات عندما أسس أحمد الشقيري ورفاقه منظمة التحرير الفلسطينية. لكن «حب اليهود»، المرتبط بمادة كتاب روبرت فيلبوت، ليس أمراً بريئاً لأن المسيحية الصهيونية، هي جذر الصهيونية، فقرأ وعقده وحركة، وإنما انتهازياً. فالمسيحية الصهيونية متفصل. تقول إن «عودة المسيح» المنتظرة منذ قرون. ويمكننا العودة إلى هذا في بحث سابق، ستم في أرضه وبين شعبه [!]. وهو الذي سنُصّر «اليهود» بقيادة من؟ بريطانيا طبعاً. في أواخر الخمسينيات، فقدت بريطانيا مركزها الاستعماري القيادي لصالح واشنطن التي شهدت ولادة الصهيونية المسيحية فيها منذ قرون، وسنعود إلى هذا في عرض مستقل. بالتالي، فإن حماس واشنطن لكيان العدو نابع من انتهازية أيضاً. على أي حال، وقد أوضحنا هذا الأمر نعود إلى منطلقات المؤلف عن ارتباط «المراة الحديدية»، أو «الرجل الوحيد في مجلس الوزراء البريطاني» بين عامي 1979 و1990 باليهودية، وبالصهيونية تحديداً، أولاً وقبل كل شيء.

الكاتب، وهو صحافي إنكليزي، وإن اتبع منهجية تبريرية لما رغبت ناتشر، اليهودية الشرقية. في معاداتها المبكرة لليهود، وتصويتها لصالح حظر تصدير الأسلحة إلى كيان العدو إبان حرب تشرين عام 1973، رغم أنها وقت ضد ذلك عندما كانت وزيرة التعليغ في حكومة إورد هيث المحافظة. إلا أنه كشف عن العلاقة الوطيدة التي جمعتها مع القيادات اليهودية القائمة على تسيي النيولبرالية والتخلي عن الليبرالية التي كانت تتنادي بها. لكن دقيقيين، إن عملية اختيار القيادات الحزبية في بريطانيا أعقد بكثير مما يصوره الكاتب لنا، مع أن حزب العمال قرر



شخصيتها

وسياساتها

الداخلية

والخارجية

تأثير

بشخصيات

يهودية

إنكليزية

أخيراً ترك عملية قيادة الحزب للأعضاء بعدما كان ينتخب من أعضاء الحزب البرلمانيين، ما عرض الحزب وقيادته لهجمات لا حصر لها كون الأخيرة لم يرشحها حكام البلاد المبعليين من رجالات الرأسمال الصناعي والمالي، وكون جيريمي كوربين، الرئيس الجديد يساري بامتياز. يقول الكاتب إن مؤلفه، الذي اعتمد على مراجعة وناقق رفعت عنها درجة السرية أخيراً، ولقاءه مع ذوي الصلة، بحث في علاقة مارغرت ناتشر بالطائفة اليهودية الإنكليزية، مع أن «اليهود» يتكونن نحو ربع الذين



وموقعها عالمياً.

يوضح إيلان بابيه أن مؤلفه ينقل رسالتين: الرسالة الأولى هي عدم إمكانية فهم الحقائق المعاصرة من دون المغفور التاريخي. الرسالة الثانية هي عدم إمكانية تجاهل الطبيعة المتنازع عليها وكذلك عدم قسعية أهلها، ويتمنو حول تطور الكيان

السبت 29 ابلول 2018 المجد 3576
الأخبار

شخصية

شخصية

شخصية

شخصية

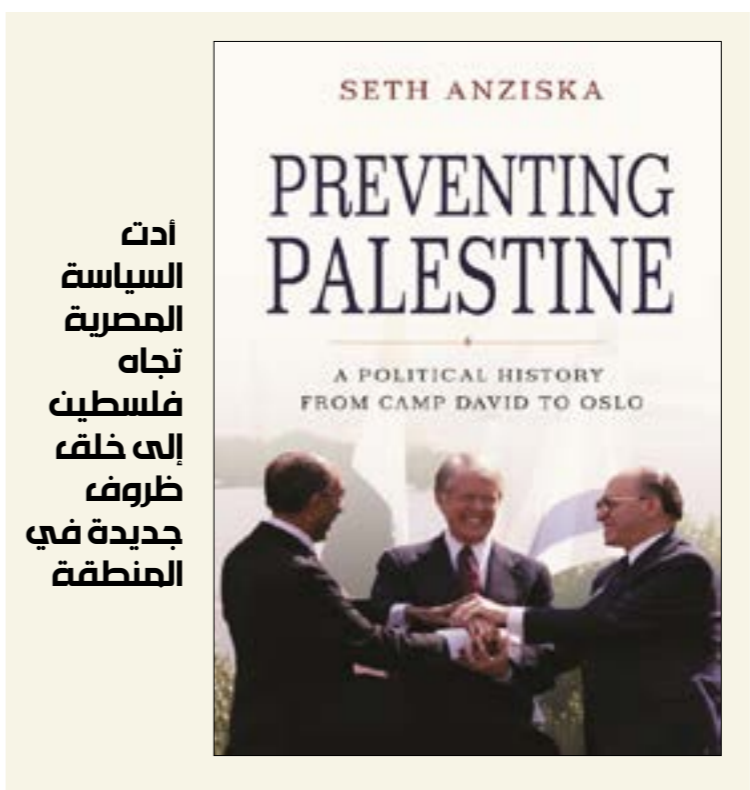
شخصية

يهودي- إنها ذات أنف طويل معقوف»! شخصية ناتشر وسياساتها الداخلية والخارجية تأثرت بشخصيات يهودية إنكليزية ومنهم كبير حاخامات بريطانيا آنف الذكر ورجل الأعمال والشري سير كيث جوزف مؤسس الخاشرية الحقيقي (conservative market-economy centre التي هي في حقيقتها نيوليبرالية، وساهم في تأسيس for policy studies. الثالث هو الفرد شرفن ابن مهاجر روسي وشيوعي حارب في الحرب الأهلية الإسبانية مع القوات الملكية، ثم ارتد ليصبح مستشار المرأة الحديدية، وكاتب خطابات سير كيث جوزف؛ الكاتب يوضح علاقتها الوثيقة مع وزيرائها ذو الخلفية اليهودية ومنهم نابجل لسن (nigel lawson) ومالكلم رفجند (rifkind) وسنتين شيرين (stephen sherbourne)، وأرثر سلدن (arthur seldon) الذي كان من مستشاري «معهد الشؤون الاقتصادية» institute of economic affairs الذي قيل فيه «إنه من دون منازع، أكثر مراكز الفكر تأثيراً في التاريخ البريطاني. وقد أفاد من التحالف الوطيد بين أجندة «معهد الشؤون الاقتصادية» النيولبرالية، ومصالح حكومة ناتشر وأوليوتاتها»، وأنه مركز الفكر النيولبرالي وأقدمها»، إضافة إلى الثلاثة السابقين.

لكن ثمة من يعرفونها حقّ المعرفة قالوا إن منبع هواتما ذلك هو معرفتها من أين تأثرتها الانتخابية. لكنه ينفي وجود علاقة انتخابية بذلك الحـب، بل يعيده منبع قوتها الانتخابية عندما حاولت تميع الحقائق بالمزاح عندما قالت: «سترني للغاية إن عالميتهم (الإسكناز) في دأثرتها الانتخابية) يعملون أفكاري بخصوص أمور كثيرة للغاية» محاولة بذلك نفي اعتمادها شبه الكامل على أصوات اليهود والنيولبرالية التي قادت بريطانيا إلى الخراب، ما استدعى تمرد قيادات حزب المحافظين عليها وطردها من رئاسته ومن 10 وادونت ستريت.

كاهب دايفيد بداية... التخلي

ثمة اتجاهات يرى أن مصر، على عكس دول عربية أخرى، لم تتدخل يوما في الشؤون الفلسطينية الداخلية. على عكس سوريا والعراق وليبيا مثلاً، لم تتشج مصر تنظيميا مؤاليا لها في الساحة الفلسطينية. لكن الحقيقة التاريخية مختلفة: تدخل الدولة المصرية، إما على نحو واضح أو خفي، في الشؤون الفلسطينية كان كبيرا. وقد أشرنا في منابر أخرى إلى نورها عام 1967 في عزل اللراجل احمد الشقيري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي رفض الانخراط في تسوية على حساب حقوقنا في بلادنا، ورفضها قيادة مطوعة لسياساتها التسوية. وإن عبر الضغط الخفي والحبري، كما أننا لا ننسى ما يسمى «اتفاق العوجة» بين مصر والعدو الصهيوني الذي أشرنا إليه في منبر آخر في «الأخبار». يضاف إلى ذلك خذلانها لها غزة عندما انسحبت من القطاع عام 1956 تاركة ألمانا هناك عزلا في مواجهة العدو، والأمس ذاته تكرر عام 1967 ومن ثم التفكي عنهم نهائيا في اتفاقيات كامب ديفيد ومحادثات العنتنة والسرية (سرية عمر؟) التدخل الآخر للدولة المصرية في الشؤون الفلسطينية الداخلية كان عبر مطامعتها زعامة منظمة التحرير بتبني برنامج تسويي، وإن مخفي في ثانيا جمل حامية فارغة المنصون، بل تضليلية من نمط «منظمة التحرير» ك«تناضل» بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح بتحريك الأرض الفلسطينية وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها.



هذه الأهداف» (مقتطفات مما يسمى «البرنامج الرحلي»). لينتهي الأمر ليس فقط إلى الاعتراف بالعدو الصهيوني مع البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والقتد المقاتلة لإجباط كافة المخططات الصهيونية والرغبة الإمبريالية... على ضوء هذا البرنامج تضع قيادة الثورة القتتكي الذي يخدم ويمكن من تحقيق

^[1] من أبحاثه بخصوص الصراع، اكتشف حقيقتها، فانقلب عليها وفضحها، ما أثار كيان العدو عليه، وحاول منعه من الاستمرار في عمله في جامعة حيفا

^[2] من أبحاثه بخصوص الصراع، اكتشف حقيقتها، فانقلب عليها وفضحها، ما أثار كيان العدو عليه، وحاول منعه من الاستمرار في عمله في جامعة حيفا

لا ضيها غَوْل ولا هم عنها ينزفون

زكريا محمد *

لا علم لي بمن الذي اخترع فكرة أن كلمة «الغَوْل» العربية تعني الخمرة، وأنها أصل كلمة alcohol الإنكليزية. لكنني أعلم أنها فكرة خاطئة. فالكلمة الإنكليزية إن كانت ذات أصل عربي، فهي مأخوذة من كلمة «الكُحْل» وليس من «الغول» المفترضة. وأغلب الظن أن الكيميائيين العرب القدماء، بعدما قطنوا المشروبات لاستخلاص المادة المسكرة، وصلوا إلى مسحوق يشبه كحل الأعين، فأشاروا إليه على أنه «الكحل». وقد نقلت هذه الكلمة إلى الغرب كاسم للمستخلص المسكر alcohol، ثم تحولت إلى اسم للمشروبات المسكرة عموماً. وبعد ذلك عادت إلينا، وبنا للطرافة، بشكل «الكحول» لتعني المشروبات الروحية المسكرة.

أما الذي أوصلنا إلى أن «الغَوْل» هو الخمرة، فهو سوء فهم لايتين محددتين في القرآن: الأولى: وهي الآية 46 في سورة الصافات. وقد ذكرت فيها كلمة «الغول» مباشرة: «يطاف عليهم بكأس من معين، بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غَوْل ولا هم عنها ينزفون» (الصافات 44-46).

الثانية: وهي الآية 19 من سورة الواقعة. ولم ترد فيها كلمة «الغول» مباشرة، لكن جرى فهمها على ضوء آية الصافات: «يطوف عليهم ولدان مخلدون، بأكواب وأباريق من كأس معين. لا يصدعون عنها ولا ينزفون» (الواقعة: 17-19).

وما دامت الآيتان تتحدثان عن موضوع واحد هو خمرة الآخرة، فقد جرى وضع إشارة مساواة بين الآيتين: لا غول فيها ولا هم عنها ينزفون= لا يصدعون عنها ولا ينزفون. وبما أن «يصدعون» فهمت على أنها تعني الصداع، صداع السكر، فقد فهم أن على كلمة «الغول» أن تعني الصداع كذلك، بناء على الاستنتاج المنطقي. وكذا صار «الغول» يعني الصداع: «الغَوْل: الصداع، وقيل السكر. وبه فسر قوله تعالى: لا فيها غَوْل ولا هم عنها ينزفون؛ أي ليس فيها غائلة الصداع لأنه تعالى قال في موضع آخر: لا يصدعون عنها ولا ينزفون» (لسان العرب). وكما نرى في المقتبس، فقد ربطت كلمة بالغول ببيصدعون مباشرة.

وبما أن الصداع من نتائج شرب الخمرة، فقد كان سهلاً على متسرع ما أن ينتقل من الصداع إلى الخمرة، ليقول لنا إن «الغول» هو الخمرة التي تغتال، أي تصدع الرؤوس، خاصة أن هناك من يرى أن الغول هو السكر أيضاً، كما في مقتبس «لسان العرب».

لكن هذا كله وهم في وهم في الحقيقة. وهو وهم يستند إلى تصحيح قديم جداً حدث في آية سورة الواقعة. هذا التصحيح هو الذي فتح الباب للوصول إلى هنا. فالآية في الأصل كانت في ما اعتقد تقول: «لا يصدون عنها ولا ينزفون»، أي: لا يمنعون عن الخمرة، ولا تنفذ لديهم هذه الخمرة. إذ أن المنزفين هم الشاربون الذين نفذت خمرتهم وانقطعت: «أنزف القوم: نفذ شرايهم. الجوهري: أنزف القوم: إذا انقطع شرايهم... وأنزف القوم: إذا ذهب ماء بئرهم وانقطع» (لسان العرب). عليه، فخمرة المؤمن في الآخرة خمرة لا حذر عليها، ولا نفاذ لها، على عكس خمرة الدنيا، المحظورة والنافذة دوماً.

ثم جرى تصحيح كلمة «يصدون» إلى «يصدعون»، فضع المعنى المقصود للآية. ولم نعد نفهم لا الآية الأولى ولا الثانية. فالآية الأولى فهمت على ضوء الثانية المصحفة.

انطلاقاً من ذلك، فإن الآية الثانية تضع كلمة «يصدون» في محل «الغول»، لأن الكلمتين تعنيان الشيء ذاته: الغول = الصد، أي المنع.

وتأييداً لهذا الفهم، فلدينا نقش جاهلي يستخدم الغول بمنع المنع في ما يبدو. النقش كتبه قيس بن الأحمر، وعثر عليه فريق الصحراء، ونشره على موقعه. بقول النقش حسب قراءتي: «ذا قيس بن أحمز (أو أحمد) كتب لبني

الخرزج سلم أبلم. فلا أوصكم ببز الإلة والبل والغول»

والمعنى أن الشخص المذكور كتب معاهدة «سلم أبلم» أي سلم يقف فيه الطرفان على قدم المساواة، كما تشق خصوصاً الأبلم بالتساوي: «الأبلم: ضرب من الخوص: قال أبو عمرو: يقال أبلم وأبلم وأبلم. ومنه المثل: «المال بيني وبينك شبق الأبلمة». وقد تكسر وتفتح، أي تصقين؛ لأن الأبلمة إذا شقت طولاً انشقت نصفين من أولها إلى آخرها، ويرفع بعضهم فيقول: «المال بيني



استاذ حسين بهزاد (1894 - 1968): تاجر شراب، منمنمة فارسية

وأما الغول فيبدو أن معناها المنوع والمحظور في هذا النقش، كما رأينا في آية سورة الصافات. بناءً عليه، فالغول ليس الخمرة. أما الكلمة الإنكليزية فلم تات منها، بل أتت من الكُحْل alcohol. والتغيير الوحيد الذي حدث هو تحويل الحاء إلى هاء غير منطوقة لا غير. * شاعر فلسطيني

تعالى: لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة» (لسان العرب). أما «البل» فتعني اليمين والقسم: «وإذا كان الرجل خلاً فملاً قيل رجل أبل؛ وقال الشاعر: ألا تتقون الله، يا آل عامر؟ وهل يتقى الله الأبل المصم؟» (لسان العرب). عليه، فالرجل يوصي القبيلة بالوفاء بالعهد وباليمين.

وبينك شبق الأبلمة»، أي هو كذا» (ابن فارس، مقاييس اللغة). ثم يضيف قيس بعد ذلك: فلا حاجة بي أن أوصيكم بالالتزام بالعهد، وبالقسم، وبالمحظور المنوع. فكلمة «الإلة»، مؤنث الإل وتعني العهد والحلف: «الإل: الحلف والعهد. وبه فسر أبو عبيدة قوله